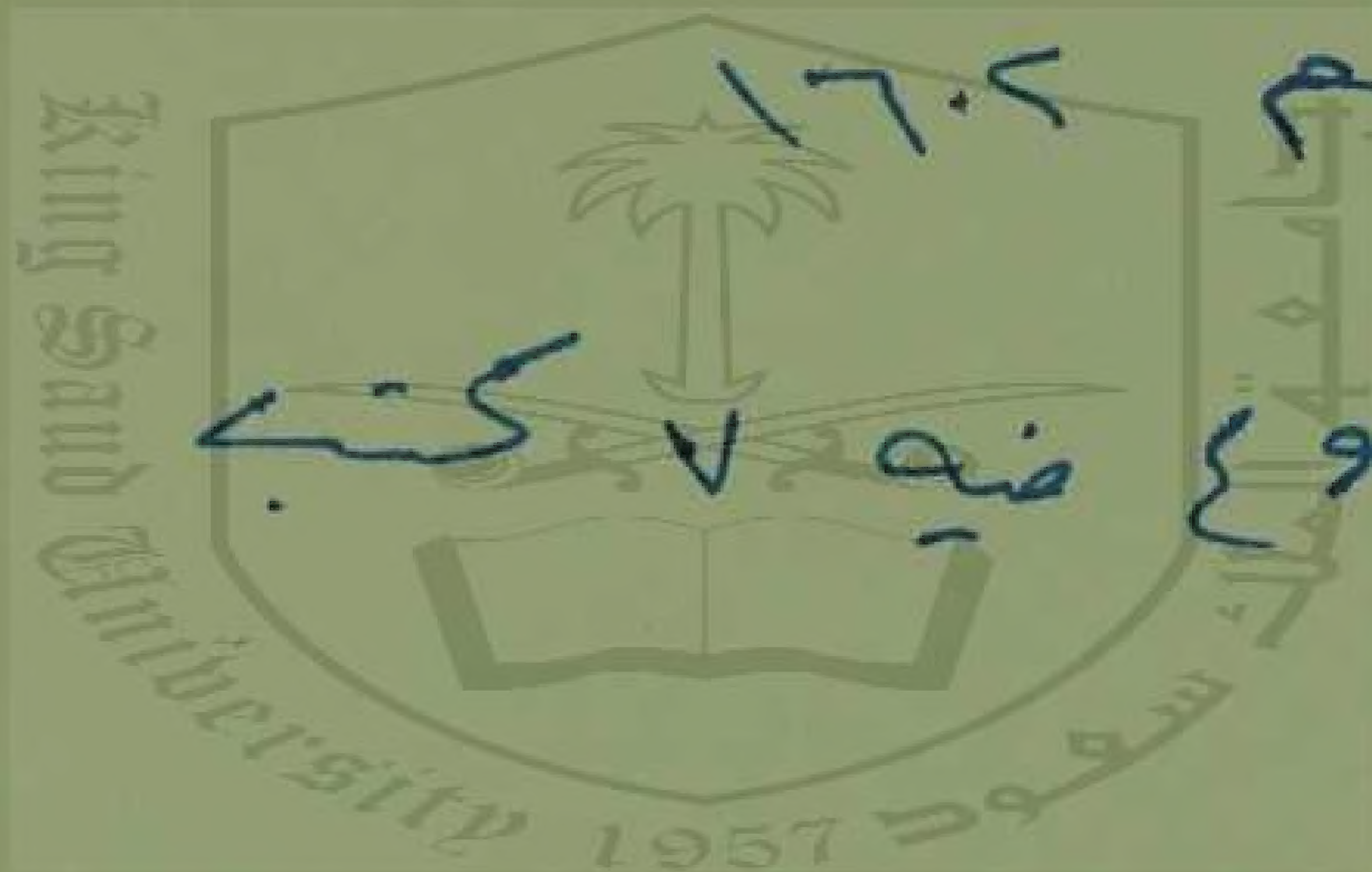


Copyright © King Saud University





Copyright © King Saud University





الباعث على الخلاص من

حوادث القضاة للحافظ

عبد الرحيم الحسين

العدائي

رحمته واني

وحيث

ونعم

القول

المرحوم

الشيخ

صبر النفس عند كل ملل ان في الصبابة



يا مولاي يا واحد يا مولاي مادام يا علي يا حكيم



وقف هذا المجموع المشتمل على سبعة كتب الـ سناد  
 ابوالنوار محمد بن وقيل في السند مفاد وحمل مفه نزاهة  
 السلف في الداتال وفانغنا السندهم وشرطان له يخرج  
 منه شي اللانقة او بر من راجيا من الجليل ثوابه الجليل سائله  
 من الناطرفه ان يدعوله ولو الذية وجميع محببيه

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموع فيه سناد
اسم المؤلف	ابو النوار محمد بن وقيل
عدد الأوراق	٩٦
ملاحظات	١٨٩
	١٦٠٢



وكان من ذلك ان قال في الحديث



بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه المحدثين الذين ارسل رسولك  
 بالهدى ودين الحق ليطهر على الدين كله ولو كره المشركون واطهر به  
 ما كان من امر الجاهلية مما احدثه المتوكلون وصدرا منه من الاختلاف  
 والبدع التي تقع بعده وتكون كما روي في الحديث الصحيح المشهور  
 في سنن ابي داود والترمذي وابن ماجة حديث العريضي بن  
 سمارة رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه  
 قال او صيكم بفتوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من  
 بعث منكم فسير يا اخلك فاكثروا كما ياكلون وحدثنا ان الامور فانها خلاف  
 فمن ادرك ذلك متكلم فعليه بشئ وسنة الخلف الراشد من بني  
 عصفوا عليها بالنواخذ اللعظ للترمذي وقال هذا حديث حسن  
 صحيح واخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وصححه فكان  
 ما احدث بعده صلى الله عليه وسلم من الحديث الفصاح من بعده مما انكره

جماعة

جماعة من الصحابة عليهم كل شياء وروينا في الصحيحين من حديث عابثه رضي الله  
 عنه عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا  
 ما ليس منه فهو رد وروينا في سنن ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما قال لم يكن الفقه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن  
 ابي بكر ولا زمن عمر رضي الله عنهما واحسن وروينا في مسند الامام احمد واليع  
 الكبير للطبراني من حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه قال انه لم يكن  
 يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابي بكر زاد الطبراني  
 ولا عمر حتى كان اول من قص عظيم الدارمي استاذن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه ان يقص على الناس قايما فاذن له واسأله جميعه  
 فيه بقيقه بن الوليد وقد صرح بالتخذي في رواية احمد في الت  
 فتمت تدليسه وكان يتم استاذنكم مرات فلم ياذن له واسأله  
 ابي ذر ذلك كما روي في المعجم الكبير للطبراني في روايته عمر بن دينار  
 ان عثما الدارمي استاذن عمر رضي الله عنه في القصص فاجب ان ياذن  
 له ثم استاذن فلما لم ياذن له عمر استاذنه فقال ان سئيت  
 واشار بيده يعني الذبح ورجال اسأله لقات فاقطر رضي  
 الله عنه فوقف عمر في اذنه في حق رجل من الصحابة الذي بنى كل  
 واحد منهم عدل موثق وابن مثل عظيم في الثباين ومي بعدهم  
 وهذا يدل على انه ليس له حاد الوعيت ان يقص الاباذن  
 من ولي امور المسلمين ان كان يعلم من يصلح لذلك فيكون ذلك  
 باذن من اقامه لذلك من الحكم والعلم وروينا في عدة احاديث  
 لا يقص الا اميرا وما سوره من عدي هذين فهو امام ابي او يخالف  
 او يتكلف كما ستره في الاصاديق الا انه في سنن  
 ابن ماجه من روايته عمر بن شبيب عن ابيه عن جده اب



Copyrighted material



رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقص على الناس الا امير  
او مامور او موالي واسناده صحيح وقد حكى الترمذي  
عن النجاشي قال رايت احمد بن حنبل وعلى بن المديني  
واسحاق بن راهويه وابا عبيد وعامة اصحابنا يجنبون  
حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النخعي  
بعدهم وروني في سني ابي داود باسناد جديد في حديث  
عوف بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او مختار وسكت  
عليه ابو داود وهو عنده صالح وروني في الجمع الكافي للطبراني  
في حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا يقص الا امير او مامور او مختار  
وروني في حديث كعب بن عياض عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال القصاص ثلاثة امير او مامور  
او مختار واسناده جديد وروني في مسند احمد بن حنبل  
عبد الجبار الخولي قال دخلت من اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المسجد فاذا كعب يقص قال من هذا قالوا  
كعب يقص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يقص الا امير او مختار قال فبلغ ذلك كعبا  
فما ربي يقص بعد وروني في المجلس الخامس عشر في  
امالي ابي عبد بن منده في رواية عمر بن ذر عن مجاهد  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يقص الا امير او مامور  
او مختار قال ابن منده هذا حديث غريب في حديث

عمر بن

عمر بن ذر تفرد به خالد بن عبد الرحمن قلت وقال  
ابن عبد الرحمن هذا هو الحسن بن عيسى بن ميمون  
وابو حاتم الرازي وما يدل على ان القصاص الذين هم اهل  
لذلك لهم الكلام على الناس الا باذن وكالة الامر وقصة مكتوبة  
مع قاص مكة كما روينا في المستدرک للحاكم ابي عبد الله  
النسائي في رواية ابي عامر عبد الله بن الحارث قال حجنا مع مسوية  
ابن ابي سفيان رضي الله عنه فلما قدمنا مكة اجبرنا على ان  
يقص على اهل مكة مولاي ليني فزوج فارسل اليه فقال  
امرنا بهذا القصاص قال لا قال فما حملك على ان تقص  
يقول اذ قال قال يشرعنا الله عز وجل فقال معوية  
لو كنت تقدمت اليك لقطعت منك طائفة ثم قال حين  
صلى الظهر بكى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الكتاب تقر قوامي دينهم على اكنين وسبعين ملة  
وتقر في هذه الامة على ثلاثة وسبعين ملة في النار  
الا واحدة وهي الجماعة ويخرج من امتي اقوام يتجارك  
هم تلك الا هو اكل يتجاري الكلب بضاعته فلا يبقى  
منه عرق ولا مفصل الا دخله والله يا معشر العرب  
لئن لم تقوموا بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كغير ذلك  
احري ان لا تقوموا به قال الحاكم هذه اسانيد تقوم  
بها الحجة في صحيح هذا الحديث واسناده الحاكم هذه الاسانيد  
الي حديث ابي هريرة رواه باسنادين والي حديث  
معاوية وكلاهما في السني حديث معاوية اضره  
ابو داود في طريقين مختصرا ومطول بالمرغوع ومقط



دون قصة معاوية بن النخعي قال انظر الى اخر قوله وهي الجماعة  
والملطون الى اخر قوله الى دخله دون ذكر قسم معاوية في اخر  
الحديث وسكت عليه ابو داود وهو عند صالح وحديث  
ابن هريرة اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه  
من رواية محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال تقربت اليهود على احدى  
وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى  
مثل ذلك وتقترب امة على ثلاث وسبعين  
فرقة لعظ الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
وروي في كتاب الترمذي من حديث عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
علي امة ما اتى على بني اسرائيل حذوا النمل بالنمل  
حتى ان كان منهم من اتى الله على نية كان في امة  
من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تقربت على اثنتين  
وسبعين فرقة وتقترب امة على ثلاث وسبعين  
ملة كلهم في النار اذ امة واحدة قالوا من هي يا رسول  
الله قال ما انا عليه واصحابي قال الترمذي هذا حديث  
حسن غريب مفسر لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه  
وروي في سني ابن ماجه باسناد حسن من رواية محمد  
ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تتبعن سنة من كان قبلكم باعابا وذرانا  
بذرايع وشرابهم حتى لو دخلوا جحر صيب لدخلتم فيه  
قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال في ذرورينا  
في



في سني ابن ماجه ايضا باسناد صحيح من حديث ابن مالك  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل  
اقتربت على احدى وسبعين فرقة وان امة ستقترب  
على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة  
وروي في سني ابن ماجه ايضا باسناد جيد من حديث عوف  
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتربت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة  
وسبعون في النار واقتربت النصارى على اثنتين وسبعين  
فرقة فاحدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة  
والا امة تقرب لثلاث وسبعين فرقة على ثلاث وسبعين  
فرقة فواحدة في الجنة واثنين وسبعين في النار في  
يا رسول الله من هم قال الجماعة وروينا في المستدرک  
للحاكم من رواية كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه  
عن جده قال كنا فتورا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مسجد فقال لتسلكن سنن من قبلكم حذوا النمل ولناخذن  
بمثلا خذهم ان شربوا فاشربوا وان ذرعا فذرعا وان باعوا فباع  
حتى لو دخلوا جحر صيب لدخلتم فيه الا ان بني اسرائيل  
اقتربت على موسى على سبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة  
واحدة الاسلام وجماعتهم وانها اقتربت على عيسى بن مريم  
على احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة  
الاسلام وجماعتهم ثم انكم تكونوا على اثنتين وسبعين فرقة  
كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم قال الحاكم  
كثير بن عبد الله لا تقوم به الحجة قلت وهو وان ضعفوه



فقد حسن له البخاري والترمذي حديث التكبير في العبد بن  
في الاولي سبعا الحديث وصح له الترمذي حديثه في سبعة  
الجمعة وصح له الترمذي حديث الصلح جان بنين المسلمين  
وانما ذكرته استشهاده وقد اشار معاوية الي تشييع القضاة  
في هذه الامة باقتراي بن اسرائيل وقد ورد في حديث مروي  
ان بن اسرائيل وضوا وكان ذلك سبب هلاكهم **روينا**  
في المعجم الكبير للطبراني في حديث خباب بن الارث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان بن اسرائيل لما هلكوا وضوا  
وقد اشار عمر الي تحميم لما سأل ان يقص بانه اخرج  
لما عيش عليه من الترفيع عليهم والاعجاب كل قال صلى الله عليه  
وسلم في الحديث الصحيح لمن مدح غيره قطعت عتق صاحبه  
وقد ورد في حديث انه عيش على القاص من الملقط  
**روينا** في المعجم الكبير للطبراني في رواية مجاهد عن العباد  
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير  
وعبد الله بن عمر قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القاص من يتنظر الملقط الحديث وهذا الحديث لا يصح وانما  
ذكرته للترهيب فان شيخ الطبراني فيه عبد الله بن ايوب  
القريني الضعيف قال الدارقطني متروك وفي الالحاديث  
المقدمة الصحيحة كفاية في ذلك **واما انكار الصحابة**  
لذلك فورد ذلك على ابن مسعود وابن عمر وعمر بن  
الخطاب ومعاوية كل تقدم عنها وصلة بن الحارث وان  
ابن مائل فروينا في المعجم الكبير للطبراني عن عمر بن زرار  
قال وقف علي عبد الله وانما اقص فقال لي يا عمر لقد ابقعت

بدعة

بدعة ضلالتة او انكم لتهديوني محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه  
قال عمر بن زرار فقلقد رايتهم تفرقوا عني حتى رايت مكاني  
ما فيه احد وروينا في المعجم الكبير ايضا من رواية مجيب البجلي  
قال رايت ابن عمر فاقصص في المسجد الحرام ومعه ابن له فقال  
له فبنته اي شي يقول هذا قال يقول اعرفوني اعرفوني وروينا  
في المعجم الكبير له من رواية سعد بن عبد الرحمن الغفاري ان سليم  
ابن عترة التميمي كان يقص على الناس وهو قائم فقال له  
صلى الله عليه وسلم ما تركنا عهد بنينا ولا قطعت ارحامنا حتى  
قتل انت واصحابك بنين اظهروا وروينا في مسند ابي يعلى  
الموصلي من رواية جعفر بن جهم قال حدثنا الرقاشي قال  
كان اثنى مما يقول لنا اذا حدثنا هذا الحديث يريد حديث  
لان اقدم قوم يذكرون انه الحديث انه والله ما هو بالذي  
تضنع انت واصحابك يعني بقصد احوكم فتجتمعون حوله  
فيخطب انما كانوا اذا صلوا القعدة ففدوا حلقا حلقا  
يقرون القرآن ويتعلمون الغراميص والشفق وقدر وعي  
ابوداود المرفوع منه من رواية موسى بن خلف عن قتادة  
عن اثنى وقيل ان اثنى قال ذلك لزياد النخعي وابان  
ابن يزيد الرقاشي وكانا يقصان على الناس قد كرها اثنى  
ان المواد بذلك مجالس العلم ويدل على تفضيل مجالس العلم  
على مجالس الذكر والتكبر ما **روينا** في مسند ابن ماجه  
في حديث عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من بعض حجره فدخل





المجد فاذا هو علقتهن احد بهما يقرن القرآن ويدعون الله  
والاخر يتعلمون ويعلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
كل على خير هؤلاء يقرن القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم  
وان شاء منهم وهول يتعلمون ويعلمون وانما بعثت معلما  
فجلس معهم ولله طرق نفوي بعضها بعضا **روينا** في  
في الجمع الكبير للطبراني وفي كتاب رياضة المتعلمين لابن  
السبي وفي كتاب رياضة المتعلمين لابن نعيم وفي كتاب  
العلم لابن عبد البر ولقد كان القضاة وان اشهر كل منهم  
بالرهد والصلح في موقوفين بالضعف في رواية الحديث  
يعز به الرقاش وزيد النعماني وصالح المري والحارث  
ابن اسد وغيرهم **روينا** في مقدمة صحيح مسلم عن عبي  
ابن سعيد القطان قال ما رايت الصالحين اكتب منهم  
في الحديث وحسبنا يحملنا وبلين احدهما انهم  
يحسنون ظنهم بين عبادهم ولا يخبرون بين الصحيح  
والضعيف والتالي ان يراود بذلك من ينسب للطلحة  
وليس بصالح ولو كان صالحا لاحتفظ في حديثه وفاق  
في الخبرين كما كان يفعل جماعة من الصحابة يخافون  
من الحديث خوفا ان ينزل حقا احدهم فيقع في  
التخدير من الكذب عليه وقد روي العقيلي و  
عدي بن حماد بن يحيى ابن سعيد بصفة ما رايت الكذب  
في احد اكثر منة فيمن ينسب الي الخبر وقد اعترف  
غير واحد ممن نطق به الصلح في موضع الحديث ليرغب  
الناس في الخير على زعمه ففهم **روينا** عن  
سفيان

سفيان قال ما ستر الله اكلذب في الحديث وقد سئل  
ابو زرعة الرازي عن الحارث المجاشعي وكتبه فقال للسائل اياك  
وهذه الكتب هذه كتب تدع وضك لت عليك بان يرفا نكر  
تجد فيه ما يفتيك فبيل له في هذه الكتب عبرة فقال من لم  
يكن له في كتاب الله عبرة فليس له في هذه الكتب عبرة بل تعلم  
ان سفيان وما لكا والا وراعي ضعفوا هذه الكتب في الخطرات  
والوساوس وما اسرع الناس الي البدع قال الذهبي  
في الخيران وابن مثل الحارث فكيف لو راى ابو زرعة تصانيف  
المقارن كالتقوت لابن طالب وابن مثل القوت كيف  
لو راى دجلة الاسرار لابن جهم وحقائق التفسير للمسلمي  
لطار له كيف لو راى تصانيف ابي حامد في ذلك على كثرة  
ما في الاحياء من الموضوعات كيف لو راى الفقيه للشيخ عبد  
القادر كيف لو راى فصوص الحكم والفتوحات الملكية بلي لما كان  
الحارث لسان القوم في ذلك العصر كان معا صرة الف امام  
في الحديث فيهم مثل احمد بن حنبل وابن راهويه ولا صار اية  
الحديث مثل ابن الدجيني وابن شاذان كان قطب لعارفين  
كصاحب الفصوص وابن سبغين نسأل الله العفو والمسامحة  
امين انتهى وليت شعري ما ذا يلقون في هذه الا زمان على  
العوام يتكلمون في كلام الله بغير علم ام في سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من غير معرفة بالصحيح والسقيم ام في اختلاف  
العلماء فمن اخذوا هذا العلم ويدعي احدهم ان الله علمه ما يعلمه  
غيره ايدعون ورواية الخضر ذاك الذي نص الله على علمه بقوله  
وانتي انا لذي علمنا وقال هو وما فعلته عن امره ولذلك يغلب



على الظن انه ثبوت به حيزم ابن الصلاح في فتاويه فقال وهو  
بني فقد اختلف في رسالته وتبعه النووي على ذلك واذا كان  
كذلك فالعلماء هم ورثة الانبياء كل صحاح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم لا من بدعي دعاوي باطله فمفسر احدهم كلام الله على  
غيرنا وويله كما فعلت اليهود ويتول احدهم على النبي صلى  
الله عليه وسلم عالم بقل وان اتفق انه نقل حديثا صحيحا  
كان انما في ذلك انه ينقل ما لا علم له به وان صادف الواقع  
كان انما باقدا على ما لا يعلم وقد قال صلى الله عليه وسلم  
في الحديث الصحيح المتفق عليه من قال علي ما لم يقل فليتبوا  
معقده من النار وقال في حديث ابن عباس الذي رواه  
الترمذي من قال في القرآن بوايه فليتبوا معقده من النار  
وفي رواية له من قال في القرآن بغير علم فليتبوا معقده من النار  
وقال هذا حديث حسن صحيح وروى الترمذي من حديث  
حذوب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال في القرآن بوايه فاصاب فقد اخطا قال ايمن في المفسر  
قد يكون المراد بالجران صحاح من يقول فيه بوايه من غير معرفة  
منه باصول العلم وفروعه فتكون موافقة للصواب  
وان وافقه من حيث لا يعرف غير محمودة والله اعلم ولو نظر  
احدهم في بعض التفاسير المصنعة له علم انه نقلها منها  
ان كتب التفاسير فيها الاقوال المنكرة والصحاح ومي  
بغير صحاحها من منكرها لا يجد له الاغتماد على الكتب وايضا  
فكثير من المفسرين صنفا النقل كقائلين سلبان والكلبي  
والبغويان بن مزاحم وكذا كثير من التفاسير المنقولة عن ابن عباس

له مقصود



ان تصح عنه لضعف روايتها وليت شعري كيف تقدم في هذه الحالة  
على تفسير الكتاب الله احسن احواله ان لا يعرف سقيمة من صحاح بل يتردد  
احدهم فيجرب لنفسه اقواله لو نقلت عن المجاهدين لا تثبت  
منهم وهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول اي مما تظنن واي  
ارضا تظنن ان قلت في القرآن بوايه فكيف تقدم من لم يعرف  
ما يجب عليه مما يجزم عليه ان يتجاسر على الخوض في ذلك وهذا  
عبد الملك الاممي امام اللغة سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم  
الجازا حق بسقيمة فقال انا لا افسر حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولكن العرب تزعم ان السغب اللزني وهذا الامام احمد  
ابن حنبل سئل عن حرف من غريب الحديث فقال سئلوا اصحاب  
الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالظن فاذا كان مثل هؤلاء الائمة يتوقف احدهم عن  
الخوض في تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيفة  
ان يكون المواد منه غير ذلك فكيف يمكن ان يعرف له نقل في العلم  
عن اهله وايضا فله عجز له حد ممن هو بهذا الوصف ان ينقل حديثا  
من الكتب بل ولو من الصحيحين ما لم يفتد على من يعلم ذلك من احكام  
الحديث وقد حكى الحافظ ابو بكر محمد بن خير بن عمر الانسيلي  
وهو قال اي القاسم السهيلي في ما مرجه المشهور اتفاقا العلم  
على انه لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذا حتى يكون عنده ذلك القول مشروبا ولو على اقل وجه الروايات  
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على منتهى فليتبوا  
معقده من النار وروى بعض الروايات من كذب على مطلقا دون  
تقييد وايضا فمن اتهم ان يجدوا كثير من المواضع بالانسان عقولهم



مبتغوا في شيء من الاعتقادات السيئة هذا ولو كان ذلك صحيحا  
فكيف اذا كان باطلا وقد روي في مقدمة صحيح مسلم عن عبد الله  
ابن مسعود انه قال ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم  
الا كان لبعضهم فتنة فلو مسكوا عن الكلام وافاته كان خيرا لهم  
ولو علم الناس عندهم علم شريعا لعقد بهم له ولكنهم يدعون  
علمه بل تعلم وانما العلم بالتعلم **روينا** في كتاب الحكمة لابي  
يعقوب بن ربيعة رجلا ابن حيوة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن  
يتخير الجز يعطه ومن يتوق الشر يوقه الحديث اوردته في  
ترجمة رجلا بن حيوة وقال عزير بن محمد في حديث الثوري  
عن عبد الملك بن عمار عن عبد بن الحسن الامداني انتهى  
وقد حسن الترمذي في الحديث الحسن هذا حديث ابي سعيد  
مرفوعا يقول الله من شغلته القرآن عن دعي ومسكلى  
اعطيته افضل ما اعطى الشاكرين وقد ضعفه جماعة وانما  
الاعتماد في هذا على الاستقراء ما راينا ولا اخبرنا مستأجنا  
ولا من قبلهم ان احدا ظهر له علم بغير تعلم وانما هو كقول علي  
رضي الله عنه في الحديث الصحيح وسئل عن رجل خضعك رسولا  
صلى الله عليه وسلم دون الناس بنى فقال لا الا القرآن وما في  
هذه الصحيفة ان يوتي الله عبد اخيرا في كتابه ثم عمل العالم  
بعلمه يعين على دوامه وعدم نسيانه **روينا** عن ابي عبد  
ابن ابراهيم بن جعفر قال كنا نسكن على حفظ الحديث بالقرية  
وروي عن وكيع قال اذ اردت ان تحفظ الحديث فاعلم  
مبدعى بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له ان يتعلم علي  
الناس

الناس ويجوز بانه حق واليحيى صلى الله عليه وسلم لا يامرنا في هوانه  
ويعلم بهذا ان هذه الرواية ليست بحق والرواية ليس من اهل التكليف  
في حال نومهم ومثل هذا عيبه بما يفتن عن القاضي الحسين من كبار  
السلف فيه انه انا سائل فقال له رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
ليلة الفل ثمن من شعبان وقال غدا من رمضان ولم يكن الهلالي ربي  
فقال له القاضي الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اليقظة  
لا وضوءوا حتى تروا الهلال ولا وضوء حتى تراه وكثير من الناس يقتصر  
بالطهارة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من مبشرات  
النبوة الا الرواية الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه البخاري  
ومسلم من حديث ابي هريرة فاذا كانت الرواية بخلاف ما امر به او نهى  
عنه او لما كان مهورا في زمانه استدلنا بذلك على ان الرواية فيها  
اختلاف وانها تخيل قال الامام ابو عبد الله المارزقي انه لو راها  
يا مريقتل من غير قتل كان هذا من الصفات المحتملة لا المورثة  
انتهى وايضا فلا بد من اشتراط كون الرواية من اهل الدين والعدالة  
ليتم بين الحق والباطل فلو كان غير ثقة او مجهول الحال لم يبق  
بقوله فانه لو روي حديثا في اليقظة من غير نوم لا يقبل قوله  
في هذه الحالة فكيف يقبل مع عدم الثقة به وانظر الى ذلك ان  
ليس من اهل التكليف في حالة نومهم فلا يجب عليه ما ادعى انه  
امر به ولا يحرم عليه ما ادعى انه اذا وافق ذلك شريعته  
المقررة فيستحب الاتيان بما امر به والا نهى عما نها عنه ان  
كان منهيا عنه في شريعته والاعتماد على كونه مشروعا وتاكده ذلك  
بالرواية اذا كانت من اهل الصدق والامانة والتقوى والخوف  
من الله والا فقد كذب جماعة من الضعفاء عليه في احاديث موضوعة



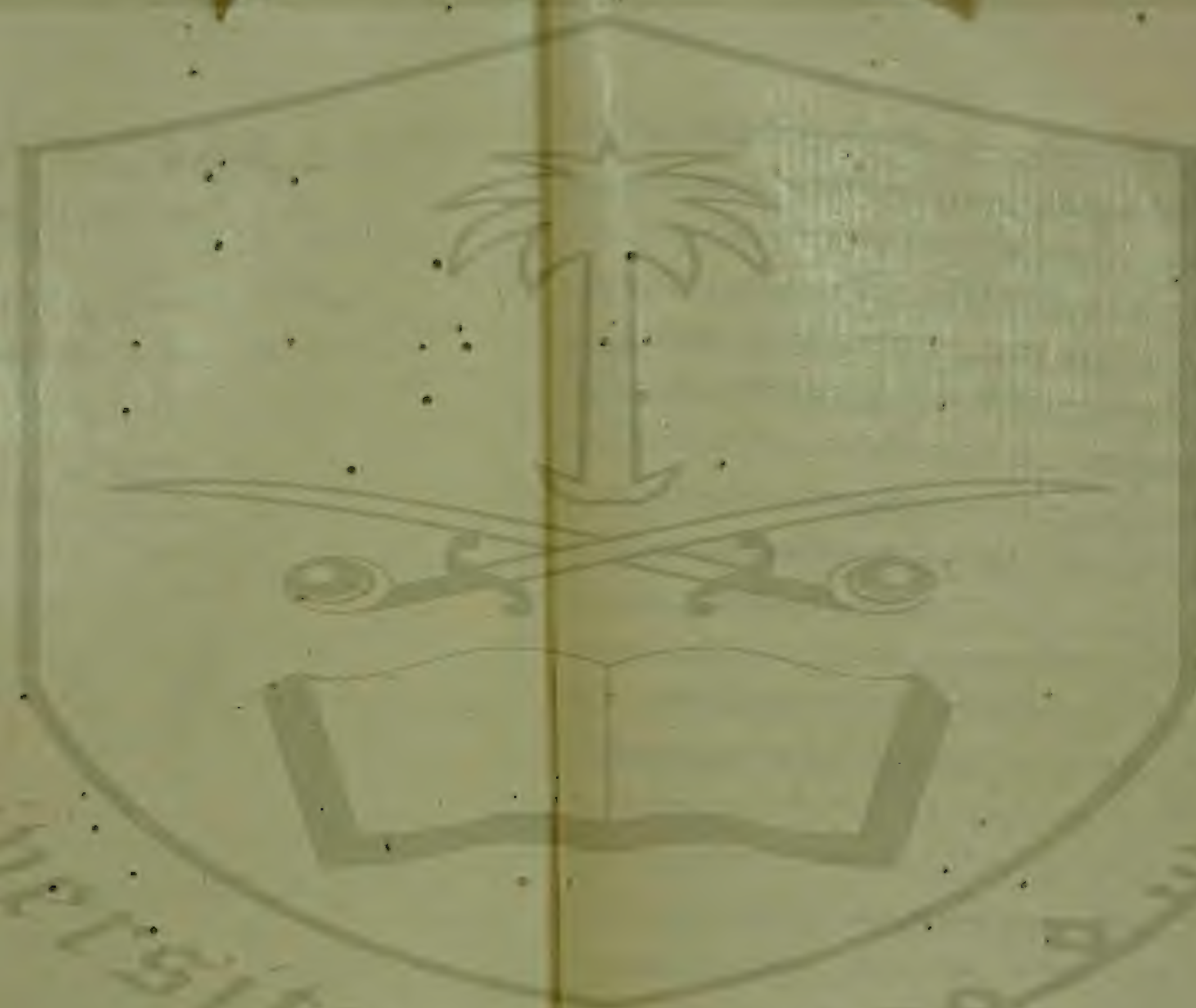
Copy







King Saud University



جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University



حريه وكفنه  
المحمد بن الانوار فله  
بسمه



الباعث على الخلاص من سوء الظن بالخواص  
للقطب الأكبر وفي الله الأظهر السيد علي بن الحسين  
ابن وفا مدنا الله تعالى من مدده وقدره  
سره العزيز وفاض علينا وعلى السلف  
من بركاته الطاهرة الفاخرة في  
الدين والدنيا والآخرة  
محامده سيدنا محمد  
والله وصحبه

المكتبة  
عالمية  
بمكة  
١

الحمد لله







في الاحتجاج ببعض الاحاديث التي ذكرها سليمان المشهور رحمه الله  
 واما نسبه في هذا المتن فافضلها تساع الكلام في هذا الفرع وحي  
 يريد الاحتجاج في هذا الموضوع ومحمية ما كتبت الباعث على  
 الحث من من سوا الظن بالخواص **حجتي** على ذلك النسخة والذب  
 عن اهل المقاصد الصحيحة وان لمعترف بالافتقار الى كل ما ينزل ربه  
 من كل خير مدعي ان تباع الحق حيث ظهر لي واسيل الله الهداية  
 الى الحق باذنه انه قريب محبب والله يقول الحق وهو يهدي  
 السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل **قال الحافظ ابو الفضل المولف**  
 وقفنا الله لموضات واياه بعد ما صلى وسلم وروى في الموطع  
 طرقا مقصورة منه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه  
 من يعيش منكم فسيروني اخذك فاكثرا فاياكم ومحدثات الامور  
 فانها صلت له فمن ادرك ذلك منكم فليكن يستثنى وستة الخلفاء  
 الراشدين من بعدني عضوا عليهما بالنواخذ **قال الحافظ**  
**فكان مما احدث بعد صلى الله عليه وسلم ما احدثه القضاة**  
**بعد ما انكره جماعة من الصحابة عليهم السلام** قال وروينا  
 في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد  
 قلت ما ليس منه اي ما ليس منه في الدين اصل ثابت بوجه  
 فهذا هو المحدث الضلالة واما من صورته محدثه ولمفناه اصل  
 شرعي يلحق به فليس بضلالة بل بعضه مندوب وبعضه  
 واجب كما هو معروف مشهور ان نطن خفاوه **على الحافظ المولف**  
**وقفنا الله واياه والله اعلم قال الحافظ المولف** وروينا في سنن  
 ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن القصة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين واسأله ان الله ان الله شهادة الحق اليقين وان  
 ان محمد عبده سيد الناس اجمعين ورسوله الى الناس عامه وهو خاتم  
 النبيين الهادي الى الصراط المستقيم الى الحق المبين اللهم صل على  
 وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا ابد الابدين السلام  
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله  
 الصالحين **اما بعد** فقد وقفت على اوراق جمع ما فيها بخط  
 المشهور بالحفظ والفضل عبد الرحمن بن الحسين العراقي لطف الله بها  
 وبه وسماه الباعث على ان خلاص من حوادث القضاة وراى  
 فيه مواضع قد تحل مقلدي ظاهر الاسم على سوا الظن بالخواص لاطلاق  
 فيه وتزنيات توهم من ذلك ما احاسى الحافظ المولف في قصده  
 قارنت بيان ذلك مختصرا لئلا يشبه له او يثبت عليه من غير ما حق



في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابن بكر ولا زمن عمر رضي الله  
فانما سادته حسن قال وروني في مسند الامام احمد والجمع الكبير للطبراني  
من حديث السائب بن يزيد رضي الله عنه قال استلم لم يكن يقضي على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمن ابن بكر قال الحافظ  
زاو الطبراني ولا عمر حتى كان اول من قضى تخيم الداري استاذن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقضي على الناس قايما فاذن له  
قال الحافظ اساده جيل فيه بقية بن الوليد وقد صدره بالقدر  
رواية احمد في التمهيد تذييله قال الحافظ فان تخيم اساده  
موات فلم ياذن له واسا له الي ذم ذلك كما روي في الجمع  
الكبير للطبراني من رواية عمر وابن دينار ان تخيما الداري استاذن  
قايما ان ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت واسا ريد  
يعني الزوج قال الحافظ ورجال اساده ثقة فاطر رضي الله عنه  
توفق عمر لما اذنه في حق رجل في الصحابة الذين كلوا من اموالهم  
عدل موثق وابن مثل تخيم في التابعين ومن بعدهم قال  
فقد صار القضي من اهله مما عليه في زمن الخلفاء الراشدين عليه عدل  
من قوم رضي الله عنهم وعدلهم وله نالهم فيه واقرة عليه منهم امام  
هدي راشد مامور بالتابع ستة امثاله هو عمر بن الخطاب  
امير المؤمنين وناهيك به رضي الله عنه فلو كان القضي منكرا  
لم يقره عمر وهو يعلم فضل عمر ان ياذن فيه لكنه علم باذن  
واقرة عليه فليس بمحدث ذلك ولا منكرا بل هو من اهله ستة  
مامور بها كما تقدم وسياتي زيادة بيان لذلك ولعمري انما هو  
جميع الناس على من يعلمهم الخير كتحريمهم على ابن في قضاة واهل  
قال الحافظ المولف هذا يدل على انه ليس له حاد الرعية ان يقضي

بازن

بازن من ولي امور المسلمين ان كان يعلم من يصلح لذلك كما خلف الراشدين  
وعمر بن عبد العزيز وكان كان يتولى امور الناس لا يعلم من يصلح لذلك  
فيكون ذلك باذن من اقامه لذلك من الحكام او العلماء انهم قلت  
ليس في جزئهم المتقدم الا انه استاذن عمر رضي الله عنهما في القضي  
وهذا يدل على اشتراط اذن ولي الامر في القضي شرعا فليعلم تخيما  
استاذن عمر رضي الله عنهما خبر كما واعطا ما واستخرا جاحضا فراسه  
فيه واستشاره في امره ذلك رجلا نفق بالفضة والامانة  
في دينه واجماته وظهور الحق على قلبه ولسانه واذ كان كذلك  
فك يظهر في هذا الخبر وجه دلالة على هذا الاشتراط وسياتي زيادة  
بيان لعدم اشتراط الاذن المذكور في ذلك واسا علم قال الحافظ  
المولف وقد روي في عدة احاديث ان يقضي الامير او مامور  
وما عداهن فهو مامور او مختار او متكلف كما ستره في الاحاديث  
الاقية فروني في سنن ابن ماجه في رواية عمر بن شقيب  
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يقضي  
على الناس ان امير او مامور او قراء واسا به صحيح وقد حكى  
الترمذي عن البخاري قال رايت احمد بن حنبل وعلى بن الحسين  
واسحاق بن راهوية وابي عبيد وعامة اصحابنا يحضون عقيب  
عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عن الناس بعده وروني  
في سنن ابى داود وداود بن داود جدي من حديث عوف بن مالك رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يقضي  
ان امير او مامور او مختار وسكت عليه ابو داود وهو عنده  
صالح وروني في الجمع الكبير للطبراني من حديث عباد بن الصامت  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقضي ان امير او مامور او

Copy

iversity



متكلف وروينا فيه ايضا من حديث كعب بن عياض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القصاص من ثلثة امير او مأمور او محتال واساده جريد وروينا في مسند احمد من رواية عبد الجبار الخولعي قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كعب يقص قال من هذا قالوا كعب يقص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يقص الا امير او مأمور او محتال قال فبلغ ذلك كعب فادري يقص بعد وروينا في المجلس الخامس عشر من امالي عبد الله بن منده من رواية عمر بن ذر عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقص في مسجد هذا الا امير او مأمور او متكلف قال ابن منده هذا حديث غريب من حديث عمر بن ذر تفرد به خالد بن عبد الرحمن قال الحفاظ وقلت عبد الرحمن هذا هو الخبر الاسان وثقه يحيى بن معين وابو حاتم الدارمي **قلت** بعد تسليم الا يحتاج اليه الا صاد فالمراد بالقصاص فيها خطية الجماعة الخاصة بالامراء ونوابهم او بالقصاص المفهوم فيها من ليس قصه امر الجعروفي او نهيا عن منكر او بيان الكتاب تعالى اذن قصه كذلك لم يكن لم تخلص نيته في ذلك ولم يجب عليه لعدم الحاجة الي ذلك منه وامان قصه امر جمع وادنى عن منكر او بيان الكتاب الله تعالى فهو مأمور بذلك هي الله ورسوله على الوجوب ان لم يتم بذلك غيره فبما يتيقن عن قيامه هو به ويستغنى عن معا وشر فيه والا فلي القرب ان صحت في ذلك نيته ولم تخف فيه غشاة خاصة او عامة وادلة هذا الذي قلنا ظاهرة في نظول والله اعلم



ان الحديث الذي فيه في مسجد مقيد وقوله فيه او متكلف لا يتيقن من المنع ما يتيقنه الوصف بالا احتيال والربا والله اعلم قال المؤلف وما يدل على ان القصاص الذين هم اهل الذل ليس لهم القصاص ان ياذن ولا ان مرقصة معاوتية مع قاضي مكة كما روينا في المستدرک الحاكم ابي عبد الله النيسابوري من رواية ابي عامر عبد الله بن الحارث قال حجنا مع معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه فلما قدمنا مكة اجترأوا يقص على اهل مكة مولي لبني فروع فارسل اليه فقال امرهم بهذا القصاص قال لا قال فما جلتك على ان تقص بغير اذن قال تشرعنا علمناه الله عز وجل قال معاوية لو كنت قد دمت اليك لقطعت منك طائفة ثم قام حين صلى الظهر بكلمة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم على اثنين وسبعين فرقة وتفرق هذه الامة على ثلثة وسبعين كلمة في النار الا واحدة وهي الجماعة ويخرج مما احبب اقوام تتحاذي بهم تلك الا هو كما يتحاذي الكلب لصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله والله يامض العذب والله بين لم تقوموا بما جابه محمد صلى الله عليه وسلم لغير ذلك احري ان لا تقوموا به قال الحاكم هذه اسانيد تقوم بها الحجة في تصحيح هذا الحديث واسرار الحاكم بهذه الاسانيد الحديث ابي هريرة رواه باسنادين والي حديث معاوية وهما في النسب حديث معاوية اخرجه ابو داود في طريقين مختصرا ومطلقا بالمر فوع فقط دون قصة معاوية مع القاص فالمختصر الي ان قوله وهي الجماعة والمطلون الي اخر قوله الا دخله دون ذكر قسم معاوية في اخر الحديث وسكت عنه ابو داود وهو عنده صالح وحديث ابو هريرة اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه من روايه محمد بن عمر



وعن ابن سبئة عن ابن هرويرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة امة ط الترمذي وقال حديث  
حسن صحيح وروني في كتاب الترمذي في حديث عبد الله بن رضى  
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا  
ما اتقوا على بني اسرائيل جدا الفل بالفل حتى كان منهم من اتى  
امه على نيه لكان في امي من يضع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت  
على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين  
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قال من هي يا رسول الله قال  
ما انا عليه واصحابي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب معسر  
ان تفرقت مثل هذا الا من هذا الوجه وروني في سني ابن ماجه  
باسناد حسن من رواية محمد بن عمر وعن ابن سبئة عن ابن هرويرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن ستة من كان قبلكم  
باغابياغ وذراعا بذراعا وبشرا بشرا حتى لو دخلوا حجر ضب لظلم  
فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذا وروني  
في سني ابن ماجه ايضا باسناد صحيح من حديث انس بن مالك  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل  
افتترقت على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستتفرق  
على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة  
وروني في سني ابن ماجه ايضا باسناد جيد من حديث عوف  
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة  
وسبعون في النار وافتترقت النصارى على اثنين وسبعين  
فرقة فواحدة وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة

والذي

والذي نفس محمد بيده لتتفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة  
في الجنة واثنين وسبعين في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة  
وروني في المستدرک للحاكم من رواية كثير ابن عبد الله بن عمر بن عوف  
عن ابيه عن جده قال كنا نقود اموال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مسجد فقال لتسكن سنن من قبلكم حذوا الفل والناسخذوا بحبل  
اخذهم ان بشرا فبشر وان ذراعا بذراعا وان باغا فباغ حتى لو دخلوا  
حجر ضب لدخلتم فيه الا ان بني اسرائيل افتترقت على عيسى  
ابن مريم على احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة  
الا سلام وجماعتهم عمر انهم يكونون على اثنين وسبعين فرقة  
كلها ضالة الا فرقة واحدة الا سلام وجماعتهم قال الحاكم كثير بن عبد  
الله ان تقوم به الحجة قلت وهو وان ضعفه فقد حسن له البخاري  
والترمذي حديث الكلب في العبد في الاولي سبعا الحديث وحسن  
له الترمذي حديثه في ساعة الجمعة وحسن له الترمذي حديث  
الصالح جابر بن المسلمين وانما ذكرته اشهادا انتهى قلت حديث  
معاوية ان ثبت فقوله للقاص المومني ما حملك على ان تقص بغير  
اذن فيهم ما اسرنا العبد انما ان القاص اذا احل عليه حامل شرعي  
لم يجز فعله الى اذن سوى ذلك ولعل معاوية رضي الله عنه لما علم ان  
ذلك القاص يله حامل شرعي ظهر له في ذلك مفسدة خاصة او عامة  
فرض بنهيته حذر منها وبظهر ذلك بالتأمل في كلام القاص لمن له  
بصيرة في دسائس النفوس ورعوناتها وليس في هذا الجز ما يدل  
ان معاوية قال ما قال بغير صلة الظاهر توهينا للقاص على الناس  
قال التقيي القبطي فيه لا يدل على ذلك وان دل عليه بوجه  
فليس هو باظهر من دلالته فيه على غيره والترتيب اللفظي لا يوجب





وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أم ظ الترمذي وقال حديث  
حسن صحيح وروني في كتاب الترمذي في حديث عبد الله بن رضى  
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تين على امتي  
ما اتى على بني اسرائيل جردا الفل بالفل حتى كان منهم من اتى  
الله على نيه لكان في امتي من يضع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت  
على اثنين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين  
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قال من هي يا رسول الله قال  
ما انا عليه واصحابي قال الترمذي هذا حديث حسن غريب مشر  
لا تعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه وروني في سنن ابن ماجه  
باسناد حسن من رواية محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنة من كان قبلكم  
با عابا ع و ذراعا بذراع و شبرا بشبر حتى لو دخلوا جحر لظلم  
فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذا وروني  
في سنن ابن ماجه ايضا باسناد صحيح من حديث انس بن مالك  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل  
اقتربت على احدي وسبعين فرقة وان امتي ستتفرق  
على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة  
وروني في سنن ابن ماجه ايضا باسناد جيد من حديث عوف  
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتربت اليهود على احدي وسبعين فرقة فواحدة في الجنة  
وسبعون في النار واقتربت النصارى على اثنين وسبعين  
فرقة فاحدي وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة  
والذي

والذي نفس محمد بيده لتتفرق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة  
في الجنة واثنين وسبعين في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة  
وروني في المستدرک للحاكم في رواية كثير ابن عبد الله بن عمر بن عوف  
عن ابيه عن جده قال كنا ففردا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مسجد فقال لتكن سنن من قبلكم حذوا الفل ولفاخذ من مجيئكم  
اخذهم ان شبرا فشير وان ذراعا فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا  
جحر ضب لدخلتم فيه الا ان بني اسرائيل اقتربت على عيسى  
ابن مريم على احدي وسبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة  
الا سلام وجمعهم ثم انهم يكونون على اثنين وسبعين فرقة  
كلها ضالة الا فرقة واحدة الا سلام وجمعهم قال الحاكم كثير بن عبد  
الله قال تقوم به الحجة قلت وهو وان ضعفوه فقد حسن له البخاري  
والترمذي حديث الكبير في العبد في الاولي صبا الحديث وحسن  
له الترمذي حديثه في ساعة الجمعة وصح له الترمذي حديث  
الصالح جابر بن المسلمين وانما ذكرته استظهارا انتهى قلت حديث  
معاوية ان ثبت قوله لقاص الموفى ما صلت على ان تقص بغير  
اذن فيهم ما اسرنا اليه انما في ان القص اذ احل عليه حامل شرعي  
لم يجز فعله الا اذن سوي ذلك ولعل معاوية رضي الله عنه لما علم ان  
ذلك الفضل به حامل شرعي ظهر له في ذلك معسدة خاصة (وعامة)  
فرض بنهيهم حذر منها ونظر ذلك بالتامل في كلام القاص لمن له  
بصيرة في دسائس النفوس ورعوناتها وليس في هذا الجز ما يدل  
ان معاوية قال ما قال بعد صلاة الظهر تروى بالقص على الناس  
قال المتقريب اللفظي فيه لا يدل على ذلك وان دل عليه بوجه  
فليس هو بظاهر دلالته فيه على غيره والترتيب اللفظي لا يوجب





الترتيب المعصومي وجه مبين وعلى تقدير ان يكون في قوله ثم قام حين  
صلى الظهر بمكة فقال الحديث ربط هذا بما قبله فان المفهوم من ظاهره  
ان معاوية رضي الله عنه انما يضع العرب العلم حتى لا يقوم به عليهم الا الموالي  
الي مثل ذلك القاص ففرغهم اول اي الطرف ينبغي الله ساكنها بمكانته  
لي لا يزعجهم الا اذا المنفعة بها الا هو انهم حرضهم على قيامهم بالبراءة  
الي ذلك ثانيا بقوله مخاطبا للعرب يا معشر العرب الذين لم تقوموا بما جا  
به محمد صلى الله عليه وسلم ليزدرك احرى ان لا تقوموا به فبالجمل على  
مثل هذا الجمل يستظهر ان ذلك لزوم الغنايم بالامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وبيان الكتاب والسنة للناس في ادبيته كما ورد  
الا مر به مع رعاية حق معاوية فان نسبة النبي اليه عن مثل ما اذن  
فيه عمر بن الخطاب واقرب عليه لا يجز ان لم يكن مع ذلك حجة شرعية  
تقتضي النهي واما ما رواه الحافظ بعد ذلك من احاديث  
افتراق الامم فان فيها حقا على القاص الذي له اصل من سنة  
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم اجمعين  
اذ هو اذا ما كانوا عليه فهو شان الناجين والله اعلم قال المؤلف  
وقد اشار معاوية اي تشبيه القاص من هذه الامة بافتراق  
بنى اسرائيل انتهى قلت لم يظهر فيه تشبيه والا وجه  
التشبيه عندي والله اعلم قال الحافظ المؤلف وقد ذكر في حديث  
مرفوع قصوا وكان ذلك سبب هلاكهم قال روي في المعجم الكبير  
للطبراني من حديث جناب بن الارث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان بنى اسرائيل لما هلكوا قصوا وقد اشار عمر الي  
تميم لما سألته ان يقص بانه الزوج لما عثى عليه من الترفيع عليهم  
والعجب كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح

لمن

لمن مدح غيره قطعت غنق صاحبك انتهى قلت ان ثبت قوله  
ان بنى اسرائيل لما هلكوا قصوا فهذا يدل على ان هلاكهم بسبب قصهم  
لا عكس كما سيف هذا الجراح جله لكن روي ان بنى اسرائيل لما قصوا  
هلكوا وهذا هو اطلاق لمعنى الحافظ فكانه مقصوده ومع هذا  
فتبين ان ههنا اخذوا الي القصاص او لما تظلموا على القول بتركوا  
العلم وهذا شك هلاك وهو حال من يدعي العلم وينذر بحجب  
اهل العلم به لحلوله من العلم بما علم فنسال الله ان يمد من كل سواء  
وايضا من هذا الجرح على هذا القاص ويلين يد على دم القاص مطلقا وكفى  
بشر اي دم قضى الهاكبين وهو المسلوب بما يجبر به حراما او مكرها  
كما اشار اليه المؤلف من خوف عمر على تميم الترفيع والا عجب ان يعرض  
له عند القياس على الناس وهذا هو الا يقرب عايتهم ليعواظهم واصول  
نقوسهم ويخبرهم مواد كدر صف القلوب بمبلغ حذرهم رضوان الله عليهم  
اجمعين وبقنا الله تعالى لهداهم وادخلنا في زمرة من انه هو البر الرحيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ولو كان كائن القاص  
بمكة عند عمر رضي الله عنه لما اذن فيه وان اقر عليه والله اعلم  
قال الحافظ المؤلف وقد ورد في حديث انه عثى على القاص  
من المقت قال روي في المعجم الكبير للطبراني من رواية مجاهد عن العباد  
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد  
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاص ينتظر  
المقت قال الحافظ وهذا الحديث لا يصح وانما ذكرته للترهيب  
فان شيخ الطبراني فيه عبد الله بن ايوب القزويني الضعيف قال  
الدارقطني متروك وفي الا حاديث المتقدمة الصحيحة كتاب  
ذلك قلت هذا لو ثبت لكان محمول على ان القاص مبرر ان



يدخل عليه من اسباب مقت الله ما لا يبعد عن روضه لا مثاله وقيل غشي  
عليه المقت لما تعرض في قصصه في زيادة ونقص يورث الحذر ورعي وقد  
يكون مناه انه ينتظر المقت من بعض الناس اذ فيه انه ينتظر المقت من الله  
تعالى فلهذا ينتظر المقت من يتق عليه قيامه بالامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وتعليم الخير والتحذير من الشر والتذكير بالحق من الرعايا الذين  
لا يجرون الناصحين ولم رايانا وسفنا في عداد هؤلاء الرعايا القاونين  
من متري بنزي العلماء والصلحا واهل المداوان والروسا عقت من  
قام بالحق ناصحا لما لفته هواد وانما ذكر غوايته بما قام به في سلك  
هواه وتراهم الفواة يكدبون على من قام ناصحا من الهداة ويحمله  
ويحرفون كلمة ويحلون امره على ما يبدون به عند ما استحقوه  
فاطاعوه ظلموا ووزرا غير مبالين بظهور ذلك عليهم وهم خبثهم فيه عنهم  
ولقد واد رايت وسمعت منهم وعنهم من الفتنة عفرني في ذلك  
عجبا فيا غوثاه من اهل البصرة جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق  
حتى انهم يسيحون قتل هذا الناصح بنبأ منهم وحسد لا يرفقون في  
ايمانهم الا اول ذمة فلول ان الجبر على اصحاب العبدسة ائمة  
الهدى الموقنين لقلنا ان ما قام بالضيقة على الناس اليوم فقد  
التي بيده اليها التهلكة ايها الناصح فاقصر ولكن الشهادة في حياته  
الحق غير الذين يريدون وجه الله واولئك هم الخلقون وربنا  
الرحمن المستعان به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ومى ربه حسبه فلا يضره مقت المبطلين لان ربه حسبه  
ولسيفر الله من يضره وان الله على نهرهم لقد بر والله اعلم قال  
المولف واما انكار الصمامة لذلك فوردت لك عن ابن مسعود  
وابن عمر وعمر ومعاوية كما تقدم عنهما وصلة ابن الحارث وانس  
ان



ابن مالك قال فروينا في الجمع الكبير للصراخ عن عمر وابن زرارة قال وقف  
على عبد الله وانا اقص فقال يا عمر ولقد ابتعدت بدعة ضلالة وانك  
ن هدي من محمد واصحابه صلى الله عليه وسلم فقال عمر وابن زرارة فلعقد  
رايتهم تغرقوا عنى حتى رايت مكانا ما فيه احد قال وروينا في الجمع الكبير  
الطراى ايضا من رواية يحيى البكاى قال راى ابن عمر قاحا يقطن  
في المسجد الحرام ومعه ابن له فقال له ابنه اي شئ يقول هذا فقال هذا  
يقول اعر فوى وروينا في الجمع الكبير له من رواية سعد بن عبد الرحمن  
الفقاري ان سليم ابن عشرة النخعي كان يقص على الناس وطق  
قايم فقال له صلة بن الحارث الفقاري وهو من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم واد ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت  
انت واصحابك بيننا وروينا في مسند ابن يعلى الموصلى من  
رواية جعفر ابن ميمون قال حدثنا الرقاشى قال كان انس يقول  
اذا حدثنا هذا الحديث ان اقدم مع قوم يذكرون الله الحديث  
والله ما هو بالذي  
يعين يقيد احدكم فيمتحنون حوله  
فيخطب انما كانوا اذا صلوا الفداة فقفوا حلقا حلقا يقولون القرآن  
ويتعلمون القرايعن والسنى وفذ روى ابو داود والمرقوع منه من روايته  
موسى ابن خلف عن قتادة عن انس وقيل ان انس قال ذلك  
لزيادة التيميز وابان ابن يزيد الرقاشى وكانا يقصان على الناس  
فذكر لهما انس ان المواد بذلك بحالسى العلم ويدل على تفضل بحالسى  
العلم على بحالسى الذكر ولقد ذكر ما روينا في سنى ابن ماجه في حديث  
عبد الله بن عمر ابن القاصى رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذات يوم في بعض حجوه فدخل المسجد فاذا هو مجلقين  
احداهما يقران القرآن ويديعون الله والاخرى يتعلمون ويعلمون فقال



النبي صلى الله عليه وسلم كل على خيرها ولها يقرون القرآن ويدعون الله فان  
 شاء اعطاهم وان شاء منهم وهو يعلمون ويعلمون وانما بعثت على  
 فجلس معهم وله طرق يقوي بعضها بعضا وروينا في الجمع الكبير للطبراني  
 وفي كتاب رياضة المتعلمين لابن نعيم وفي كتاب العلم لابن عبد البر  
 انتهى قلت اما بعد تسليم الاحتجاج بهذه الاخبار ومحدث ابن  
 مسعود عن عمر بن زراره ليس فيه نص يح بالهني عن القصة فلم  
 سمع يقول ما اخاف ان يودي الى فتنة في الدين فقال له ما قال لا بل  
 ذلك فان عمر رضي الله عنه اتصل من ابن مسعود وقد اذن لتخيم في القصة  
 واقره عليه حيث لا تخشى فيه فتنة دينية ولو كان نقص القصة  
 منكرا لم يحز ذلك ولم يفعل عمر وهذا هو الجواب عن كل منكر لذلك  
 بعد ما قرره عمر ويورد هذا الخبر الذي حملنا عليه قول ابن مسعود  
 قول صلة ابن الحارث لسليم النخعي وهو يفتي والله ما تركنا  
 عهد نبينا الا فاشا را الى ان قصصهم ادي الى الفتنة والقصة الذي  
 هذا شأنه منكرا بل شك واما خبر ابن عمر فهو شاهد بالاتباع لا  
 رضي الله عنهما في تقرير القصة واسكوت عنه ولو كان منكرا لما سكتا  
 عنه واما قوله هذا يقول اعرفوني فتنبه على تجنب حب  
 الظهور والنقض للشهوة ايثارا لها وتفتينا للمحدثين مصداقا لها  
 ودسائس النفوس وغوائل الوسواس كما اشار اليه بيان الحق  
 في مواضع من الكتاب والسنة وما يقابلها الا العالمون ويقولون  
 نزوحا ان في قول ابن عمر هذا يقول اعرفوني قد تدبنت احداها  
 تسمية ما يهد به الحال قرون والكناينة صحة الاخبار عن صاحب الحال  
 بانه يقول ما فهم من حاله منها صحيحا مخفيا نعم وهكذا انشأ الله  
 لم ينكر على الرقاش واصحابه القصة ولم ينههم عنه ولا يوجب بعينه  
 فضله

فضله عن تقريره وانما اشار الى القصة المعروفة من سيرة الفقه النخعي  
 ما كان فيه تكبير بالقرآن وبيان له وتعليم لا حكاية له ما كان خطا  
 لا حاجة اليها في الدين فهذا في الحقيقة من انشأ على القصة  
 الذي شأنه ما قدمناه كقص تخيم رضي الله وما في مضاه وفي خبر  
 انشأ هذا حجة على ان القصة الذي شأنه امر معروف او نهى عن منكر  
 وتبيين للكتاب والسنة على بصيرة لا يحتاج الى اذن احد في التماس  
 من ذلك انهم كانوا يخلقون لذلك بعد العج من غير اسنادات  
 في القصة بعينه وادلة ذلك موقوفة وقد خرج عليهم صلى الله عليه وسلم  
 وهم يعلمون ذلك فاقروا على ذلك وشكروا عليه وجلس معهم واخلمهم  
 في اسنوته الحسن وقال انما بعثت معلما كما هو معروف في موضعه  
 ورواه الحافظ المولى بعد هذا اى مقام افضل مما خلقه مطر  
 فضله الملك بركة عليهم السلام ورأسه العلم بالله ثم القيام بحقه  
 على خلقه وما يرضيه منهم سرا وجهه سبحانه وبجده مصحوبا بالخلق في  
 لوجهه وابتغى مرضاته لا كحال اهل الخطب التي اشار انشأ لقوله  
 المقام بها لما في ذلك من العقلة والرويا والاعتبال والتكليف وما اكثر  
 العالمين بذلك من المفكرين على اهل الذكر الامور بالاتباع فنسأل  
 الله التوفيق لما يرضيه بحقه وفضله والله اعلم قال الحافظ المولى  
 وقد كان القصاص وان استقر كل منهم بالزهد والصلح مع وفقي  
 بالصف في رواية الحديث كيزيد الرقاشي وزيد النخعي وصالح  
 المري والحارث بن اسيد وغيره انتهى قلت القصة البيضا  
 والقصاص اهلها فظاهر هذا الا طلق في الذي اطلقه على هذا  
 الترتيب الذي رتبته صعب كيف يجعل كل واحد من القصاص وبدخل





في هذا الاطلاق كل من فتن من الامر الواشدين والماورين العدور  
كتميم الرازي المتقدم ذكره ضعف في الحديث كما لرقاش والشمري وابن  
اسد وغيرهم في هذا الخبر كذا في موضوع على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اعوز بالله في غشاة الحظ والكبر والهي على بغيره  
الغلب فك يروي الهدي والظاهر من حال الحافظ المولى وفقتا الله  
واياه وعفا عنه وعنه انه في هذا القضا من فتنه عن قضيه وهم القضا  
في الحديث الذي كل منهم عن علي الزل في قضيه كما لرقاش ومن ذكر  
دعه ان عن علي ذلك منهم واولا الام في قوله القضا من القضا والمهور  
لا قوله في اول تالفه فكان مما حدث بعده صلى الله عليه وسلم ما احدث  
القضا من مما اكره جماعة من الصحابة فيكون معصود المولى  
بالقضا من هذا القضا من الذين احدثوا المفكرات لان حال الحيا  
فظ في تعظيم الصحابة والائمة بعدهم مشهور والحكم بالظاهر  
اوجب وحمل القول على ما يليق به باحسن ظاهر فالله لازم  
في اخلاصه دينه ولم يجله شقان قوم على ان يعدل بل يعدل  
العدل الاقرب للتقوى وميد خله في زمرة الذين سيمعون  
القول فيسمعون احسنه اولاد الذين هذا هم الله واولاد  
هم اولوا الاباب جعلنا الله منهم امين محمد وآله صلى الله عليه  
وسلم قال الحافظ المولى جمع الله لنا وله بين خبري الدنيا والآخرة  
روينا في مقدمة صحيح مسلم عن عبيد الله بن سعيد القضا قال ما رأت  
الصالحين اكدب منهم في الحديث قال الحافظ وهذا محتمل  
تاويله ان احدهما انهم يحسنون ظنهم ولا يميزون بين الصحيح  
والضعيف والثاني ان كبره ذلك من شيب للصلح وليس ببعيد

ولو

ولو كان صالحا لاحتفظ في حديثه وخاف من الخريف كما كان يفعل جماعة  
من الصحابة يخافون من الخديث خوفا ان ينزل حفظ احدهم  
فيقع في التخذير من الكذب عليه وقد روي العقبلي وابن عدي  
كلام يحيى بن سعيد بصيغة غارنا الكذب في احد الكثر منه فمن سب  
الي اخيرا انتهى **قلت** الجواب ان ضعيفان لان الكذب الذي  
اراده عمر رضي الله عنه في قوله مسعود بن يزيد الصحابي رضي الله عنه  
كذب ابو محمد او مراد ابن سعيد بقدر الاخبار بخلاف الواقع فان كان  
الاول مراده وهو الصواب فيضعف الجواب الثاني لان الحفظ  
قد يقع في الصالح ولا يقدح ذلك في صلاحه كما لم يقدح في الفدايب  
في عدالته والافكليف تضعف في رواية الثقات عن الضعيف  
تقليد الما استحسنه في ظاهرهم قبل معرفة ضعفهم كما روي ما حدث  
عن عبد الكريم لا استحسنه هيثمته قبل علمه بضعفه وحاشا مالك  
ان يكون بروايته تلك كان بالمعنى انه تعد الاخبار بخلاف  
الواقع او ان يكون قد صار بها غير صالح وتظاهر هذا كثير مشهور  
وان حملنا كلام يحيى على المعنى الثاني ضعف الجواب الاول  
لان الرواية الكذب بهذا المعنى الثاني يقع مع حسن الظن  
بالمقول عنه ومع عدمه ولا يمكن ان يميز بين الصحيح  
وغیره والافكليف بقدر الاخبار بغير الواقع في لا يعلم الوقوع من  
عدمه لا يقال الكذب القادر ان يجر بخلاف الواقع في نفس  
الامر وان ظنه واقفا لا يقول له لو كان كذلك لكان الحال على  
الثقات امر اغلط اولهم فيه كاذبا هذا الكذب وليس كذلك  
لان هذا الكذب خرج دون الاول وايضا في تضعف عن روي  
عن الكذابين وهو ثقة امام كسفيان كما هو معروف مشهور



وقد قال الامام شعبه رحمه الله سفيان ثقة يروي عن الكذايين ومثل  
هذا كثير معروف قلنا بل قلنا يظهر اني مراد يحيى بن سعيد بالكذب  
الخطا في هذا الاجبار على الواقع الذي يدين عليه احتمال ان المذكور  
فضعف بضعفه واسد اعلم قال الحافظ المولى وقد عرفت غير واحد  
من زعمان به الصلح بوضع الحديث لسرع الناس في الجز على زعم  
ومقتضى اسد كروني عن سفيان قال ما ستر الله احدا يلذب في الحديث  
انتهى قلت صدق سفيان ابو عبد الله رحمه الله تعالى قال تعالى  
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فذلك حفظ الله له  
دام الي يوم القيمة واي مرغب او مرهب حقا بعد امر من قال  
اصدع بما تؤمر حسب المسلم كلام الله ورسوله مما غيره اضله  
ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب او اتقى السمع وهو سفيان والاسلم  
قال الحافظ المولى وقد سئل ابو زرعة الرازي عن الحارث المجاشعي  
وكيفه فقال لا سائل اياك وهذه الكتب هذه كتب بدع وظلال  
عليك بان ترفانك تجد فيه ما يفتنك قبل له في هذه الكتب  
عبره بليغ ان سفيان ومالك والاوزاعي صنعوا هذه الكتب  
في الخطات والوسواس ما اسرع الناس الي البدع انتهى قلت  
لا ينبغي ان يظن بقول الائمة ومنهم ابو زرعة الاضراء صوابا  
واما اذا حقق كان رسدا وانصافا فالذي اظهروه انهم ظاهري  
ما نقل عن ابي زرعة انه اراد باضافة هذه الكتب الي البدع والظلال  
في قوله هذه كتب بدع وظلال ان في هذه الكتب تحتوي على بيان  
احوال البدع والضلالات وما ينفر عنها وغير ذلك مما  
فهم سليم في هذه الكتب وهو اهل النظر فيها وان ابا زرعة  
راي السائل غير كمال اهل هلية لمطالعها فيبلغ في ابعاده عن النظر  
فيها



فيها خوف الفتنة عليه لقصور فهمه عن درك حقايقها فهذا  
هو الذي يليق بنقصته ان الله سمى الامور الموبدة بالحق الصريح  
والصحيح بدعة وضلالة لعدم معرفة مصطلحها وخفا معنوم بعضها  
عن كمال الاهلية لدرك الحقايق وكلم في كتب ابن اسد من بيان  
لنواميد الخصال الواجبات وان كان من فيها وافات فواتها والاخلال  
بكمالاتها بايقاض تهنئ لا راحة الطيبة اعطاف القول السليمة  
عاشا ابو زرعة ان يسمى مثل ذلك او ما يقارب ضلالة لا ان يرى  
كيف دل السائل على الاثر وكلم في كتب ابن اسد من خير وابشر  
صحيح مما امر به لكنه لما حشى عليه من النظر فيها على تلك الطريقة  
التي لا يفهمها ان نافذ البصرة وقاد القرعية تام الاهلية للنظر  
في حقايق الامور ردة الي النظر في ان يرى حيث يبلغه فهمه  
وانظر كيف شهد عند ابي زرعة بحسن هذه الكتب من قال له ان  
في هذه الكتب عبرة ولم ينكر ابو زرعة عليه ذلك بل اشار الي ان  
تلك العبرة لم يطف بها الا في كتابه في كتاب الله عز وجل وانما اولئك  
اولوا الابصار فقال من لم يكن له في كتاب الله عز وجل فليس  
له في هذه الكتب عبرة اي لضعف نظره وقصور فهمه عن درك المواد  
فيها فان كتاب الله هو المهيمن على كل كتاب وتوره هو الحق  
الحق من الباطل فمن يكن له بكتاب الله بصره لم يميز بين حقا  
وصواب ولم يكن له في غيره عبرة فمن لم يميز بين مراتب الوسواس  
ان لم يكن له بصره بصيرة فليار عوز يرب الناس ومن يميز مراتب  
الخواطر ان لم يكن له عبرة وبصرة مما سئل ان النفس لا تارة بالسوء  
ومثل سؤلت لكم انفسكم ان تروا مثل سؤلت لي نفس ومثل وانفس  
واللوامدة ومثل نفس وما سواها فالله اعلم ان تروا هكذا امر ديني



انما البعيرة فيه هذا النور المبين والكتاب العزيز واعلم ان حقيقة العبارة  
سبب العبور الى الملكة الى النجاة في كل مقام بحسب شهيد بذاته  
الاستقبح والاستعمال ولا شك ان اسباب النجاة كلها مبينة في كتاب  
الله تعالى فصرحوا او تلويحا لمن كان له قلب او انقى سمع وهو  
شهيد فمن ليس له في كتاب عبادة فليس له في غيره عبادة لا في كتاب  
ابن اسد ولا في كتب احد فكلما اف هذا الكلام لو قلناه في سائر كتب  
الفقه والحديث لم يكن ذمها بل كما مدحها لانها في كتاب الله اخذت  
والله مرجعها فكل من يسترها في عبادة به فكل هذا الكلام في كتب  
ابن اسيد ليس ذمها بل هو مدحها لمن اتقى الخطاب فافهم **وقول**  
**ابن زرعة ما اسرع الناس الى البدع** تشبها منه على ان سرعة  
نفوس الجمهور الى البدع لفضولها فافهم هو الداعي الى نهى السالكين  
عن تلك الكتب عن القنطرة فيها كيدك ينظر فيما اوردته الحارث  
من اقوال اهل البدع ليعطوها ويوردها فبعضها في ذلك الناف  
ظروا فقه الفهم القاصر فيقع في البدعة والضلالة واما قوله  
بليكم ان سعيان الى فليس فيه فذم على كتب الحارث واما قوله  
كل من يقدح عدم تصنيفها وانما صنف بعدهم من العلوم الشرعية  
والادبية على هذه المصنفات التي بعدهم وكما انهم من كواكب  
العلوم اول ما كانت الامم ناهضة والازمان صافية والهمم  
صافية بحسب التوجه والهدى والقرب من نور اسراق الوحي وازمان  
النبوة ثم دونوا عند تغير الاحوال في غير هذا العلم الذي هو  
علم عبادة الباطن كذلك صنفوا في هذا العلم عند تغير الحال فيه  
كل ذلك حفظ الدين الله تعالى وانما زلوعه الله وانما  
الله صدق وعده كما قال انا نحن نزلنا الذكر واننا له حافظون

فحفظ



فحفظ الله دينه بما اصطفى والحمد لله وقفه من عباده واقامهم بما  
فيه حفظ الدين على ما اراد به خيرا فكلما اعترض عند المصنفين  
على تصنيف المتأخرين في مثل اصول الفقه بعد عدم تصنيف  
المقدمين له فكذلك اعترضوا بعد عدم تصنيفهم في علم عبادة  
ابو الحسن الذي هو لب العلم الهادي على ما صنف فيه عند الحاشية  
الى التصنيف واعلم ايها المصنف عند النظر الصحيح ان كلامي هذا  
المقدم ليس اخراجا لكلام ابن زرعة عن ظاهره وان تحمله له  
عزيمته لك فانه كما رايت جارا على القواعد ما شئت مع الاستعانة  
ولكنه خلا في ما تقول كلام ابن زرعة به المتحولات على مثل  
ابن اسد حيث يتطرون في كلام ابن زرعة بنظر منك من الحفظ  
على ابن اسد فبعضها في ذلك احتمال بواقعة فيقطعون يانه  
المراد ويجعلونه ماعدا ذلك من المتحولات فخرجوا عن الظاهر  
وتكلفوا ومن نظر قلب سليم غير ذي عوج الى طرف من الاطراف  
ظهر له ما قلناه ان شأنا الله تعالى على ان كل الكلام من المسلم في المسلم  
على احسن وجهه شأن المتقدمين وهذا معروف حتى فهمنا ناول  
كلام الله ورسوله مع اختلاف في قلوبهم فكان منهم والخفايل  
فصالح لمن عرفه حبلنا الله من الذين اذا قيل لهم ماذا انزل وبكم  
يعرفونه واعترضوا به فقلوا جزا والله اعلم قال **الحافظ**  
**المولف** قال الذهبي في الميزان وابن كثير الحارث ثم ذكر  
المولف عنه اشياء شكت عن جوانبها عنها لظهور ما في المنقول  
عنه من التحمل والحفظ على ما تفوقه من سائر رغبته في علمهم  
ان يصيبوا او يصيب احد من اخواننا فهم حجة الاسلام  
ابو حامد القرابي وسيدنا الامام عبد القادر الجيلاني



ثم القوم الاول كفاية والسادة العارفين جملة انصار الي ذلك  
بقوله لما كان الحادك لسان القوم وبقوله كان قلب العارفين  
كصاحب الفصوص وليت شعري هل جعل كصاحب الفصوص وان  
سفيان فطلب العارفين حقيقة وهو يقضي بكفرهما او يستقام  
فيكون قد كفر او فسق جميع العارفين ويدخل في ذلك اي احائهم  
في الذكر في هذا الموضع ويترتب على هذا القول مقتضاها  
ان قال ذلك تنكافين هذا الحكم يا اولي الابواب وقد  
سأل الله الصوف والعارفين والمسماحة واثني على ذلك في امر  
لما قد فقهى الله ان يفور عنها وعنه وان يسامحوا يا  
يسامحه بقوله وسيسامحنا بتقلنا وسيسامحنا فوالله انما  
ومثل هذا القول الحكيم عن الذهبي وقتله بالترك والبيان  
فهو من حياة القلب بروج دين الحق عند من يفكر ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الحافظ وليت شعري ماذا  
يلقبون في هذه الا زمان على القوام يتكلمون في كلام الله  
بغير علم ام في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير معرفة  
بالصحيح والسقيم انتهى قلت لم تنحصر القيمة في هذا ولا  
امر يا بما كسب ربه صلى الله عليه وسلم اعلم فان عصى به القوم  
معينين فيجب بيانه حقيقة ان يعود على العارفين  
او القوم الذين نالوا معنى في جهنهم ما به ان وقع منه ما  
تقدم نقله عنه والله اعلم قال الحافظ المولف ام في اصله  
العلماء فعن من اخذوا هذا العلم انتهى قلت ان كان  
الحكم مع من يتكلم في كلام الله بغير علم وفي سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كما غير معرفة فكل من علم عندى هذا حاله  
ص

حقن بيا لواعين اخذوا هذا العلم كان ينبغي ان يقال فمن امرهم  
باشاعة هذا الجهل واعلم هذا هو المراد تقريبا من الحكم وان كان  
الحكام مع من علمه علم فكل من علم به فكل من علم من حيث علمه  
الله واخذ علمه عن اوصاله الله بواحدة اليه والله اعلم قال الحافظ  
المولف ويدعى امرهم ان الله علمه ما لا يعلم غيره انتهى قلت  
ان كان الضمير في غيره عائد على الله تعالى فيكون هذا مدعى ان  
ان الله تعالى علمه ما لم يعلم اياه غير الله تعالى وهذا ممكن صحيح  
فان في الله مدعى مدعى فلا يبعد على المؤمن ذلك وان كان كافر  
الضمير في غيره عائد على المدعى فذلك صعب ان التقدير  
ان الله علمه ما لم يعلم الله تعالى لغيره ويدخل في ذلك سائر  
المؤمنين فنقول بان الله في هذا الاطلاق في هذا المقام لا يجمع الا  
لسيد الخلق اجمعين صلى الله عليه وسلم تعالى والله اعلم قال  
الحافظ المولف ايدعون ورائة الحضر ذاك الذي تضمن  
الله تعالى على علمه بقوله واتقوا الله لعلكم تفلحوا  
امر يا ثم نقل الحكم في نبوته ورسالة قلت اما اتباع  
الا هو امن ادعى ورائة الحضر منهم فقد افترى على الله  
كذبا وان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون  
واما العارفين بالله الذين يخشونه ولا يخشون احد الا الله  
فلا يبعد ان يعلمهم الله تعالى في حيث علم الحضر الهام وان يحدث  
احدهم ايضا بذلك الحكمة وبينه وراه الله اياها فهو هم العلماء  
ورثة الانبياء عليهم السلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله  
ذو الفضل العظيم قال الحافظ المولف قال العلماء هم ورثة الانبياء  
كما صرح النبي صلى الله عليه وسلم في دعوى دعاوى باطله فيفسر



احدثهم كلام الله على غير تامل ولا فقلت اليهود ويقول احد على النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ان الله قتل الذين هذه صفتهم كما قال الحافظ  
 لا سلك انهم هم الصالحون الا سقيت اعدا الاوليا الاتقيا وان سموا  
 باوليا او على اعصاهم الله عدوا ولا ابقى منهم احدا والله اعلم قال  
 الحافظ المولى فان اتقت انه نقل حديثا صحيحا كان انما في ذلك  
 انه لا ينقل ما لا علم به وانما صدق الواقع كان انما ناقدا لله على  
 ما لا يعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الضعيف الملقب  
 عليه من قال على ما لم اقل فليتبوا معتقده من النار وقال في حديث  
 ابن عباس الذي رواه الترمذي من قال في القرآن بغير علم  
 فليتبوا معتقده من النار وقال هذا حديث حسن صحيح وروى  
 الترمذي من حديث حذوب ابن عبد الله قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن براه فاصاب فقد اخطا قال  
 السهيلي في الحديث قد يكون المراد في الخبر ان صح ما يقول فيه  
 براه من غير مقرر منه باصول العلم وفروعه فيكون موافقا للصواب  
 وان وافقه من حيث لا يعرف غير محودة والله اعلم ولو نظر احداهم  
 في بعض النقاير المصنفة لا يحل له نقله منها لان كتب النقاير  
 فيها الاقوال المنكرة والصحيحة ومن لا يجيز صحيحها في منكرها  
 لا يحل له الا اعتماد على الكتب وايضا فكثير من المفسرين ضعفوا نظر  
 كفا تلك ابن سليمان والكلبي والضحال ابن مزاحم وكذا كثير من النقاير  
 من المنقولة عن ابن عباس لا تضع عنه لضعف روايتها واليت سئل  
 كيف يقدم من هذا حاله على تغيير كتاب الله احسن احواله ان لا يكون  
 صحيحه من سقيته بل يزيد احداهم فيحدث لنفسه اقوالا لو نقلت  
 عن المجانين ان استقيت منهم وهذا ابو بكر الصديق رضى الله عنه  
 يقول



يقول اي ساسا تظلمني واي ارض تظلمني ان قلت في القرآن براهي  
 فكيف يقدم من لا يعرف ما يجب عليه بما يحرم عليه على النجاسة على الخوض  
 في ذلك عبد الملك الاموي اللقيط سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم  
 الجار حق بسقيته فقال انك افسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولكن العرب تقول نزع عم ان السقيت اللزيق وهذا الامام احمد بن  
 حنبل سئل عن حرف من غريب الحديث فقال سلوا اصحاب الوفاء  
 فان اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لظن فاذا  
 مثل هؤلاء الائمة يتوقف احداهم عن الخوض في حديث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خيفة ان يكون المراد منه غير ذلك فكيف من لا يعرف  
 تعلم من العلم عن اهله وايضا فله يحل لا يحدث هو بهذا الوصف  
 ان ينقل حديثا من الكتب بل ولو هو الصحيحين ما لم يعلم على من يعلم  
 ذلك من اهل الحديث وقد صلى الحافظ محمد بن حزم بن عمر الاشجلى  
 وهو قال اي القاسم في تاريخه المشهور اتفاق العلماء على انه  
 لا يصح لمسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى  
 يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على اقل وجوه الروايات  
 لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذب علي معتقدا معتقده  
 من النار وروى بعض الروايات من كذب علي مطلقا دون تقييد انتهى  
 قلت الصحة في قوله لا يصح ليست هي الصحة العقلية لان هذا  
 قد وقع في وقوعه وقوع الصحة العقلية وان هي الصحة المستعملة  
 عرفا بمعنى الصدق اذ قوله لا يصح لمسلم يابي ذلك وايضا فالخلاف  
 في صد الصدق مشهور وقد نقل الاتفاق على الصحة التي ارادها  
 فليست هي الصدق المختلف فيه ولكن الاقرب انها الصحة  
 في اصطلاح الحديثيين ومع هذا فلا يترتب على اتفاق الحديثيين

Copy

University



على ذلك امر شرعي لا انه اتفاق اصحابك في فقهنا والمقصود هنا بيان  
الحكم الشرعي في ارسال الجزم غير رواية ولكننا نقول نعم اخبار الملوك  
بوقوع ما لا يعلم وقوعه كذب فان علمه بباريق شرعي ولو ظن لم يكن  
كاذبا وعلى مثل هذا حمل خطا من تكلم في القرآن براه فذكر وجوه  
القرآن واسباب القول وصور التوقييع والقصاص في غير  
علم له بذلك وهو خاطي بما لا علمه وان كان ما اضر به حقا في نفس  
الامر امامي تكلم في الكتاب والسنة بما استنبطه منها او فهمه في العلم  
الحكم انني لا يخفى اجماع من يعتقد باجماعه فهذا ان سئل ان خطيئة  
تبتله ذلك سوا تكلم في ذلك بما سبق له او لم يسبق وهل هذا  
الا شاك المحترمين بما جعل الله في قلوبهم من نور هذا بينه  
وارشاده في اسامه بذلك عن الحكم بخطاهم كيف وفهم ذاك  
مضاف الي وجود الله وتخصيص نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم  
كما قال علي رضي الله عنه وقد سئل هل خضعت بكم دون الناس  
بشي قال لا ثم قال الا ان يوتي الله عبدا فيها في كتابه الحديث  
كما سئل به الحافظ مبينا واما الرواية عن الكتب عند التوقييع  
بصفة المروية عنها فهو رواية الوجادة وهي من وجوه الروايات  
وان كانت من ادنى مراتبها وهل كثير من كتب اكثر العلوم  
الدينية وسائر العلوم وقيل اليوم بما لا الله من سني الله  
اعلم بها بروايتها اكثر العلماء الا واجادة وهي محمودة مقبولة  
عنهم ولا سمعنا بغير ذلك عليهم من يعتقد بانكارهم في هذه  
المدة وما حكاها الحافظ عن ابن خزيمة لا يسلي بدل على الا  
تفاق على جواز هذا ان ندعي اقل وجوه الروايات واما من  
يتكلم في الكتاب والسنة بما اذ اصحق خالف القواعد الشرعية  
فان

فان كل واحد منكم بالكلية وقلنا بان الله ان علمه والا فبان اقداره  
عليه وجوانده على انتباهك خزيمة الحق في التوقييع به ان جملة قروب  
اعوز بالله من الامرات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وانه اعلم  
قال الحافظ المولى وايضا فمن افادتهم ان يجدوا كثير من العوام بما لا  
يلتزم عقولهم فيبقى في بين الا عقائد ذات السببية هذا ولو كانت  
صحيحة فكيف اذا كان باطلا وقد روي في مقدمة صحيح مسلم عن عبد  
الله بن مسعود قال ما انت محدث فوما حدثك ان يبلغه عقولهم  
الا كان لبعضهم فتنة فلم يسكوا عن الكلام وافادته لان خير الهم  
قلت امامي قصد السلامة في اماخذ الضلالة فله يروي  
لنفسه ان يقوي العامي ولا يفره الا ما يقوي عنده ان سامعه  
يفهم عنه ما فيه له صلاح وجبر وحتى ياتس من نفسه قوة على  
ايصال مراده المجتني من كلامه ذلك ان التيسر عليه معناه  
فهذا هو الذي في معنى الجز المستقصر لهم واما صدق قولهم الذين  
يتبعون ما تشابه منه اتقوا الفتنة تسال الله العفو والعاقبة  
والله اعلم قال الحافظ المولى ولو علم الناس عندهم علم شرعي  
لفقدوا هم له انتهى قلت ليس كل من علم علم شرعي فله هم لا جل  
الجمهور وكل من جوهر علم محبوء عن غير اهله في الفتنة عنه وفيه  
الزهد في اهله ورب عالم له في الناس افعال وله في الله تعالى  
اقبال وان من اجل العلوم الشرعية علم رعاية الباطن واصوال  
النفس وعبادات القلب بجملة الحق المحمدي وهو علم حال يعلم  
اكثر عارفه الا قليل فضل عن ان يقصد وهم له وكيف يقصد  
ذلك من غشت بصيرته عنه اذ راي على قلبه الشفيع بصفه  
وافسد ليد الفعلة بالخلق عن الحق واليار العاجلة الفانية



Copy

University



على الاثر الباقية هيئات انما يقصد الجزع عند الله من اهل الله الله لا يقبل  
والحرم من التقى غريب الامي احكامه ومع هذا فكل ولي مرشد بنور الحق  
ان سباب الحسن وزبادة لا بد وان يقصد ما لديه موقف من اهل الاراد  
ولا يجد له بد من التعليم والافادة فيجعل الله له بالهداية اليه سبادة  
فيفيض في صيده من ليس له نصيب في السعادة يهدى له من ذلك  
عن بيته ويجي من عن بيته واسه كاف عبده واسه اعلم قال الحافظ  
المولف ولكنهم يدعون علمي بل تعلم انتهى قلت وكيف يدعى مخلوق  
العلم بل تعلم سيما مسلم واسه تعالى يقول سيد الخلق اجمعين  
وعلمك عالم تكن تعلم وقر رب رزني على وهو يقول فيما روي عنه  
له اعلم الا ما علمني الله ويقول اعلمني بذلك جبريل وقد نبأني العلم  
الخبير نعم ان كان ولي يقول عن علم ظهر عليه الها ما من الله تعالى  
به واسطة ان علم ذلك علم من الخلق فربما يقول هذا  
بل ذلك صحيح ان صح له برب نبوي واسه اعلم ان من تعلم تفكر والتفكر  
يأتي تسع مائة اقرب الى المراد بالتعليم هذا الجبالفة في كفاها سباب  
العلم ولا شك ان الفتقار الى العلوم لا زم للنفس الانسانية  
لموضع امكانها وما خلقت لها فحياها الداني لها ابلغ في حصول  
العلم فمن ثم قلنا ان مخلوقا لا يخلو عن التعلم سواء علمه الله بواسطة  
مخلوق اوله واسطة ولكل منا هذا على النفس حملنا عليه طلب  
البيان وان كان على مصطلح في اخر غير الفن الذي مشيا على مصطلح  
في هذه الاوراق واسه اعلم قال الحافظ المولف رحمه الله والما  
العلم بالتعليم كما روي في كتاب الحلية لابن نعيم في رواية رجا ابن  
حيات عن ابن الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العلم  
بالتعليم والحلم بالتعليم ومن يتجر الجزع يسطه ومن يتوق الشرب قد تم ذكر الحافظ

ما يفيد

ما يفيد مصنف هذا الحديث ببين في مرة ثم قال وانما الاغنى في هذا على الاستغناء  
لا شك ان العلم المقول فيه انما العلم بالتعليم هو العلم الحاد بحقيقته وقد تقدم انه لا يخلو من العلم  
لكن لا يتوقف حصوله على تحلف الا سباب الظاهرة وكذا لا بد من العلم الاول في هذا القول  
اسه وعلمكم الله فرب العلم على التقوي في غير شرط تحلف ولا تعاطي الا سباب  
المهودة دون ذلك في الاثمة محدثون اي ملهون وذلك في سلك ليس بما يكتب  
بتعليم من الناس انما هو نور تفرقه الله في قلب عبده كما قال ابن عبد البر  
ودليل الثاني اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شيخ عبد القيس انه جبريل  
على العلم من تكلفه وايضا فلفظ هذا الجزع محمول على الاكثر انه ليس كل من يتوقى  
في كل شيء يوفقه الا ان يراد شي خاص وتوقف خاص وكلمة يتوقى اذا اعد له  
فجرت المقادير له منهم ببعض ما يتوقى فظهر بهذا ان الاطلاق في الحديث  
مفيد والعموم فيه مخصوص فاذا كان كذلك لم يبق فيه دليل على ان  
علم الا بالتعليم مطلقا من كل وجه ولا يكون فيه اذا قوة دلالة على ما سبق  
في هذا القالب كيف لا جله واسه اعلم قال الحافظ المولف ما رايانا ولا اخرنا  
مساخنة ولا من قبلهم ان احدا ظهر له علم بغير تعلم انتهى قلت عدم الوجود  
فضلك عن عدم الوجود بل على عدم الوجود وهذا السيدان ما من  
الان في عنوان الله عليه اظهر من مسائل اصول الفقه عالم يصدق الله  
من تعلم ذلك والفرص ان لم يصدق به بيقينه فان قيل تعلم ما قوي به على ان  
الهم هذا قلنا لا الهام لا تكسب وايضا فكما الهم هذا ان يبعد ان يعلم  
اسبابه وما احسن طريقة المصنفين واسه اعلم قال الحافظ المولف وانما  
هو كما قال علي رضي الله عنه وسئل هل خضكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى  
الشيخ عن النبي فقال لا ان القرآن وما هذه الحقيقة الا ان يوقى الله عبدا  
فما في كتابه قلت اسه البراسد كبر سبحان الله وبجده كفى بهذا الحديث الصحيح  
عنه من تأملية حق الفاعل حجة بالغة ما ذكرناه انفا على خلافة وكسره على في انكر



حاجبه بعض المرشد بن أبي الحق والجيز عن الهام حتى به دون أماله فمن دونهم  
 والله أعلم ثم قال الحافظ ويذكر بعضهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أدركه أن يعلم  
 على الناس ويجزم بأنه حق والنبي صلى الله عليه وسلم لا يروى عنه ويذكر  
 بهذا أن هذه الرواية ليست بحق انتهى قلت كأنه سقط ذكر الرواية في أول الكلام  
 سمعوا ذلك ثم هذا الكلام لا يذكرها نعم أراد ببعضهم بعض الذين يكذبون  
 على الله ورسوله ويصدون بأضلالهم عن سبيل الله ويخونونها عوجاً فالذي  
 قاله الحافظ حق حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يامر بأضلال الناس  
 والكذب على الله ورسوله فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يامر بأضلال الناس  
 يامر بالحق ما وإن أراد الحافظ غيرها وإن فقم بجوازها فإن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيما يجمع أهل الإجماع على أنه منتهى عن شره صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم كما قال في راه حقاً فقد سمع منه صدقاً وصاروا معه  
 منه مرجحاً للقول به على خلافه ودليل السماع منه صلى الله عليه وسلم  
 ولا يلزم من قول مخالف فيه وإن كانوا أكثر من هو أفتيه بطلان  
 رويته أو سماعه والله أعلم قال الحافظ المولود الراي ليس في أهل الكلف  
 في حال نومه قلت وهذا لا يفرق في صحة روايته وفي رواية  
 بعد يقظته فإنه في ذلك كالمكلف روي حال تكليفه ما نقله ذلك  
 والله أعلم قال الحافظ المولود وكثير من الناس يفترون بالحفاظات  
 وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم تسليم لم يبق من ميراث النبوة  
 إلا الرواية الصالحة براهها الملم أو تروي له ورواه البخاري  
 ومسلم من حديث أبي هريرة انتهى قلت البشر بالرواية الحسنة  
 ما رويها كما قال صلى الله عليه وسلم فإن رويها حسنة فليسر  
 وليت الحافظ أصرب عن قوله يفترون فإنه في مقام ذكر رويته  
 الذي في راه فقد راى الحق صلى الله عليه وسلم وفي مثل هذا  
 المقام



المقام يجب كمال التحري حفظاً للحجة سيما على المشهورين بالعلم والله أعلم قال  
 الحافظ فإذا كانت الرواية مخالفة لما أمر به أو نهى عنه أو لما كان معهوداً  
 رقاً نه استند للقائمه على أن الرواية فيها اختلاف في أنها تخيل قال الإمام  
 أبو عبد الله الحارثي أنه لو رآه يامر بقتل من مجرم قتلته كان هذا من  
 الصفات المخيلة لا المبرية انتهى قلت أعلم أن روي ما يستحيل وقوعه  
 من قبيل الغلط في الحسوس في الحقيقة فمن رأى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يامر بمبكو وجمع على النكارة أو ينهاه عن معروف فيجمع على أنه ما يورثه  
 شرعاً فقد غلط في مسجوعة ذلك بل شك الإمام في رأي قال يمنع شرعاً  
 بأن جماع فروياه صحته وإن دل على غلطه فيها وقول الحافظ هذا  
 محذور على ما خالف الإجماع في الرواية إذا لم يصح سوى هذا ولا يخفى  
 ذلك على الحافظ واستدل الحافظ بكلام الإمام الحارثي يبين  
 مراده وقول الحافظ أو لما كان معهوداً من زمانه يرويه الفرائد  
 الذي كان فيه أمره قايماً بالسنن والحلقة الراشدة عليه  
 أفضل الصلاة والسلام حتى يدخل فيه أيام الخلفاء الراشدين  
 وأعلم أن أهل الرواية في ترجيح إصدار ما يرويه من مشروعه ومنه الحديث  
 الصحيح في رويها عنه في الصحابة لعلهم القدر في السبع والآخر  
 ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أرى رويكم قد تهاطت  
 في السبع والآخر من كان متخبراً فليستحرها في السبع والآخر  
 ومنه ما صح عن أبي هريرة الضبي قال لم تقف فتمها في ناس  
 عن ذلك فأنيت ابن عباس في ضالته عن ذلك فامرني بها ثم قال  
 انطلقت إلى البيت فتمت فأتاني ابن في جنابي فقال علم منطقة  
 ورجع مبروراً فأنيت ابن عباس فاضرت به بالذي رايت فقال ابن  
 الله أكبر مستقاي (أقام صلى الله عليه وسلم وقال له أقم عندي وأجعل

Copy

University



لك سبها في مالي قال له لم قال للرواية التي رايت قد روي الاحكام احمد  
 والطبراني عن خزيمة ابن ثابت قال رايت في المنام كما في السجدة على جهنم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقنع  
 النبي صلى الله عليه وسلم راسه هكذا افوض جبهته على جبهته النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقال الطبراني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا وضع  
 كما رايت ورجلكم ثقات ومن سجد انما سجد فيه عارة ابن عثمان  
 ولم يرو عنه الا ابو جعفر الخطمي وباقيه رجال الصحيح عن خزيمة ابن  
 ثابت انه راى في منامه انه يقبل النبي صلى الله عليه وسلم فاجزته بذلك  
 فقام له النبي صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته ويكفي هذا التقدير هنا والله اعلم  
 قال الحافظ المولى وايضا فلك يدعي اشتراط كون الراي له من اهل العلم  
 والعدالة ليعين بين الحق والباطل فلو كان غير ثقة او مجهول الحال  
 لم يثق بقوله فانه لو روي حديثا في البيضة في غير نوم لا يقبل قوله  
 وهذه الحالة فكيف يقبل مع عدم الثقة وانظر الى ذكر انه  
 ليس من اهل التكليف في حالة النوم فلا يجب عليه ما ادعى  
 انه امره به ولا يجوز عليه ما احل له كمن اذا وافق ذلك بشرقة  
 المقررة فيجب حيا لا تيان بما امره بها والانتها عما نهاه عنه  
 ان كان منها عنة في شريعته والاعتماد على كونه مشروعا  
 ويتأكد ذلك بالرواية اذا كانت من اهل الصدق والامانة والتميز  
 والخوف من الله انتهى قلت لعلم الحافظ اراد بقوله فلك بدعي اشتراط  
 كون الراي له من اهل الدين والعدالة ليعين بين الحق والباطل  
 ان ذلك شرط في قبولنا لرواية الراي اذا روي رواية لنا فذلك  
 شرط في قبول روايته في صحة دويته وكيف وقد روي الحافظ  
 فزيبا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في لم يبق من البشر ان النبوة  
 الا الرواية الصالحة براهها المسلم او ترويه فلم يترط في الراي الا  
 الاسلام

الاسلام الا ان اجد قناريا اصدقا حد يثابح عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم مع هذا فروي عن ليس بثقة معروفا في صحة ان كانت مما يهل به  
 كما قد مضى ان في حق غيره لموضع شهادة في نقله كما لو راى رجل رجلا  
 من المخالفين من ان يقبل شهادته فانه يجب عليه الصوم بربا لا يجب  
 على غيره بشهادته وهكذا لو شهد واحد بكونه شوال فانه يلزمه  
 الفطر ولو يلزم غيره عند من لا يغير الفطر بشهادته الواحد فان كان  
 الحلك في ذلك مشهورا لكن المواد في ذلك التفتيش القوي واما  
 قول الحافظ فلك يجب عليه ما ادعى انه امره به ولا يجوز  
 عليه ما احل له لكن اذا وافق ذلك شريعة المقررة هذا الكلام  
 صحيح لا والله تعالى لم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى اكملنا ديننا الذي ارفعنا لنا واعلمنا بذلك وتمت علينا  
 سبحانه وتعالى فلك يتراد فيه بعد ذلك ولا يتقص منه واما قوله  
 الباقي فيعرف امره بما قد مضى والله اعلم واعلم ان استيفاء الحكم  
 على رويته صلى الله عليه وسلم في المنام واحكامها بطول جدا  
 ويتبع لها مسألة مشككة وانما كتبنا هذه الاوراق للتنبيه في غاية  
 الاختصار لا اعطا البحث حقه في التوسعة والا شيقا  
 فليكتف الناظر في هذا بكونها مناسبة لما كتبت من اجله تنظيها في الوقت  
 للتنبيه خاصة على مواضع خاصة لنقوم خاصين يكتفي في الكلام معهم  
 مثل هذا والله اعلم قال الحافظ المولى وقد كذب جماعة عن الضعفا  
 ثم ذكر الحافظ في ذلك ان شيئا لا يظهر لها كثير مناسبة بالمقام ثم قال  
 وقد تعرض لذلك الامام العلوي ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي  
 في تفسيره الحسمى بالبحر المحيط ثم ذكر عنه ان شيئا ختم الحافظ بها احتجا  
 تركها اصلح من ذكرها فمنه نبتة الكلام التدهي فيما تقدم الا انها اصلح



Copy University



في التمسك مثل اسد الفقيه من سوء الظن بك جهة اتباع الهوى من غير هدى  
وانكار الحق وحده حسدا وبغيا وليت شعري كيف استحل هذا الذي  
سماه الحافظ اماما وعلامة ان يصنف تفسيره ولم يتقدم احد من الصحابة  
والثانيين يجمع مثله وحيث كتبه حيث استحل ان يروي فيه  
من الاخبار والآثار التي لا يحتاج بها ما يحتاج به من غير ان يبين حالها  
وكيف انشأ من وجوه الاعراب ما سمع به خاطره ولم يسبق به فئات  
جازله ذلك على علم وقد سطره بحيث يطالع عليه العارفين وغيره فهل  
لا يجوز ذلك لغيره وان فعله جازل او قد ما مع العلم بعد جواز  
فاني امام وعلامة هو حتى شهد بان الامام الفلك لم يتم لما كان  
ابو حيان اثبت من الذهبى واكثر تحصيله اراد ان يفوق عليه ومع  
ذلك فلكم ام ابى حيان مع طائفة منسوبة للمصنف كما ذكره مع الصوفيين  
الذين استق اسم واحد منهم في المضافات في الحق وانما تكلمنا عليه كسفا  
لك لئلا يسمي تركناه ومن قال فيهم ما قال فانه ما يلفظ من قول الامام  
رفيع عتيق ولا يظلم ربك احدا ما احسن الانصاف ان اسد يامر  
بالعدل والاحسان هل من حاجة ما ذكر ما قاله القائلون للقدم  
حكى معه ما قاله المادون فيهم من الاعلام الملقب بقوله  
وهذا اتبع مثل هذا الامام سبعة راحة الله تعالى في ابائه  
ان يروي ما خالفه فيه غيره وهو يعلم الا ان يبينه كي لا  
يتوهم الاتفاق على المختلف فيه وهذا الحافظ المولف  
لا يريد الا حجة يروا انه يقضي المضعفين بحال ترجيب  
وامسك ريقه ولو باضعف مسكة وبنوه مما يقرب من القضا  
عليه لئتم له الاحتجاج به فذلك كان مثل ذلك هو السادة  
الاعلام ومع ذلك فابى من عر دمه عن لسان كما اتفق دمه  
عن سنان

عن سنان واني عرفت من غير علم بحرف مما من نفسه بشر قد صدق هذه الامور  
الاساسية عادة غير خافية ونسأل الله العفو والعافية امين ابو حيان  
من ابى محمد بن حزم الظاهري ووقيفته في الائمة مشهورة بل ابن حزم  
هذا من ائمة المجتهدين في اخر زمن الامام الساجي رضي الله عنه ومع  
ذلك لما انى من حكمة عمال عهده ذوق لبعضهم قليل فيه ما قيل وابى  
او لعلك من معاصري ابى حنيفة ومع ذلك فقد قالوا هم وغيرهم في ابى  
حنيفة ما قالوا وبالفوا الى حيث بلغوا وما يقول احد من السادة  
الائمة عند عارضيه يقول ما لغيرهم فيه كذلك والله لا يكدر صفاء حوزة  
حبيب عند عبيده ما يقول في الفهم فيه وان في هذا من السيرة الامام  
للمصوفة الذين هم الصوفية ان سوء حسنة وان طائفة الحق لظاهرة  
وان قلوا لا يضرهم من خالفهم وحذ لهم او بارزهم نعم الحافظ المولف  
لو صدرت اليه هذا بقول الحق تعالى فاقصص القصص لعلهم  
يتفكرون وكل من نقص عليك من انبا الرسل ما ثبت به فواذكر  
الاية نحن نقص عليك احسن القصص الاية لقد كان في قصصهم  
عبرة لولي الالباب الاتيين فلما جاءه وقص عليه القصص  
الاية ذلك من انبا القرى نقصه عليك وتكلم الحافظ على ابيه  
كبرية من هذه الابان الكرميات فبين معنى القصص لفة  
وبين حكم اصله شرعا ثم بين مراتبه ومراتب اهله وبذكر  
من قصص الصباية والكتابيين يديهم من هو قدوة رقيه  
اسوة ثم الف على ذلك ما سأل ليصير الناظر فيه على بصيرة بالمراد  
ولكن الحافظ اخبرنا بالذي اراد واسد سبحانه وتعالى يهب لكل  
قاصد عجب قصده وهو سبحانه ويجهد ولي الارشاد ثم ورجع  
المستميل الى هواه بالقرين بقوسا احسنت به الظن فقلد ربه



فأخبره ذلك الم يعلم ان الله يحفظ ذكره ولا ينج دونه فهو شكل ان يوفق  
للمسئال وليا مرشدا ليكشف به عند اللبس فيهندي به الى الحق ويعود على  
ما كان اصله هذا ويتقلب ذلك الفهم بها وحزنا ان ربلر لم يصاد  
فان يهلك حاسد نفسه ولا يبعد عن معاند بك علم راسه وهل رايه  
يقينا يقبل الحدسا يا بها الذين امنوا كونوا قوامين بالحق فقط شهد الله  
ولو على انفسكم والوالدين والافرنين ان يكن غنيا او فقيرا فانه اول  
بها فلا تتبعوا الهوى ان قدلوا وان تلوا او تفرضوا فان كان بآثارها  
طير يا بها الذين امنوا كونوا قوامين به شهدا بالحق الا انه ما اصب  
الا نفاق فالحق احق ان تتبع واعلم ان طريق النجدة المرو بها و  
الله تعالى ان تذكر صفات معينة وامور معينة ثم يحذر منها ومن  
يتلبس بها ويعين ان علم ولا يعلم ان تضاف تلك الامور المذكورة  
لقوم ظاهرهم الاسلام لم يتلبس بتلك الامور الا بعضهم فاضل  
عن من يتبعهم او يتشبهم وليس منهم فان ذلك بهت و  
محرمه وربما كان في ذلك تكفير من ليس بالافرنين على الحكم  
فلما انه يجوز ان يقال المسلمون يقولون بالهبة على القائلين  
بذلك منتسبين الى الاسلام ويبدون انفسهم من اهله فلذلك لا يخل  
ان يقال الصوفية يقولون كذا ويعلمون ذلك كوقوعه في سبب الهم  
ويشبههم وليس منهم في ذلك وكما انه يجوز ان يقال المسلمون  
يفضلون عليا على ابي بكر ويقولون بان عليا هو خير في الوضوء  
ليس بفر من لكون القائلين بذلك بعض المسلمين وهم بعض الشيعة  
فلذلك لا يجوز ان يقال القوم او الفاروق او الصوفية او ما يشبه  
ذلك يقولون كذا ويقولون كذا القول بعضهم به وليس هذا القول  
جائزا فلن والمواد بعضهم فان ذلك جائز لغة وحيث لا يترتب  
عليه



عليه محظور شيء وكل من في الجواز الشرعي ان القوي فانا انصحك  
منجية الدين باطالب الجرك تكس من الذين يحبون ان تسمع النجاسة  
في الذين امنوا وان اخفيت ذلك عن الناس وان تكن من الذين يقتابون  
المسلمين غيبة فقل ان الله لا يرضاهما منك اوضح عليهم وجه قبحها وانت  
امين الله على نفسك وهو اعلم بك فلا تخش الله والرسول وتخش امانا تلك  
وانت تعلم وان حنت حيا تلك على الناس واحذر ان ترضى الناس  
بخط الله فيسخط او يستخطهم عليك وفي ذلك خسارة الدارين واجت  
كثيرا من الظن ان بعض الظن انهم واذا طنت ما ليس فيه فاست  
دينه تر جوابها مرضات ربك فلا تحقق ظنك ذلك باذاعة  
والعلم بمقتضا فالظن الكذب الحديث وانفع هدي الذين امنوا  
وعلموا الصالحات وان قلوا فقليل ما لهم ولا تطلع اكثر في الارض  
بضلوكم عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن اولئك اتباع الشيطان  
وما تهوى الا نفس وان الظن لا يقين من الحق شيئا فانفع انت هدي  
من يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم القائرون  
فقد حبل الله نور هدايته في قلوبهم فلا يراه الا المحضون بفانية من الله  
يهدي الله نوره من يشاء فالتكاث رب العالمين وسنة هادي  
المتقين وتاديب بارها وقف عند حدودها وان اكره القائلون  
فان ذلك والله هو الخير ولكم والسائر العالمين ولا تبتغ في دينك  
الا من ترضاه شغيفا لك عند ربك وابتنى بقليل ما علمك المتقون  
ما لهم به او قاتلك عن كثير ما يا تيك به غيرهم ولا حاجة اليهم يوم القيامة  
فاذا رايت او سمعت من مسلم عنه ما اسكر عليك امره فاتركه ان يفر  
تركه وكل ما خفي عليك من ذلك الى الله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح  
او فاسل صاحبه عنه فانه في اجرا الناس بموادة فيه او فاسل عنه خيرا

Copy

iversity



مسند الرضا عليه السلام

بفخر الإبرار في بعض ما في

اسم محمد بن عبد الله عليه  
الاسلام وسلم

[illegible]

باب ذكره للحفظ قبل ان يحا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اني كثير النسيان فعلمني شيئا اوعو به فقال عليه السلام  
قل عند كل صباح قل ان تكلم الله ام اجعل تعجبى مطمئنة تؤمن ببقائك وتقص  
بخطاياك اللهم ارزقني فهم النبيين وعقل المرسلين والهام فلا يلكك المقربين  
اللهم عمر لساني بذكرك وقلبي خشوعا وسري بطاعتك تقبل ذلك في كل يوم  
خميسا وعشرين مرة فاذا سمعت شيئا لا تنساه وهي نائمة جليلة

سرور یک و آخر هم و انسی و نه چندی  
اذا نظرت عیانی وجه احیی  
و بود الشانی و صبری و حقیر  
و موطنی و زوی و حبی  
انا عینک و عبد عبد عبد عبد عبد  
الحاکم و ما فتنوا به و ویدی  
فانتم منی قلبی و روحی و عجبی  
و حاکم و غلی و زری و سنجی  
و لم انسى ایا ما تخلصت بقولکم  
بطیب و داد و احتماع الاجته  
کتبت الکر و تشیق قلبی و ک  
و اید عینک و الذی قد کتبنا ه  
سهرید علی الله ما خفف عهده  
و ان خست بیتی و بینکم الله  
کتبت الکر و قلب خونی  
اما بعد فالوینا هرگز و انسل  
و عینک من ترکت الانشا  
کتابک و بعد و انسل



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي انار الوجود بنور سجد الاكوان  
 وزين بواره اهل المعارف والايقان وجعله شمساً  
 للتوحيد والايان وايدى من سماه الكريم فظاهر  
 المعاني والبيان وقوته باسمه تعالى وتقدس بينها  
 لاله من عظم القدر وعلو الشأن ففي اسمه الكريم يجمع  
 حقائق لا يحصىها السن ولا الحان فلا يكلف ثقاب تحذر  
 الا انما المخلصون في السر والاعلان ولا يقدر على  
 ابراز دقائقها الا العلى اولو البصائر والاشيان احمد  
 سبحانه حمد عبد عتق من قصيره في كل لحظة وان  
 واشكره شكر راج من يدبره واحسانه من لطائف  
 الامتنان واصلى على خيرته وصفوته نبينا محمد سيد  
 الخلق اجمعين الالهي والجان خلاصة الخلاصة  
 من اهل الخفاين والعرفان صلى الله عليه وعلى اله  
 واصحابه وذوي القدر والمراتب والشان وعلى جميع  
 اخوانه من الانبياء والمرسلين ذوي الشهود والبيان  
 وعلى الكل وصحبه على هذا الزمان وعلى كل الابد  
 عظيم جباهه ما تقاوت الدهر واختلف الملوك  
 وعلى كل صاحب من خلق الله في الملا الاعلا ومن كل  
 انبي وجان وسلم تسليم **اما بعد** فلما كان اسم نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم خير الاسماء عظم الاسم والاعلى  
 عظم المنسب كيف ولم يات احد غيره محمود الى الارض  
 والسماء نذر لابرار حقايق ما في هذا الاسم من السر

انعامها



المصون وحلا محذرات ايكارها من العيف المكسوت  
 بما افاض عليه الولي المنان من الفضل والاحسان  
 مع صدقه تشبه الاني في اخره بانه لم يقسم من كتاب  
 ولا من اقواه معا صرية في اهل الزمان بل مواهب رحمة  
 وسبح ربانية فهي رسالة تنور مطالعها الخبان وتخلو  
 على قاربها ايكار المعاني والخيرات الحسان وتذهب  
 عنه كل نقشة من الشيطان وبها يعلم ما حواه اسم النبي  
 المختار من كنوز العلوم والاسرار وكبح بها خاطرين بلغ  
 ذروة الكمال واستظم في سلك المحور من الرجال ونبر  
 ما كن فيه من درما نبيه واظهر ما جفى فيه على الافهام  
 القاصر من يقبس مما نيه النسخ برز المحول والمقرر  
 بازار المحول الدال عليه حسن القول الموفور با ومزحط  
 ونصيب الاول لكل من سماه نصيب فهو المسمي باسم  
 النبي الحبيب والشراف بجوار ابراهيم الخليل قائم به  
 من كمال حيل وفاصل حيل واستناد حيل  
 فاني وان اني عليه فاني كالبهر عظم الحجاب وماله  
 فضل عليه لانه من مائة فلا زال اسم الله سعيده  
 ومن صاحب الاسم الكريم محمد ودان فقد ابرز ما قل وجل  
 ولم يغف على مثله من اخرا واول ولا ريب ان كل ذي  
 نعمة محسود يجمع بهم من معاني الاسم الكريم والسموات  
 وابرز الدقائق والحقائق فقال  
**نذر الابرار اني منقذ من اسم محمد من الاسرار**  
**للعلامة محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي**



Copyrighted material



لست **بشيء** خالق الالباب ومما خالص الصواب ومما افلق  
 من الصواب ومرسل بين الاخراب وبه تخلص شكلات  
 الخطاب ومنه يستمد جميع المطالب والابواب فهو اصل  
 كل كائن وما سيكون الي المطالب فهو الاخر من البين  
 وجور المتقدم بعلي فما حزمه فضلا وجور المقام  
 بالحق وما خاف مقاندا وصورا فما مباح كسور الاسرار  
 فانم به سيد محمود انتم استه بكل فضل واحسان  
 وعطف عليهم عطوف اصل علي ولد خير ان فان احد الا  
 وهو في ساحة جوده عليه منه رضوان اصل كل علم وحلم  
 ورحمة ورفق وكرام سيد العرب والعجم وجزو لد  
 عدنان فقلبه من صلوة وسلام كلما ذكره ذكر  
 وغفل عن شكره غافل حسر ان يحذر بامنه الاسما  
 الحسين ونشكره علي ما اوليتنا من كل مطلب ابي  
 سيد المطالب وكثر المارب محمد الحاشي العاقب فهو  
 النبي الا واحد والسيد الامجد الحابر كل فضل وسود  
 وليس علي الله بمشكركم ان يجمع العالم في واحد  
 واستمد ان لا اله الا الله المتوحد في جلاله وعظمته  
 واستمد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الراح لصفا الله  
**وبعد** فيقول السيد الفقيه من احاط به الفجر والفقير  
 محمد بن محمد بن شرف الدين التلياني الي الماريت لبعض  
 العلماء عبارة مختصها انه استنقل من اسم محمد علي الله  
 عليه السلام عدد الانبياء والرسل وحملت في ذلك فكري



الفاخر

الفاخر وردت عنه نظري الفاخر فاذا هو غيت هاجر  
 ذكره اخر استنقل علي الاول والاخر لا يصل الي كنهه  
 نظرونا ظرو ولا يحيط بمعانيه افلام ودقاته فرددت فيه  
 فكري اعلى ظمير بعض تلك الجواهر فاستنقلت منها  
 بعضا ليسر الحاضر لا يفده باللسان للسمع والناظر  
 لا لاكتبه في اوراق ومحاضر فتمت تلك الليلة غافلا عما  
 ومنع في يدي من الفاخر فما مخاني في منامي الاطاعة  
 سيد الاول وايل والاخر فاستنقل علي في اللغة لائقه  
 بديانة عليه من التياب النواظر وانا في خضوع  
 ودلة الجماله ناظر فضمني حنة وانا سايل منه الدعاء  
 مرتين او ثلاثا او اكثر لست لذلك بحاضر بقلته  
 لعلني ذلك اذن لك ايها العبد القاصر في هذا  
 الشان الفاخر فاذا ان بروز شي ظهر رعا علي كل  
 معاند فاجر والامتنانت حتى تجزي في الحاضر  
 وتلاحظ بالابصار والنواظر وتوحي في هذا البحر الزاخر  
 لا تحقرن الراي وهو موافق حكم الصواب وان ابي من ناقض  
 الدر وهو اجل من يقيني ما حطت بهم لهوان الغايص  
 فقصت في بحره اجول الاستخرج منه درر او جواهر والحو  
 فظنته فندما لا احظي به بي ورسول وحررت بها  
 موايد فضله بامامول ويزجي لها من الله فضل وقبول  
 تحفيدة اخذت في ذلك انظم واقول **ان سميت هذه**  
**الرسالة بحزب الارزاق** **بعض ما في اسم محمد من**  
**الاصوار** ورزيتها علي مقدمة ونقصود وخاتمة

Copyrighted material



**فالتدققة في ذكر بعض ما ورد في شرف الاسم**

والمستفي من الاخبار والاشارة بتركها **مما ورد في**  
بيان شرف النبي ورفعة قدره عند ربه ومنزلته  
وما خصه به في الدارين من كرامات صلى الله عليه وسلم  
ما سيأتي **اعلم** انه لا خلاف انه صلى الله عليه وسلم اكرم  
المشرك وسيد ولد آدم وافضل الناس منزلة عند الله تعالى  
واعلاهم درجة واخبرنا ربنا وان الاحاديث الواردة  
في ذلك كثيرة جدا ولنقتصر على بعض الصحيح والمسمى  
بتركها **ما في ذلك ما روي** في الدلائل عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم  
الخلق تسعين فجعلني من خيرهم تسعا فذلك قوله  
تعالى اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانما من اصحاب  
اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل التسعين اثلاثا  
فجعلني من خيرها اثلاثا وذلك قوله تعالى واصحاب  
اليمين واصحاب المشامة والسابقون السابقون فانا  
من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث  
فينايل وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل  
الاية فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله تعالى ولا نجد  
ثم جعل القبايل بيوتنا فجعلني من خيرها بيوتا وذلك  
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل  
البيت ويظهركم تطهيرا **وعن** وانما بن الاسفح  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من  
ولد ابراهيم اسما عيل واصطفى مني واسما عيل في كنانة



واصطفى

واصطفى من بني كنانة فزليبا واصطفى من فزريش  
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم **ومن** حديثي  
انا اكرم ولد آدم علي رضي ولا نجد **ومن** حديثي  
عباس انا اكرم الاولين والاخرين **ومن** عابسة  
رضي الله عنها عمة عليه الصلاة والسلام انه قال اتاني  
خير بلقيت فقلت مشارف الارض ومغاورها فلم  
ار رحلا فدخلني محمد **ومن** ابن عباس رضي الله عنهما  
عمة صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله ادم هبطني  
في صلبه الى الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة  
وقد فني في النار في صلب ابراهيم ولم يترك قلبي  
في الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخبرني  
عن بين ابوي لم يبق علي سراح فظ **وروي** البخاري  
وسلم عن ابي هريرة عمة صلى الله عليه وسلم انه قال  
نصرتنا لرعي واوتيت جوارح الكلم وجوامع الدنيا  
انا ناييم اني جيت سبايح خرابن الارض فوضعت في يدي  
**ومن رواية** ابن وهب انه صلى الله عليه وسلم قال قال  
الله تعالى سرايا محمد فقلت ما اسال يا رب اخذت  
ابراهيم خليلي واخذت نوحا واصطفيت نوحا  
واعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فقال الله  
تعالى ما اعطيتك خيرا من ذلك اعطيتك الكوثر وجعلت  
اسمك اسمي بنا ذبي في جوف السماء وجعلت الارض  
طهورا لك ولا منك وعقرت لك ما تقدم في ذنبك وما تأخر  
فانت عتي في الناس معقولا لكم اصنع ذلك احد بل

Copyrighted material



وصليت قلوب انتكصا منها وحبنا شفا عتق  
 ولم احياها لبني عتقك وهذا بحر لا ساحل له وفيما ذكر  
 كفاية **وما ورد في الاسم ما يأتي من ذلك** ما روي  
 عن ابن سهاب عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا  
 احمد وانا الماحي الذي يحو الله في الكفر وانا الحاسر  
 الذي يحسر الناس على قضي وانا العاقب **وقد** ساه الله  
 تعالى في كتابه محمد و احمد فاحمد سألته في صفة الحمد ومحمد  
 سألته في كثرة الحمد وسمي الله ائمة في كتب الانبياء  
 بالحمد بن حقيق ان سمي محمد و احمد في قديمي الايام  
 من محايب حضايحه و بدايع اياته ومنون **ومحايب** **ذلك**  
 ان الله حي ان سمي بهما احد قبل زمانه اما **احد** الذي اتي  
 في الكتب السابقة وسبقت به الانبياء فضع الله حكمته  
 ان سمي به **احد** غيره حتى لا يدخل على ضعف القلب **ليس**  
 او شك وكذلك محمد لم يسم به احد من العرب ولا غيرهم الى ان  
 شاع واشهر قبل وجوده صلى الله عليه وسلم ان انبياء بيت اسبه  
 محمد فسمي قوم قلدون من العرب **ابناهم** به **رحا** ان يكون  
 اياه والله اعلم **حيث** جعل رسالاته فيلستة وقيل اكثر  
 فلا يطيل بذكرهم حتى حيي الله كل من شئ به بعان يدعي  
 النبوة او يدعيها لغيره او يظن على يد به سب من علامات  
 النبوة **يؤكد** احدا في ايموه حتى تحققت له الضمانيان  
 المحمدية والاحمدية اللتان هما عدتان لموافقة اسمه لسماه  
 ولم يبازع بينهما **وروي** الحزبي في حديثه انه عليه



الصلاة والسلام قال انا ابن ملك فتا لات قتم اي  
 مجمع قال والقشوم الجاسع **الحزبي** ابو محمد سمي  
 وابو الليث السمرقندي وعيها ان ادم عليه السلام  
 عند عصية قال اللهم تق محمد اعتر لي خطيئة وقيل  
 توبني فقال له الله من ابيه عرفت محمد فقال رابت  
 في كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول  
 الله وبروي محمد عبيد روي فعلت انه اكرم  
 خلفك عليك فتا ب الله عليه وعفوله وهذا عند قابله  
 تا ويل فو له تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتا ب عليه  
**وفي الرواية** الاخرى فقال عليه الصلاة والسلام لما  
 خلقت الله رفعت راسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب لا اله  
 الا الله محمد رسول الله فعلت انه ليس احدا عظم قدره عندك  
 من جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه والحزبي وحيالي  
 انه لا اخر النبيين من دزيتك ولولاه لما خلقتك **وقال**  
 كان ادم عليه السلام يكي باي محمد و ابي البشر **وروي**  
 عن شرح انه قال ان الله ملايكته سباحين عبادهم كل  
 دار فيها احد او محمد اي حفظها اكراما منهم **وروي**  
 ابن قانع عن ابي احمد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما اسري بي الى السما اذا علي العرش مكتوب  
 لا اله الا الله محمد رسول الله ايدقة يعني **وفي** كتب التفسير  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وكان  
 تحت كثرهما قال لئلا من ذهب فيه مكتوب **محيا**  
 لمن ايقن بالعدركيف ينصب عجا لى ايقن بالشار



كيف يخرج ينجح عجباً لمن يري الدنيا وتظهرها بأهلها  
كيف يظهر الله لآله إلا أنا محمد عبد الله ورسولي **وكان**  
ابن عباس رضي الله عنهما علي باب الحجة مكتوب  
أي أنا الله لا اله إلا أنا محمد رسول الله من قالها لا أعذب  
**وذكر** أنه وحيد علي الحجة العذبة مكتوب محمد  
تقي صلح وسيد أمين **وذكر** السهمطاري أنه شاهد  
في بعض بلاد خراسان مولوداً ولد وعلي أحد حبيب  
مكتوب لا اله إلا الله وعلي الأخر محمد رسول الله **وذكر**  
أهل الأخبار أن بلاد الهند وردوا من كتب علي  
بالأبيض لا اله إلا الله محمد رسول الله **وروي** عن حمزة  
ابن محمد عن أبيه إذا كان يوم القيامة ناري منادياً لا  
يقيم من اسمه محمد فيدخل الجنة بكرامة اسمه عليه الصلاة  
والسلام وهذا من تنبيه الحديث فهو من كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم يقل باسمي الثقات أو بخبري  
كذا أجاب شارح الشفا وأقول لعلمنا من أحض محمد  
لأنه لو قال باسمي لم جميع أسمايه ولعل هذه المنا  
هي خصوصية لهذا اللفظ ولهذا من عليه خصوصية  
أو هو من كلام حمزة رضي الله عنه وعلي الأول فهو  
من كلام المنادي وليس هذا مما يقال بالبراهين مؤخر  
له حكم الرافع وما فيه من أن يكون في اللفظ كالله  
العلم لا يدل تحت اليه أي مع ورود النص **وروي**  
ابن القاسم في سماعه وابن وهب في حاشيته عن  
مالك قال سمعت أهلكة يقولون ما من شيء فيه اسم

محمد الأمين ورزقوا ورزق جيرانهم **وعنه** صلى الله  
عليه وسلم ما صرح أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمدان  
وثلاث **وذكر** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما أجمع قوم في مشورة منهم  
رجل اسمه محمد لم يدخلوه في شورتهم إلا لم يبارك لهم  
رواه جماعة منهم ابن عثاب **وروي** أحمد والبيهقي  
والطبراني بسند رجاله ثقات عن عبد الله بن مسعود  
أن الله نظر إلى قلب العباد فاختار منها قلب محمد  
فاصطفاه لنفسه **فانظر** هذه الأخبار والآثار  
كيف دلت علي عظم قدر هذا الاسم وعلو شأنه  
ورفعه مكانه وقوة سلطانه وكيف تاب الله علي  
أدم وحفظ البيت الذي فيه ذلك الاسم وعظم المن  
سبي به هل هذا إلا مجرد هذا اللفظ وما دل عليه  
من العجايب والعرايب وطلب صلى الله عليه وسلم  
من الأكتاف من الشبهة به وكيف بين أهل البيت والخير  
الذين بينهم ذلك الاسم وكيف تزعجت البركة بمحمد  
خروج من اسمه محمد من بين المتشاورين ولولا ما  
عليه الله فيه من الخير والبركة والأسرار التي لا تحصى  
لما أدره إلى هذا النبي الكريم وأما قلنا هذه  
الأحاديث وإن لم يخلق من صفاته إلا أنها كثيرة لا يحصى  
سبوتها فلم نأخذ إلا منها دلالة على مقصودنا ولاجل  
خصو البركة فيما سذكره بعد **القصود فيما يوجد**  
**من هذا الاسم من الأسرار والعجايب** النبي لا تكاد



يجل الى حقيقة ما غفل عما قبل ولا يفتقر على استقصائها  
سادة وافاضل فليذكر منها بقية الاية في استفعال بال  
وصيق حال **فانقول حروف هذا الاسم** وهو محمد  
حسنة باعتبار اللفظ **فيؤخذ منه** اركان الاسلام الخمس  
بسم الله الاسلام على خمس سمعة ان لا اله الا الله واني  
رسول الله واقام الصلاة وابيت الزكاة وصوم رمضان  
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا والصلوات الخمس وعمر  
اولي العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى بن عمران  
وعيسى بن مريم ومحمد **عليه السلام** وعليهم وسليمان  
والمكواش الخمس الظاهرة والباطنة بناء على نبوتها  
وكذلك الاسماء الخمسة التي تقدمت في الروايات  
وكل يد فيها خمس اصابع وكل حبل لذي لدا واولها  
الابل **وانما حروف** الرسمية هي اربعة فيؤخذ منها  
عدد الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي  
رضي الله عنهم اجمعين ويؤخذ منها ايضا عدد الائمة الار  
المجتهدين في الامام **الشيعة** في واي صيغة هذا الاسم  
رضي الله عنهم ويؤخذ ايضا عدد هم من الدال في اي  
باربعة وهم اربعة وفيه اشارة لطيفة و**منقبة**  
شريفة وهي ان ختام هذا الاسم العظيم بالدال وهي  
باربعة كذلك ختم امر هذه الامة باربعة ائمة اعلام جعل  
الله عليهم مدار الاسلام وعليهم الناس يقول في الاحكام  
ولم يات امام زائد عليهم بحيث يصير له كما صار لها ولا  
الائمة لعله للاشارة الى ذلك فكما ان الدال كما مدار الاسم

وعليه



وعليه حلما اذ يعلم ما يقف التاريخ كذا كرها ولا الائمة  
عليهم مدار الامة وعليهم يقفون بحيث لا تزي واحد امن  
الائمة بنجا وزهم الي غيرهم وايضا على الاول **فيؤخذ**  
فان يدان جليلتان **الاولى** ان كل امام لم يخل اسمه من حرف  
من هذه الكلمة فالامام الشافعي حوي جميع الحروف  
والامام ابو حنيفة احد الحائفي الكنية والميم الاول  
في الاسم وما كذا اخذ الميم الثانية واحدا اخذ الدال  
وهو ختام الاسم وهو ختام الائمة وعلل الله جعل  
في ذلك اشارة الى تمام الائمة وانه لا يزداد عليهم  
منقبة هذه الكلمة عليهم فسمعة عادلة ولا يضرب  
في وجه المناسبة ان بعضهم زاد على بعض في الحروف  
فكما فادوا بالقيام لسبب رغبة ودونوها وقرروها  
وتعلموها الى الناس فجزاهم الله خيرا على فعلهم جعل  
الله لهم زيادة خير كان عنوانا لما ظهر حروفه في حروف  
هذه الكلمة العظيمة التي لم تؤخذ لاحد قبله صلى الله  
عليه وسلم وتقر له هذا الامر على هذا الوجه فكل  
الله لهم الشرف والرفعة في جميع الوجود والله الحمد  
والمنة حيث انعم عليهم بالتمن السعة ونسأله ان يديمها  
عليه ابناء عمهم ومحبيهم الى يوم القيامة ارامة لزوم  
الدال الى هذه الكلمة **الثانية** هي انا يا صيغة تخص  
من هذا الاسم بالحوا والميم فالميم في الاسم والحائي  
الكنية وما كذا بالميم الاول من الميمين السدس  
والثاني في الميم الثانية منها وفيها مناسبة

Copy



اخبري يدركها ذو البصيرة واحدا بالذال وعند واحدوا  
 في الدنيا على هذا الترتيب فابوحية اول الائمة  
 وخود اول الحرفان الاولان منها ما لك بعده وله الحرف  
 الثالث منها والثاني بعده وله الميم الرابعة من  
 الاحرف واحد بعده وله الدال وختم بها اسم اشارة  
 اليه خاتم الائمة **ويؤخذ** من ذلك عدد الجهات الاربع  
 ويؤخذ منه عدد المية الطريق العوار عليهم يعلم في التحقيق  
 وهم السيد الحيد والسيد عبد القادر الجيلاني وسيد  
 احمد المروي وسيد ابراهيم الدسوقي وسيد  
 احمد الرفاعي وايضا لهم لم يحلوا من بركة الاسم بها  
 وحرف اسماءهم منه **ويؤخذ** من ذلك عدد الاقطاب  
 الذين يدور عليهم العالم فالاربعة فهو صلي الله  
 عليه وسلم قطب الاقطاب وعوث الانجاب وعليه  
 مدار العوالم والاسرار ومنه اصناف الى الخلق  
 الانوار وهذه التي هو اصل لها عليها مدار السبل  
 والنفار فانظر ان كنت ذا بصيرة الفزق بين المدارين  
**فصل** اذا ضمنت حروفه الرسمية الى الفظية  
 كان الحاصل تسعة ويؤخذ منها عدد السموات السبع  
 والعرش والكروبي في تسعة وعدد الارضين  
 السبعة والما والظلمة فهي تسعة وعدد اصول السابل  
 في الفرائض عليها هو السهور وعدد اصول الاعداد  
 الاحاد والعشرات واللبات ولذلك الاعداد الفزعية التي  
 هي الالوف وعشراتنا ومباها مفتي كل منها تسعة اعداد



واعداد الاعراض التسعة وهي الكرم والكيف والفعل وال  
 والاضافة والملك والابن والنية والوصف ويؤخذ منه  
 مقدار تسعة ملك الولود في بطن امه بناء على الغالب  
**واذا زدت** عليه ذلك التسويين اللاحق للكلمة عند الاعرا  
 كاي ذلك عشرة وهي القولات العشر وهي التسعة  
 المقدمة والجسم وهي لا يخرج عنها كاي فهو صلي  
 الله عليه وسلم اصل الموجودات وسيد الكائنات  
 وخلصة اهل الارض والسموات **ويؤخذ** منه عدد  
 اصحاب العشرة والعشر ليل التي اتم الله بها تنبيا  
 موسي وبزبارة هذا الورود نقل الاعداد الى مرتبة  
 اخرى وفي كل مرتبة عشرات علي قدر هذه  
 العدة واذا اخذت الحروف الفظية مع التسويين  
 فهي ستة ويؤخذ من ذلك الجهات الستة وعدد الالباب  
 التي خلقت فيها السموات والارض وعدد مدة  
 ملك الولود في بطن امه بناء على غير الغالب  
 وعدد اركان الوضوء وعدد اركان الحج وهذا الامام السبائي  
**فصل** اذا اخذت الميم فهي باربعين ويؤخذ  
 منها مقدار مدة النبوة وسفقات موسي وعدد  
 الجمعية عند الامام الشافعي وعدد ما قيل ان في كل  
 اربعين رجلا رجل يكون وليا لله تعالى وعدد الجناد  
 اربعون وعدد مدة خدم البيت الحرام علي بيت  
 القدس فانه تقدم عليه باربعين سنة وعدد اول  
 نصاب العتم في الزكاة وهذا نصاب البئر الثاني



**فصل** في الكلمة المنقطبة والرسمة اذا ضربت  
الحروف الاربعة وهي اربعة في السنة المنقطبة السا  
كان ذلك اربعة وعشرين وهي عدد ساعات اليوم  
والليلة واذا اعتبرت السموات السبع والارض  
والبحر والارضين السبع والما والظلمة والانس  
والجن والملائكة والحوادث والحيوانات والنبات في  
اربعة وعشرون وهي حل الخلق في هو صلي  
الله عليه وسلم اصل لها فنية اشارة الى ذلك  
**وهنا فائدة اولي** في هذا الاسم الشريف هي انه  
لا يعام في حرف من حروفه كما في لفظ الجلاله  
اشارة الى خلوصه عليه الصلاة والسلام والي ان  
كل من شجبه لا بد ان يكون خالصا فنية اشارة لذوي  
الابصار من اول اعتبار **ثانية** هي انه قد اجتمع  
في اسمه الشريف اليم السخوية والدار السانية  
والحال الحلقية فهذه ثمة سنية هي ان لا يخلو مخرج  
من الخارج بالكلية من ذكر خير البرية وما احسن  
هذه الحروف صورة ونظما اذ هي حروف الحمد المكنون  
لكل احد الذي هو الثنا بالجميل سبحان الواضع لهذا  
الاسم الشريف كيف ركب حروفه من حروف الحمد المكنون  
لكل احد وحيث ان اسمي به احد ويظهر له ما ظهر له  
صلى الله عليه وسلم فحق على كل احد ان يحبه فف  
عاندوا خالف ذلك استورا ج وفتح الطبع لعدم  
منوا طبعه لمداد الحسد كان ذلك في الكتاب

سطورا كما قال في بردة المتوح  
**فصل** في تترك العين صو الشرسين رمد وبكر الغم طعم الماسن ثم  
**فصل** فيما وحدثه منقولاً عن بعض العلماء  
وهو اعتمادنا ودليلنا مع الرواية السابقة فيما  
قلنا مع زيادة نشي عليه **فإذا اخذت** حروف  
الكلمة ولطقت بها كل واحد على حدة فمن كلام  
بيمان وبيا وذلك استغنون وفيه ثلاث ميمات لان  
الحرف السدس بحرفين يحملتا مائتان وسبعون  
والدال تحبته وثلاثين ولفظ حاد بفتح فذلك  
ثلاثمائة واربعة عشر وهي عدد الرسل على قول  
وان اعتبرت الحاصلة سقطت الالف وذلك  
عدد هم على قول انهم ثلثمائة وثلاثة عشر  
واما على قول انهم ثلثمائة وثمانية عشر فبيان  
ان هذا الحرف في النطق يتولد الف **واما عدد الانبياء**  
**مطلقا** منهم مائة الف واربعة وعشرون الف  
على ما ذكره ابن حبان وعدد اهل بيته وهم كذلك  
على ما ذكره الفخراني فبيان ان الاسم المذكور يشمل  
عليه ميمين من غير اعتبار الضعيف وهاو ذاك  
مكتوب ذلك بالجميل الاصغر من غير سقط فاليوم الاول  
بالربعة والثانية بالربعة والثالثة بالربعة والرابعة  
بالربعة وذلك على عشرة واثني عشر في ثلثها يحصل  
اربعة وثمانية وثمانون فاصرها في ثلثها يحصل  
الرسل ثلثمائة وثمانية عشر على الاستخراج الاخر



رد الجميع الى عدة عقود فالاربعة عشرة  
والثلاثمائة ثلاثة وعقد العشرة واحد فتضرب  
العقود الاربعة في العقود الثلاثة فالخارج اثنا  
عشر وهب من ضرب المئات في مثلها فالخارج عشرات  
الوف يحصل مائة الف وعشرون الفا واضرب  
واحد عقد العشرة في عقود الاربعة يحصل اربعة  
وهب من ضرب العشرات في المئات فالخارج احاد  
الوف وذلك اربعة الاف ضمنها الى المائة والعشرين  
يحصل مائة الف واربعة وعشرون والحب الباقية  
تحتلها الشئ مما تقدم في الحبسات او تحيل اربعة  
للمخلفا الراشدين وواحد للقطب **فصل**  
في شئ من الاسقاط اذا استقطت الرسمية من القطعة  
بني واحد هو الله الذي لا اله الا هو وجه الاشارة  
الى ذلك ان حروف الاسم خمسة واما برسم منها  
اربعة اشارة الى انه تعالى لا يدخل تحت حد ولا رسم  
**فصل** اذا اعتبرت حروف الاسم بالجمل الصغير  
كانت الهم الاولى اربعة والثانية اربعة فذلك  
ثمانية والحال ثمانية فاذا ضربت ثمانية الهميني  
في ثمانية الحما كان الحاصل اربعين وستين وهي  
عدة حياته صلى الله عليه وسلم فانه مائة الاني  
الستة الاربعة وستين **وتؤخذ** منه عدد سور  
القران وذلك ان اذا ضمنت الى الاربعة وستين الينا  
عدد النون النبي هي الستون اللاحق له عند الاعزا

كان

كان ذلك مائة واربعة عشر وهب عدد سور القران  
وعدد الكتب المنزلة من السافاة ورد في بعض  
الروايات انها مائة واربعة عشر واما علي رواية  
انه مائة واربعة المشهورة فبينا انه انكر اذا جمعت  
حروفه الرسمية وهي اربعة الى حروفه اللطيفة  
وهي ستة باعتبار التنوين كان ذلك عشرة فاذا  
ضربتها في ستها كان ذلك مائة زد عليها عدد  
الدال مائة يحصل مائة واربعة وهب عدد الكتب  
المنزلة تصحف شئت المحسوس علي روايتها تؤخذ  
من التنوين وصحت ابراهيم ثلاثون تؤخذ من ضرب  
حروفه الخمسة من غير تنوين في الستة باعتبار  
التنوين يحصل ثلاثون هذا علي رواية انه  
نزل عليه ثلاثون صحيفة **وتؤخذ** منه عدد ايام  
رمضان واما علي رواية انه نزل عليه عشرون  
مؤخذ من حروف الاسم بالجمل الصغير وصحت  
سورة عشر غير التوراة وصحت ادم عشرة علي  
رواية انها نزلت عليه فتؤخذ من العشرة السابقة  
واما الكتب الاربعة فتؤخذ من الدال او من الهم  
باعتبار الجمل الصغير **وتؤخذ** منه اسما الله الحسني  
الستة وستون وذلك بان تأخذ من واحد  
وسطق بها تجد فيها همين وثيا وذلك يشقون فاذا  
ضمنت اليك عدد حروفه الرسمية الى عدد اللطيفة  
يحصل تسعة همين الى المتعين يحصل ما ذكر ان الله تسعة



وتسعين اسمائ احصاها دخل الجنة وهي شهيرة  
 فلا تظلم بذكرها **واثنا عشر** نفا على ما حكاه  
 ابن العربي من انها الف بيانية انك تأخذ بها فيها  
 شغور كما تقدم والحائز ثمانية عشرة وذلك انك  
 اذا نظمت بها ممددت قلت خافا الحاء ثمانية  
 والالف اولي بواحد والهمزة بواحد وذلك عشرة  
 فاذا ضممتها الي التسعين كان ذلك مائة فاذا  
 ضربت فيها عدد حروفه الرسمية الاربع مع حروفه  
 النطقية الست باعتبار التثنية مني عشرة كان  
 الحاصل الف والمثل ذلك ياتي في اسمايه الشريفة  
 فانها الف ويؤخذ من ذلك مقدار يوم القيامة وان  
 يوما عند ربك كالسنة مما تعدون **ويؤخذ**  
 من الاسم عدد اركان الصلاة عند الايام السابعة  
 وذلك ان الحائز ثمانية والحروف الرسمية اربعة  
 والحروف النطقية ستة وذلك ثمانية عشر وهي  
 عدد اركانها في قول البعض اصحابه واذا نظمت  
 بالحجاء كانت تسعة واذا ضممت اليها الدال كان  
 ذلك ثلاثة عشر وهي عدد اركانها عند الخفيعين  
 اصحابه واذا ممددت الحاء كانت عشرة كما تقدم  
 فاذا زدت عليها الدال كانت اربعة عشر وهي عدد  
 علي قول البعض اصحابه **واذا اعتمدت** الحروف بالجر  
 الصغير فالجيم الاولى باربعة والحائز ثمانية والميم  
 الثانية باربعة والدال باربعة وذلك عشرون

وهي

وهي عددتها علي قول البعض اصحابه **ويؤخذ** من ذلك  
 عدد الصفات الواجبة له تعالى فهي عشرون صفة  
 وهي الوجود والندم والبقاء والمخالفة للمحادثات وقيا  
 تعالى بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم  
 والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه قادرا  
 ومزيدا وغالما وحيا وسميعا وبصيرا ومستكبرا  
 والصفة الاولى من العشرين بنفسه والصفة بعدها  
 سلبية والسبعة بعدها معاني والصفة الباقية  
 معنوية **ويؤخذ** من هذا ايضا عدد المستحيلات العشرين  
 وهي اصدا لتلك وهي العدم والحادث وطور العدم  
 والمماثلة للحوادث وان لا يكون قابلا بنفسه وان لا  
 يكون واحدا والعجز والبيادسي من العالم مع كونه  
 له وجوده اي عدم ارادته له والجهل والموت والصم  
 والعمى والجم والكسرة عا حزا الخ **ويؤخذ** منه  
 ايضا عدد السنين التابعة للقران فاني عشر  
 وعدد ركعات التراويح وعدد صلاة الاوابين فان  
 اتضاها عشرون ركعة واذا ضربت الحروف الرسمية  
 في النطقية باعتبار التثنية كان الحاصل ثلاثين  
 اسقط منها الثلاثة عشر السابقة بيني سبعة عشر  
 وهي عددتها علي ما في الروضة واذا اسقطت من  
 الثلاثين النسخة السابقة بقي احدى وعشرون  
 وهي عددتها علي قول احكامه بعض اصحابه فان قلت  
 هل يمكن اخذ كل واحدة من الخمس وعدد الاركان حلبة





قلت يمكن وذلك ان الميم الاول في باربعة وهي الظهر  
وقية مناسبة اخري وهي ان الظهر او الصلاة ظهر  
كما ان الميم او ا حروف تظهر عند المنطق والميم  
الثانية باربعة وهي العصر والصلاة الوسطى على الراجح كذلك  
وهي ان العصر الصلاة الوسطى والتسوية والدال  
الميم وسطى الحروف لا باعتبار التسوية والدال  
باربعة وهي العشاء وقية مناسبة اخري وهي ان  
العشاء اخر الصلوات المفروضة في اليوم والميلة  
كذلك الدال اخر حروف الكلمة يعني المغرب والصبح  
فاما الصبح فتؤخذ من تسعة الحائث ثمانية على الدال  
ثلاثة يخرج اثنان ولهما عدد ركعتيها وكذا كل صلاة  
هي ركعتان من سائر السن واما المغرب فبان تأخذ  
من الاسم الحائثي فيه ثلاثة احرف باعتبار الرسم  
تنطق بالحائثي تسعة اشتملها على ما بقي من  
حروف الاسم يخرج ثلاثة وهي عدد ركعات المغرب  
وتد علم من ذلك عدد الركعات تفصيلا فاما اجمالا  
فهو على وزان ما تقدم في اركان الصلاة عينة  
الشافعي على قولنا تسعة عشر **وها هنا**  
فايدة جليدة هي ان حروف الاسم تسعة وهي صلاة  
الصلوات الخمس وعبرها كما مر وليس هذا هو المراد  
هنا ان المراد ان التسوية اللاحقة لهذا الاسم خمسين وهي  
عدد اصل الصلوات فانها فرضت خمسين فكذلك ان  
التسوية غير لازم لهذا الاسم كذلك الصلوات الخمسون

لم تكن لازمة لنا واما الدال فلهذا الحسن كما ان  
حروف الاسم الخمسة لازمة له **وايضاً هنا فائدة**  
**اخرى جديدة** وهي ان حروف الاسم اما خمسة سلا  
تسوية او ستة به ولم يذكري خلاف في ان الاحكام  
التكليفية هي خمسة باستفاضة خلاف الاولى وتسعة به  
فهي ما فوذة من الاسم على الرايين وهي الواجب والمندوب  
والحرام والمكروه والمباح او يضاف عليها خلاف الاول  
ويؤخذ من ايضا الاحكام الوصفية وهي السب والشرط  
والمانع والصحة والعناد واذا شغقت غالب ابواب  
الغنة عندنا وحدها كان الباب اما خمسة او ستة  
او اربعة والباب يدور على اركانها وبالله التوفيق  
**واذا شغقت** الحائث الدال كان الحاصل اثني عشر وهي عدد  
شهور السنة وعدد ساعات اليوم او الميلة الغير  
المستوية وعدد بروج السما فانها اثنا عشر ولقد جعلنا  
في السابروجها وزيناها بالناظرين والدال باربعة  
وهي عدد الاسماء الحرم ان عدة الشهور عندنا اثني  
عشر سمعنا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض  
سما اربعة حرم وكذلك مدة مرضه فانها كانت اثني عشر  
على قول وكذلك عدد ما مضى من الشهر الذي مات فيه  
فانه عليه الصلاة والسلام مات في ربيع الاول لثني  
عشرة ليلة قلت عنه واذا اخذت الحاد وهي ثمانية  
وهي عدد ابواب الجنة وعدد حملة العرش وبحر عرشه  
موتهم يومئذ ثمانية وعدد ما يجب فيه الزكاة من الاموال



فانما ثمانية الابل والجن والفتح والذهب والفضة  
والزرورع والثار وهي شيان المنز والزيب وعدد  
اصناف السخفين لها ثمانية ثمانية اما الصدقات  
للعقز او الساكنين والعاملين عليها والمولدة قلوبهم  
وفي الرقاب والغارين وفي سبل الله وابن السبل  
وعدد ركعات الصلوة فانها ثمانية على ما هو المرحوم  
الشافعية **واسا** الوتر فيخذ منه بان تؤخذ الحائما  
بمعنى حرك في الكلمة ثلاثة احرف باعتبار الرسم زدها  
عليها تحصل احدى عشر هي عدد ركعات الوتر **فصل**  
**فيما يؤخذ منه باعتبار التركيب** من الكلمات  
الستجارات وذلك اذا اخذت حروف محمد وحملتها  
ونظمت بها هكذا مري مري مري مري مري مري مري  
التوئين وركبت منها اسما وافعالا اخذها كلها  
دالة على الشرف والحمد والرفعة والمجد منها الحمد  
وحامد ومحمود وقدر فيل



**وشق** له من اسمه بجملة **قد** والعرش محمود وهذا المحرر  
ومنه تحت وهو ان محمد ابلغ من محمود كما لا يخفى فملا  
كان الامر بالعكس **قلت** الجواب عن ذلك ان المبالغة  
في اسمائه تعالى لا تقع مراد منها المعنى الاصلي  
لها الاستخالة اذ هي اثبات زيادة على ما يستحقه  
الموصوف ولهذا اذا وقعت في اسمائه تعالى احتاج الامة  
في صحتها من ظاهرها الى الجواب فان قلت فوجه المبالغة  
في محمد قلت لها وجهه من ان الله تعالى اتي بهذا الاسم

علي

على صفة المبالغة فيه طلبا منه تعالى لتأنيده  
اذعان ومحبة له عليه الصلاة والسلام ففي الحديث  
لن يكون احدكم حيا حتى يكون احب اليه من نفسه وماله  
وولده والناس اجمعين ومنها ان المبالغة في الله تعالى  
في الكرامة عليه الصلاة والسلام فيه اشارة لطيفة  
الى ان المنة في اسمه الدال عليه كما اني بالغت في  
اوصاف الحميدة الفاتية ومنها ان العرب للمبالغة  
عندهم وقع عظيم وما ج اي دين الشرك وعيادة الاضام  
**وما كان** عاليه الحيا **عليه** من الحيات والاوله  
وحليم اي بالمؤمنين وحاجي اي دين الاسلام والاهل  
من ان يتحقق الاسلام شبهته معاندا ومخالفا او يلحق  
اهله بلاء او صنف او يحق او غير ذلك مما كان  
لصيب الامم السانفة **واجب** اي الارض وما عليها  
بالتوحيد والعدل والمآجي **وفيه** ما تقدم والمجي  
اي دين الاسلام واهله وداجي اي الارض منه  
رحبت اذ هو اصلها وداجي اي اهل الشرك بسفله  
دياليم وحامل اي لواء العز والجد والشرف والرفعة  
وامام اي مقدم على كل خلق فهو افضل المخلوقين  
الملايكة وذلك باجماع ولا نظرا الى ما ذكره الزمخشري  
من المقالة الشنيعة بل قال بعضهم ان ذلك جهل به  
بذهبه لان راي المعتزلة فيفضل الملايكة على الانبياء  
اي غير نبينا كما هو المقول عنهم ودال اي على كل خير  
وسيله زمام كل خير فهو قطب العالم وعليه مداره

Copy ersity



وميمون وميمون وامان الميم اي البركة او من المنة  
 فقل الخلق في ساحة عبوده وطلعه صعوده وحنون  
 اي ممتون به على الخلق ونواله المنة العظمى وهذا مما يدرك  
 على شرفه صلى الله عليه وسلم **بوحد** من ذلك اسما الله  
 تعالى حي ومحيي ودائم والدايم والحي والمحيي وبارئ  
 والدائم ولو اسما انظر لاحذنا اكثر من ذلك هذا  
 بالنظر الى تلك الحروف **واما** حروف محمد فقط  
 فهي انما اذا اخذت الحاء الميم صار ذلك حاء وفيه  
 ما تقدم واذا اخذت الميم الثانية مع الدال صار  
 ذلك مد مع التضعيف ومعناه مدد بين الاسلام واظهره  
 ومد كل جبروا اذا اخذت الحاء الدال صار ذلك حاء ومعناه  
 حده وداله تعالى واظهرها واذا اخذت الحاء الميم  
 والدال وركبت منها كلمة كانت حمد ويكون معناه حمد  
 الله وانني عليه بما هو اعله واذا اخذت الميم والدال  
 والحاء وركبت منها كلمة كانت مدحا واذا اخذت الميم  
 الوسيط مع الحاء والميم والدال وركبت منها كلمة كانت  
 محمداي مكانا للحمد فاسم بهذا الاسم ما احسنه والدة  
 في قلوب عباده المؤمنين فكل ما نظرت فيه لاجده  
 الادب الاعلى الكمال الهما لك الحمد على ما اوليتنا  
 وحضرتنا به من بين كرسي وسيد عظيم كيف لا وهو  
 خيار من خيار من خيار **ويوجد** ايضا اسما لله  
 الانبياء من ذلك ادم **فابدة** اذا قلت ادم حمد محمد  
 كان تقوله عين الاول وهذا نوع من الجناس المسي

عند



عندم جناس العكس والغلب نحو قوله تعالى كل في  
 فلك وركب فلك فادتم تحده وهذا عين قول بقى  
 العارفين انا كنت مع ادم في كذا انا كنت مع نوح في  
 السفينة انا كنت مع ابراهيم في حيث وفقت بين العباد  
 في كلام العارفين انما هي حكاية على لسانه عليه  
 الصلاة والسلام **فابدة ثانية** اعلم ان محمدا صلي  
 لان يكون اسم مفعول او اسم زمان او اسم مكان او  
 مصدرا ميميا هذا قبل علم علمنا واما بعده فهو علم  
 على الذات الشريفة اما كونه اسم مفعول فهو باعتبار  
 وقوع المبدأ مكلها عليه واما اسم الزمان فهو  
 اسم الزمان الحمد واما اسم المكان فهو اسم المكان الحمد  
 واما كونه مصدرا فيجوز ان يكون علما على ماهية الحمد  
 المطلقة او الملاحظة الوجود في الذهن فتكون اسم جنس  
 او علم جنس ويكون من المصادر التي جات اعلاشا  
 ويجوز ان يكون باقيا على معناه المصدر في معنى ذلك  
 اشارة الى ان كل محمد فهو ذا عليه **فصل**  
**في اخذ اسمايه الشريفة من هذا الاسم** اما اخذ  
 كل اسم من اسمايه الشريفة من هذا الاسم فممكن لكن  
 تنقسم على بعضها ليقاس عليه غيره واما لم تنص على كل  
 واحد خصوصه خوفا من التظويل فاي لما شرعت في تأليفها  
 اطلع عليها بعض الاحواف وظللت بين الاحتمال  
 ما امكن والا كان مراد من هذا التظويل **من ذلك احمد**  
 هو ثلاثه وعشرين بوحد منه باعتبار الحروف كما سر



وباعتبار الجمل فيؤخذ من الميم والحاء والذال وذلك  
 اثنتان وحتون يميني واحد وبين عكس زدها  
 باعتبار ذاتها يحصل ما ذكره **باب** يؤخذ باعتبار  
 الحروف السالبة وباعتبار الجمل هو مائة وواحد  
 يؤخذ من ضرب الحاء عند السقف بها وهي تسعة في نفسها  
 يحصل واحد وثلاثون وحروف الاسم بالجمل الصغير  
 عشرون يحصل مائة وواحد وهي عدد **أربعين وهادي**  
 بعشرين هي عدد الحروف بالجمل الصغير **ومهدي**  
 تسعة وعشرين يؤخذ من التسوين فهو ثمانين  
 والحاء تسعة اذا نطقت بها فهذه تسعة وحتون  
**وخليم** ثمانية وثمانين فيؤخذ من الميمين والحاء  
 ومن علي ذلك ما كان من الاوصاف الجديدة مثل  
 حيا بعشرين باعتبار الهزرة يؤخذ من حروف الاسم  
 بالجمل الصغير **وعليم** مائة واربعين يؤخذ منه ميم  
 باربعين يميني معنا من الاسم ميم ووال وحاء هي  
 ثمانية رذ عليها الميم والذال يحصل عشرة اخرها  
 في نفسها تحصل مائة زدها على الاربعين يحصل  
 ما ذكره ومثل علم وهكذا باقي الاوصاف الجديدة **فصل**  
**في احكام اسم الله تعالى سنة يؤخذ منه اسم الله**  
 كل واحد على الغزادة مثل الله تسعة وستين يؤخذ  
 من ضرب الهمزة والميم باعتبار الجمل الصغير وهي ثمانية  
 في نفسها باربعين وستين زدها على ذلك الحرفين الباقيين  
 وهما الحاء والميم يحصل ما ذكره **واما** اجمال ايمان جمع اسمين

او ثلاثة او اربعة فيمكن ايضا مثلا محمد ثمانية باثنين  
 وستين ومحمد اولادهم وكذلك لرجي وهاب واجد ولي  
**فائدة** نقل بعضهم عن ابن العربي انه قال من اخذ  
 حروف اسمه بالجمل ونظري اسمائه تعالى في اي اسم  
 يوافق في العدد فان وحده في واحد فذاك والا  
 نظري اثنين او ثلاثة او اربعة كما في اسم محمد فان  
 عدده يؤخذ في اسمين وفي اربعة كما سري يا حذما  
 وحده من اسمائه تعالى وبغير الفاتحة بقدر عدد اسمه  
 والم شرح كذلك وبعد ذلك يقرأ ما وحده من اسمائه  
 تعالى موافقا لاسمه في العدد المذكور فهو اسم الله  
 الاعظم من اسمه محمد بغير الفاتحة اثنين وستين  
 والم شرح كذلك والاسماء الاربعة وهي حي وهاب  
 واحد ولي كذا وكذا ويحذف ذكر رباحة ويقول في اخر الذكر  
 عند انقضاء العدد يا حي يا كريم وفلي ورزقي او  
 ما شايا وهاب هادي كذا يا واجد او حدي كذا  
 يا ولي تولي فهو اسم الله الاعظم فانظر يا اخي بعين  
 العناية ان كنت ممن خالف قلبك بحسبة النبي  
 والافان تلت عليه التوراة والانجيل فما تزيدك  
 الا عبي عن السيل فمن برد الله ان يهديه لشرح صدره  
 للاسلام ومن برد ان يضل يضل صدره صنيقا حرجا  
 الى ما في هذا الاسم الكريم من المناسبات فان من له  
 قلب سليم وعقل مستقيم يفهم من هذه الامور اسرارها  
 ويزداد ايمانه وبحسبه له صلى الله عليه وسلم وهذا

مطلب



السبب المانع على تاليف هذه الرسالة فان العا  
 اذا نظر في الاسم وما فيه من الاسرار قال لغيره  
 اذا كان هذا الاسم استعمل على هذه المناسبة  
 المناسبة لذات الشريعة واسترعية الطاهرة  
 فكيف بالمسيح فجل ان يسمي وسبحان من سمي **ومما**  
**قد** **عليه** تعظم وقع هذا الاسم ان حده بعد  
 المطلب لما سماه به يجب منه الحاضرون واخذوا  
 يسألونه لم سميت ابنك به وليس من اسما ابائك  
 ولا من مكر فاجاب بـ **م** بجواب يدع الشان صا در  
 منه بالهام من الرحيم الرحمن رحمة ان يجل في السما  
 والارض وبنو الحمد والمنة حيث حقق رجاؤه وزاده  
 عليه الصلوة والسلام ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
 ولا خطر على قلب بشر واذا تركت تجسوا منه مجرد  
 ان سمعوه ولا سيما انه لم يكن مألوفاً او لم يسم به احد  
 قبله ومن ثم لم هذا الامر **واما** سما جماعة اولادهم به  
 رجا النبوة والعه اعلم حيث يجمل رسالاته فاستمر  
 لهم شيء من ذلك ولا ادعوا النبوة ولا احد ادعاهما  
 لهم **واما** صان الله تعالى ذلك الاسم الى ان وضع  
 عليه عليه الصلاة والسلام وطابق الله بين اللقب  
 والمعنى **فما** اراده الله انما زما كان باظهار ما به بشر  
 الا ان اتم الله حده عند الخلق ان يسميه عليه الصلاة  
 والسلام به او ارسل اليه ان يسميه به ولما اراده  
 جمل عليه هذا الاسم إشارة الى اهل الكشف حتى



ان الواحد منهم اذا سمعه اخذ منه جميع ما يحتاج اليه  
 ولا بدع في ذلك فان سيدي ابراهيم المستوفي قال  
 لا يكون الرجل من الرجال حتى يستنطق جميع الشريعة  
 من حرف واحد من الفرائض فلاما بلغ ان يكون الله تعالى  
 جمل فيه جميع ما يحتاج اولياؤه كما ان سماه كذلك  
 بمشي راي المسيحي كالمصحابة اخذ منه جميع ما يحتاج  
 اليه ومن لم يبره اكتب بالاسم الاتري ان الناس  
 اخلفوا قديماً وحديثاً بقولهم هذا الاسم عن المسيحي  
 او غيره كما هو مشهور بارلته وتفصيله فعلى هذا  
 معني السؤال عند اهل الكشف ان جميع ما اخذ من  
 المسيحي ودل عليه باقواله وافعاله هل يد له عليه  
 هذا الاسم او لا فمن اطلع الله عليه ومنه ما فهم  
 قال الاسم عين المسيحي اي كالمعين اي ان سما  
 استفيد من المسيحي من شرايع ومكارم اخلاق  
 مستفاد من الاسم ومن لم يفهم منه شيئاً قال هو غيره  
 والا فلا يشك عاقل في ان الاسم ليس هو المسيحي  
**وقد وقع** لي واقعة عظام في رزت الامام الشافعي  
 وقضت السبلة فقيمت فاراد برجل من المجاذيب في  
 سقطف لا يراه الا قليل من الناس فزبه رجلاً ان قال  
 احدهما للاخر يا جاهل فاذا الرجل المجذوب يقول نفسه  
 وانا اسمع كيف يكون هذا جاهلاً وهو بيلاذ الاسلام  
 وقد سمع القرآن في سمع من القرآن ولو كلمة واحدة  
 اخذ منها جميع ما يحتاج اليه وانا الجاهل الذي يكون

قد وقع على بحث الاسم عن  
 المسيحي او غيره



بالحيل هكذا سمعته من ياذن وانما قال ذلك  
 الرجل لما قال بحسب ما عنده فهو يظن ان الناس  
 كلهم على هذه الطريقة من كان له فهم وذوق  
 فهم منه امور لا يفهمها غيره وان لم يدركها  
 اللفظ **الانري** ان ابا يوسف لما سأل الكسائي  
 عن مسيلة في الفقه ولم يكن له فيه يد وكانت  
 له في النحو فخرجها على قواعد النحو وان لم يكن  
 في النحو ما يدركها وانما اخذ ذلك بعلم فكيف  
 فيكر على اهل الكشف ما هو اعظم من ذلك فلي  
 فرض ان واحدا منهم لم يبلغه شيء من الشرايع  
 وبلغه هذا الاسم الكبي من واحد منه ما احتاج  
 اليه في جميع اموره دنيا ودينا ومينا وبركة  
 بل ربما ظهر لهم كالمشا هدة ودرا عليه اللفظ  
 دلالة صريحة أقوى من دلالة المطابقة فكما  
 ان الواحد منا اذا سمع قام زيد فهم منه نبوت  
 القيام فكذلك الواحد منهم اذا سمع هذا الاسم الكبر  
 بهم منه جميع الاحكام منها يدرك عليه اللفظ  
 باعتبار ما يتكلم به الله عليه ويلهم من الاسرار  
**فان قلت** هذا مشكوك فان اللفظ الواحد لا يمكن  
 ان يدرك على معان لا تحصى ولا هي في غاية الاختلاف  
 ومتفرقة في سائر الوجوه **فقلت** غايه التباين  
 قلت كلامنا مع اهل الكشف نفقنا الله بهم  
 ولهم لا نياس بهم غيرهم الانري ان ارباب الحقيقة

نفقنا



نفقنا الله بهم وحسبنا في زمرتهم عدوان وجوه  
 الكشف الاطلاع على صور المعاني المعنوية في هبة  
 الاحكام المشخصة وحكايا لهم في ذلك كثيرة مشهورة  
 فلا يظن بذكرها سلمنا ان ذلك ليس خاصا بهم  
 قلنا اللفظ الواحد قد يدرك على معان مختلفة الانري  
 ان نفقنا عرفوا الصلوة بانها من الله رحمة ومن الملايكة  
 استقار ومن الادبي لضعف ودعا هذه الصلوة  
 عدم تدرك على معان مختلفة واللفظ واحد وايضا  
 ان الامام السوي استنبط جميع الفقايد الواجبة  
 من قول الله الا الله محمد رسول الله كما ان كلمة التوحيد  
 دلت على ما يجب لله وللرسل كذلك اللفظ الدال على  
 سيد الرسل لا مانع ان يكون **دالا** على ما حايه من  
 الشرايع فتأمل وبالله التوفيق وايضا يمكن ان الله  
 تعالى وضع هذا اللفظ لجميع تلك المعاني وغيرها  
 واطلهم عليها ويكون ذلك من قبيل المسترك  
 بناء على ان واضع اللغات هو الله تعالى وهو الاصح  
**وما يدل** على ذلك ان الله تعالى لم يظهر الخلق على  
 هذا الاسم الموزع الا لما قرب زمانه عليه الصلاة والسلام  
 واسما آدم ربه مكتوبا على ابواب الجنان وعلى قصور  
 الجنة وعلى بحور الجوار العين وعلى كل شجرة وقد علم آدم  
 شرفه ومزنيته لانه بركة نابت على ادم لما سأل  
 الله فلم يجاب ادم مع علمه بفضله ان يسمى احد من  
 به او احد من بينه ان يسمى به لما علموا ان هذا لا يظهر



الاخر الزمان وفيه اشارات الى امته يفهمونها  
 منه وادبوا الوالدين الله عليه لربما سمي له العام  
 والخاص فلما ياتي زمانه صلى الله عليه وسلم  
 لا ينبغي له كبير وقع عند من يسمعه بخلاف ما اذا  
 لم يطلبوا عليه الا وقت اياته فحينئذ نجاهم الله به  
 فتعجبوا من شرفه ومن عظيم وقعه والا فلا ضرر  
 ان يسمي احد بهذا اللفظ لان اللفاظ مجرودات  
 لا تفيد شيئا الا بواسطة الوضع **الا** هذا اللفظ فانه  
 دل على امر عجيب ومعنى عزيز الانزي ان عبد المطلب  
 لما اراد ان يسمي عليه الصلاة والسلام به محبت  
 الحاضرون لما فهموه من خصوص هذا اللفظ فقد  
 جعله الله دالا على معان لا انتباهين فلو استنبه به  
 احد قبله عليه الصلاة والسلام لسبق الى الازها  
 منه ما سبق ونوهم انه هو عليه الصلاة والسلام  
 ووقفت الناس في حيرة فاحره الله تعالى حتى  
 يعيها لهم به فيهمهم بهذا الاسم مجروده كما ان المسمي  
 كذلك **فان قلت** اما كون المسمي به منهم فهذا  
 ظاهرا لوف ووقع منه عليه الصلاة والسلام  
 فقد نصرنا لرعب من حيرة ستم من سائر الجهات  
 واما اللفظ فمن اين ذلك **قلت** هو كذا الانزي  
 ان عبد المطلب حده عليه الصلاة والسلام لما ساء  
 به محبت الحاضرون من هذا الاسم لما فهموه من مجروده  
 فقالوا له لم سميت ابنك به وليس من اسماء اباك ولا من

مطلق  
 انه هو الذي عليه السلام نصر بالرعب  
 من حيرة ستم من سائر الجهات

قال

قال لهم في الجواب روي ان مجرود في السماء والارض وقد  
 حقق الله رجاءه فاذا لم يكن في اسماء اياه ولا في اسمه  
 فلما اذا تعجبوا منه انما هو لما اوقعه الله في قلوبهم من بركة  
 هذا الاسم الكريم ومن عظيم وقعه عندهم فسئلوا  
 عن مجرود الاسم وجواب عبد المطلب لهم سلما لهم صحة  
 السؤال بدلان على ان هذا الاسم مجرود به على كونه  
 عجيب وامر عزيز ادا هم ذلك الى العجب لا سيما وهم  
 لا يعرفون له معنى سابقا وانما هو مجرود ان نجاهم اللفظ  
 فتعجبوا منه فان قلت هل يصح ان يكون الاستغناء  
 لغير العجب بان يكون استغناء ما حقيقيا بان يكون الحاضر  
 سالوا عبد المطلب سوالا استغناء على معنى ان هذا  
 الاسم معناه عجيب فقلت قد مضت المعنى او وصفت  
 اتفاقا **قلت** نعم يصح مجواب عبد المطلب انما كان عن  
 قصد لاني رويتم **وهنا بحث** وهو انه صرحوا  
 بان شرط فهم المعنى من اللفظ العلم بتقدير الوضوح  
 والا اذا لم يعلم الوضع من اين يفهم من اللفظ معنى وانهم  
 صرحوا بان واضع اللفظ هو الله تعالى فمن اين قصد المطلب  
 ان هذا اللفظ يدل على ان مساه مجرودا ولا من اين  
 بالمحاضرين ذلك السؤال عن الاسم والعجب من جميع  
 لفظا ولم يعلم له وضع سابقا لا يستغنى الا التوقف  
 فيه بخلاف هذا الاسم الحاضرون سالوا عنه وعبد  
 المطلب قد مضى فقلت محاب على السؤال بان  
 واضع اللفظ هو الله تعالى بان من جملة ما قالوا

Copy





في الوضع بان يكون بالهام ولا شك ان هذا كذلك  
او انه من جملة المعجزات بمعنى الارهاصات التي تكون  
فان سببا للموت فلا يقاس عليها غير هذا وان  
العرب تعلم ما في اصول المشتقات فانه امين هو  
ثابت عندهم لسائر المشتقات ومحمد ما حوذا من محمد  
فهو محمد فنجعلون ان مادته مما ينبي عن الشرف هذا  
وهم جاهلية لم تخالط قلوبهم بشيئة الايمان  
ولم يطلعوا على شيء من عجائب الهي فكيف يمكن صدق  
به واطلع على معجزاته وعلم مقداره وثرفه **فان قلت**  
قول عبد المطلب رجوت ان يجد في السماء والارض شكل  
وذلك ان حمده عليه الصلاة والسلام عند عبد المطلب  
في الارض ظاهر واما حمده في السماء فبين لعبد  
المطلب ان في السماء من يجد **قلت** هذا امر الهامي  
وهدي النطق انه يد عبد المطلب اخبره بالشرف  
صلى الله عليه وسلم بانه يجبر عن خبر السماء بانه تامة  
**الملايكة** من السما فتعلم بما في نفس الامر  
واولي من هذا ان عبد المطلب كان مومنا على دين  
ابراهيم كما هو الراجح في ايويه واحداه وانه كان  
عالمنا باحوال السما فلم يدر احب ان في السما من يجد  
هذا المولد وعينه دليل على انه عالم بنبوته عليه  
الصلاة والسلام اذ لم يجد عندهم ان اهل السما  
يحمد الا الانبياء وقد يدل على ان عبد المطلب كان  
عالمنا بانه يكون نبيا ما مر وانما عنده بذلك علم



مطلب  
ما هو الذي في ايمان ابيه وحمده  
صلى الله عليه وسلم

من احب زيد من اهل الكتاب ومن الرهبان ومن  
الوقايح النبي وفقت قبل ولادته عليه الصلاة والسلام  
**فان قلت** لما هذا في عبد المطلب واما في الحاضر بين  
وكيف اقزوه عليه وهم مضطربون اهل اللسان  
فلم لم ينكروا عليه ويقولوا له من اين لك ان هذا  
المولد يجد في السما والارض اولا **قلت** بحاجته  
باحتمال انه كانوا عليه دعة ابراهيم كما كان عليه  
عبد المطلب لما انهم ليسوا بذلك قلنا يمكن ان  
الله صرحهم عن ذلك ببركة النبي صلى الله عليه وسلم  
عن حبه ان يقولوا قولوا موافقا للحق فصار له  
فيه احد لا احتمال ان يسأل عبد المطلب عن ذلك فيحجز  
او يحجزهم عما يلقيه من اهل الكتاب فيكيدون له  
كيدا وهو عليه الصلاة والسلام صغير لا قدرة له  
على دفعهم وان هذا ببركة عبد المطلب حيث قال  
قولا موافقا لما في نفس الامر فكذب او يخيم فضانه  
الله حيث سكتوا ولم يسألوه عما قال واياك  
ان تقول من اين تؤخذ هذه الامور من هذا الاسم  
الواحد فانا نقول هو اسم قليل المباني كثير  
الحائي فهو مودة المصطفى بنو صلبه الى الاول  
والاحقر فكما ان العين وان كانت صغيرة الا انها  
تذكر بحجتها كثيرة ولحسابها كذلك وعلوا  
وسمى هذا الاسم لذلك هو للبصرة تتوصل به  
الى المعقولات كالباصر تتوصل به الى المبصرات



بل هو اولي واقوي في الادراكات كيف لا والكون  
 في ظلمات حين انارة خير البريات **والسلام** يا ارحم انا  
 ممن تاحزبنا الزمان ولستنا بصل الى ما وصل اليه  
 اهل العرفان والما نحن منتظلون وعلى باب جوده  
 واقفون ولا سئ يصل الا بواسطة يكون **الامر**  
 ان ابن سينا لما اراد ان يصل الى الله بغير واسطة  
 حرم وقضه فزاري بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 في المنام وقال له كيف ابن سينا قال انه  
 رجا ضالا مضلا اراد ان يصل الى الله من غير بابنا  
 فقتلناه ومثلنا مثل قوم مسافرين جاؤا  
 الى بستان فزروه شتما لا على ساير المحاسن  
 بحيث ان الله اودعه جميع الفاخر ولم يترك شيئا  
 يستحسن حتى وضعه فيه فدخلوا ذلك البستان  
 واكلوا منه وتطروا اليه ومثلوا حق لم يبق لهم  
 مراد فيه الا انا لونه ثم جابعد هم قوم فعلوا ذلك  
 ثم جاب قوم فعلوا كذلك ومن المعلوم ان كل  
 مستخدم فارسي لم يقرب من بعده وهكذا  
 ولذا اختلفت الاول ايل في المضاييل فمن نظار  
 به الزمان وحصل له بالتأخير نوع حرمان  
 وجا الى هذا البستان ولم يصل الى ما كان من  
 ذلك الشان الا ان من رآه تصفه الى من بعده  
 باوصاف حسنة والخير ليس كالعبان بحق  
 كان من اهل هذا الزمان ان يبكي حتى يهلك

الاجفان



الاجفان علي ما فاته من نعيم ذلك البستان من  
 مطا هدايات وانوار وعرفان ومع ذلك قلده لحد والمه  
 حيث وجدنا رايض الكرام وسمعنا بخصال الاعلام  
 فنحن نتمتع في تلك الرياض ونزد على تلك  
 الحياض ورصينا بالانوار وقمعنا بالاحبار والهمنا  
 ان نسلك طريق الهدى وصودنا عن طريق الهدى  
 وجعلنا من اتباع افضل السعداء ونسأله بفضله  
 ومنه ان يلحقنا بالسادة الشهداء وان يمن علينا  
 في عذابا مخلود في جنة السعداء وان يمحى النظر  
 الجذمه ابدا **فصل** فيما يتعلق بصورة راس  
 هذه الكلمة بصورة رسمها على خشن صورة انسا  
 في شكله فالميم الاول منها بمنزلة راسه والميم  
 بمنزلة يديه وكنتفيه والميم الثانية بمنزلة عجزه  
 وما حولها والذال بمنزلة رجله هكذا **هذا**  
 هذا ان رسمتها عرضا كانت كالاسنان وهونا يمر  
 وان رسمتها طولا كانت كالاسنان وهو قائم هكذا  
 ولا ريب ان الاستاف احتوي على اوصاف  
 حميدة وخصال عديدة لا يمكن ان يحصى  
 خصها وضبطها الا ترى الى قول القائل  
 اتوهم انك خلق صغير ونيك الطوي العالم الاكبر  
 فيمكن ان السجدة هذا الاسم مستطويا على العالم  
 بأسره والاعليه دلالة ظاهرة وحيل فيه من المزايا  
 والاوصاف ما لا يوجد في غيره كسماه وواقفه

٨



بين الاسم والمسمى ولهذا ذهب بعضهم الى اشتراط  
الناسخ بين اللفظ والمعنى فقتل انها حاملة على  
الوضع على وجهين فاحتاج اليه وقيل بل يعني انها  
كافية في دلالة اللفظ على المعنى فلا احتياج الى الوضع  
بيد ذلك من خصه الله به كالثقافة وهم قوم خصهم  
الله بمعرفة الاسماء ويعرفه غيره منه **فان**  
حكمان بعضهم كان يدعي انه يعلم المسميات من الاسماء  
فقتل له ما سمي اذ غاغ وهو من لغة البربر فقال  
احد فيه يتناسد يد اواره اسم الحبر وهو كذلك  
**والفنا** ان اخاد الناس اذا اراد وضع اسم على شيء  
لا حظ في وضعه ذلك السمي وقصد الموافقة  
بين الاسم والمسمى فكيف والواضع لهذا الاسم  
رب العالمين اما بالهنا عبد المطلب واما بوجي الى  
ابن جاهد الملقب وقال له اسم ولدك محمد  
**والفنا** عبد المطلب لاحظ هذا المعنى حيث وضعه  
فقتل له لم يسم ابنك محمد اوليس من اسماء ابائك  
ولا قومك قال رحوت ان محمد في السماء والارض  
فقتله رحوت فيه دليل على قصد موافقة الاسم  
المسمى لما ظهر له من بركة عليه الصلاة والسلام  
وسؤال الحاضرين يد الارضا على ذلك حيث يجوز  
من مجرد سماع اللفظ وذلك انما كان منهم لما هو  
من حضور هذا اللفظ والافهم لم يشاهدوا عليه  
الصلاة والسلام امر ايجب منه وان كانت كل

مطلب

امره صلى الله عليه وسلم على خلاف المعتاد فانهم  
لم من عجب وجواب ما احسنها حيث انما عن الشرع  
استدوا **وهنا سؤال** كنت سألت عنه يعطى المصالح  
فتوقف فيه وهو ان من الشايخ ان حده سماه محمدا  
بالهنا من الله تعالى وكان اسوال من كل اسم وضع  
على مسمى فبالهنا من الله ولا بد لكل خاطر يحترق  
البال فما وجه الخصوصية لهذا الاسم ثم اني رايت  
في كلام بعض المحققين من ائمتنا ما يشير الى الجواب  
من ان الخصوصية هي الهنا ما لم يكن سموا ولا  
مالوفا ولا فعلة عبد المطلب رجاء موافقة من وضع  
له او لا وانما اخترعه بالهنا من الله تعالى وذلك  
ان الاسم لم يكن مالوفا لهم بان كان موضوعا او لا  
على رجل عظيم من بني اويك حتى يظن ان عبد  
المطلب انما قصد التقاول رجاء ان يكون بهذا  
المولد مثل من سبق ممن وضع له هذا الاسم ففهمهم  
من شيء لم يعرفوه سابقا انما هو امر الهنا او فقه  
الله في قلوبهم لمزيد رفعة هذا الاسم والمسمى  
ولا شك ان رجاء عبد المطلب انما هو محض خلق الله  
تعالى وانما الهمة الله تعالى ذلك لما سبق في علمه  
وتعلقت به ارادته ان هذا الاسم عنوان المسمى  
ففيه من الاسرار والعجايب ما هي والى على شرف  
المسمى ويمكن ان يقال ان الله تعالى جعل سورة  
الانسان على صورة الاسم لمزيد الالفه فالدلالة

Copyrighted material



علي ذلك المسمى فكما ان اللفظ يدل على معناه فكذلك  
يدل عليه ما ارادوه وسماواه او ان الله لما اراد ان  
الانسان على غير فعله لخصيبا من مواضعه  
صورة لفظ والى على الكرم الخلق قال تعالى ولقد  
كرمنا بني ادم وجعلناهم في البر والبحر والمرء لهذا  
قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم وجعلني  
في صلب نوح في السفينة وقذف بي في النار في  
صلب ابراهيم فيكونا اثما بخيا بما هما فيه ببركة  
عليه الصلاة والسلام **فالسنة** في بيان ما كان  
في حركات الاسم من الاسرار وهي ان اليم الاول  
اعطيت حركة الضمة وفيها ما يدل ان الاول  
اسرف الحركات في ذلك براحة استمالة اسرف  
الاسم والمسمى ولهذا لما ولد صلى الله عليه وسلم  
ولدوا ورفع راسه وهذا قال صاحب الهمزة ربه  
رفع راسه وفي ذلك الرفع الى كل سودد اسماء  
رائقة طرفة السها ومريم عبي من ثمانه العلوق  
في حديث عطاء ابن عباس ان امته قالت لما  
فضل مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج من نور  
اهاله ما بين المشرق والمغرب ثم وقع الى الارض  
بعنه اعلى يديه ثم اخذ قبضة من التراب فقبضها  
ودفع راسه الى الساف كل من تكلم بالاسم انما تكلم  
بالرفع وفيه فابذل ان الشارة الى القدم الذي والى  
علو الرتبة لان الرفع باخذ الى العلوقان قلت

المنخفض

المنخفض فيه فاستبه وهي الاشارة الى التواضع قلت  
يجاب بان الخطاب به استبدانا هو الجاهلية المناسبات  
ذلك والجناء هذا امر من الله تعالى فلا يعارض والحاصل  
ان الكلام في تقاضين الشرف الذاتي وهذا سابق  
لما سبق في علم الله والتواضع وهذا مطلوب منه  
عليه الصلاة لتباليه فلو به الناس الى الايمان  
ان قريشا لهم الشرف على سائر اهل الارض وذلك  
لما سبق في علم الله تعالى من وجوده عليه الصلاة  
والسلام حتى شجره والدره عبد الله  
لقد علم السارون في كل بلد بان لنا فضلا على سادة الارض  
وان ابي دؤاد والسودد الذي لشاربه ما بين شرف المنخفض  
وحدي واباي لهم اثلوا الملا فذهب الجب العرق والجب المنخفض  
**الثانية** انها تشابه حركة الرفع التي هي اعداد الجهد  
كالفاعل ونائبه والسبب او هو وفي ذلك اشارة ايضا  
الى ان الاسم عمدة لكل شيء فكما انه لا يوجد كلام الا في  
حركة الرفع ظاهرة او مخدرة كذلك هذا كل شرف وهو ال  
عليه اما دلالة ظاهرة او مخدرة **وهي ايضا** فالبردة  
بالسنة وهي ان في تقدم الاسرف اشارة الى  
تقدم الشرف الذاتي له عليه الصلاة والسلام  
وان الحاء اعطيت حركة الفتح اشارة الى فتح بلاد  
الله له عليه الصلاة والسلام بضر في الله وفتح قريب  
وسائر المؤمنين فاني لشارة لهم اعظم من ذلك  
وان البيهين المتوسطين شد ذنا في ذلك اشارة



الى التشديد في وسط امره صلى الله عليه وسلم ما كان  
 لي ان تكون له اسري حتى تبجن في الارض ترلت  
 في اسري بدروان حركات الدال المختلفة بحسب  
 الاعراب وغيره فيها اشارة الى الاحكام الشرعية  
 التي جاء بها عليه الصلاة والسلام اما الواجب  
 من حرمة الرفع لانه اشرف والواجب اشرف  
 من غيره واما المنذور من النص لانه ساي  
 الرفع في الشرف لانه اعراب المغايل النائية  
 عن الفاعل عند حذفه والمنذور كذلك اي يلبى  
 الواجب في الشرف واما المكروه فمن المختص  
 لا يختصه وعدم اعتباره واما الجاه من السكران  
 واما الحرام فمن مخالفة صواب الاعراب لان  
 الجرام مهي عنه كذا في مخالفة صواب الاعراب  
 مهي عنه ويمكن ايضا اخذها من حروف الاسم  
 الخمسة او الستة ولذلك جري خلاف في الاحكام  
 التي خمسة ام ستة بعد خلاف الاولى منها  
**كان** ذاتا لله عليه ويريد المقابلة والمرتبة  
 فليات باسم غيره فبينما فيه من الخصال الموصية  
 جهات جهات ان يجد في اسم غيره حصله  
 موصية فكيف بالوقوف من اوصافه المحمدية وهذا  
 من بعض ما فيه من الاوصاف المناسبة لذاته  
 الالهية وشرعية الطاهرة الصافية من هذا  
 الاسرف اختص به خير البرية عليه في الصلاة

والسلام



والسلام كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره  
 الغافلون وعليه واصحابه وازواجه وذريته  
 واهل بيته الطيبين الطاهرين وسأله ان يعتنا  
 ويحببنا علي محبتهم احب من نحن واباؤنا واهلنا  
 وسأجبتنا ومن يلوذ بنا احمي **وهذا**  
 ما الهمة ذوالمن والاحسان واطلعت عليه  
 من محبات الزمان وكثرت في رالي العذبات  
 وهذا ما قلنا بالغير ولم نجد له من قبله من ذكر  
**وكان الفراع** من جملة ذواله يوم الجمعة المبارك  
 سادس عشر ذي القعدة من سنة ثمان مائة اربع  
 ومائة والفت علي يد محمد الخليل الشافعي شبطه  
 فرحم الله عمدا راى فيه خلافا صالحا ودعا  
 لي اذا انصرت في صديق المحود واخلصه  
 ووالله وسأله وبالله ما قلت ذلك وجمعة  
 للافتحار ولا لا ذكر به بين العبيد والاحرار  
 واما قلت زيادة محبة في شرف السيد المختار  
 ورحا ان يكون دحي في يوم العرض على النار  
 ممتا كسكب العبرات وتظهر الاسرار والمجد  
 له اولوا جزا وطلاهراد باطنا **وقد رايت**  
 احوال الاوابل فكل احد منهم عيذ من شيا به  
 ويد من كبره واما انا فاري نفسي في زمن  
 شبابي على حاله لا استدح ومن كان علي هذا  
 الحال كيف يريد الافتحار كما قلت



Copyrighted material



رسالة لطيفة المصطفى  
الغفر له ورحمته في البرية خلا  
بسيادة من المظاهرة  
والله اعلم بالامور الغيبية  
وحيث كانت الامور الغيبية

مخافة ان يدين به الله وحده  
كثيرا في كنف الناس وجهه ي  
واضعت الغرام كما احتل  
وفي في صبركم حسن مراد  
فأول شأنا هدى حسبي الجليل  
وثابه يلقى العود عذب  
وثالث هو الهدى للجميل  
ولا يخفى غرامك في ضيادي  
معهم لا يحول ولا ينزل  
وحاشا حسود معج الدنيا تجري  
على حدي سحابتها هطلت  
أبا بن وجهه وتزمت به  
ومن يستطو على وشقه طرد  
أما تحسني عذاب النار ولا تتر  
له في كل جوارحه قبيح

وكان المزاع من دقة هذه الدرّة العزّيدة  
والحادّة المعينة في يوم الجمعة الرابع  
والعشرين من صفر الحزم من سنة  
سنة اربعه وعشري  
ومائة والالف  
والحمد لله  
سلام لوتو مثل كان ديا  
علي من عنده روي كوفي  
ومسكته من سواد المقلتين  
ولما التي مثل الكتاب من ابي اليك ضها ياتي  
وناديت من عظم الجمة والجوب  
من بعض هذا البعاد والينعش





**هذا شرح منظومة الأندلس**  
 العالم العلامة شهاب الدين بن فرح الأسدي  
 توفاه الله تعالى برحمته واسكنه مسكنه  
 ملكه لا تتم نعمته رجا على  
 محمد بن عبد النبي بن

فلسفة الشيخ العلامة **المسلم بن أبي**  
 يقول كتابي عند ما فزعته عن  
 جرح الله من ادعي الامانة حقها  
 ولا كان من قد خانها مضيا  
 ولا تنسح ست قال انه اعارني  
 فان رسول الله والمحب بعد  
 وما عاد لعمري ذكرت سوي  
 استعار وادعي انما يما دلائل  
 لا فيك فضل سوي بالتم  
 سائل بالاسد ان تقطعه

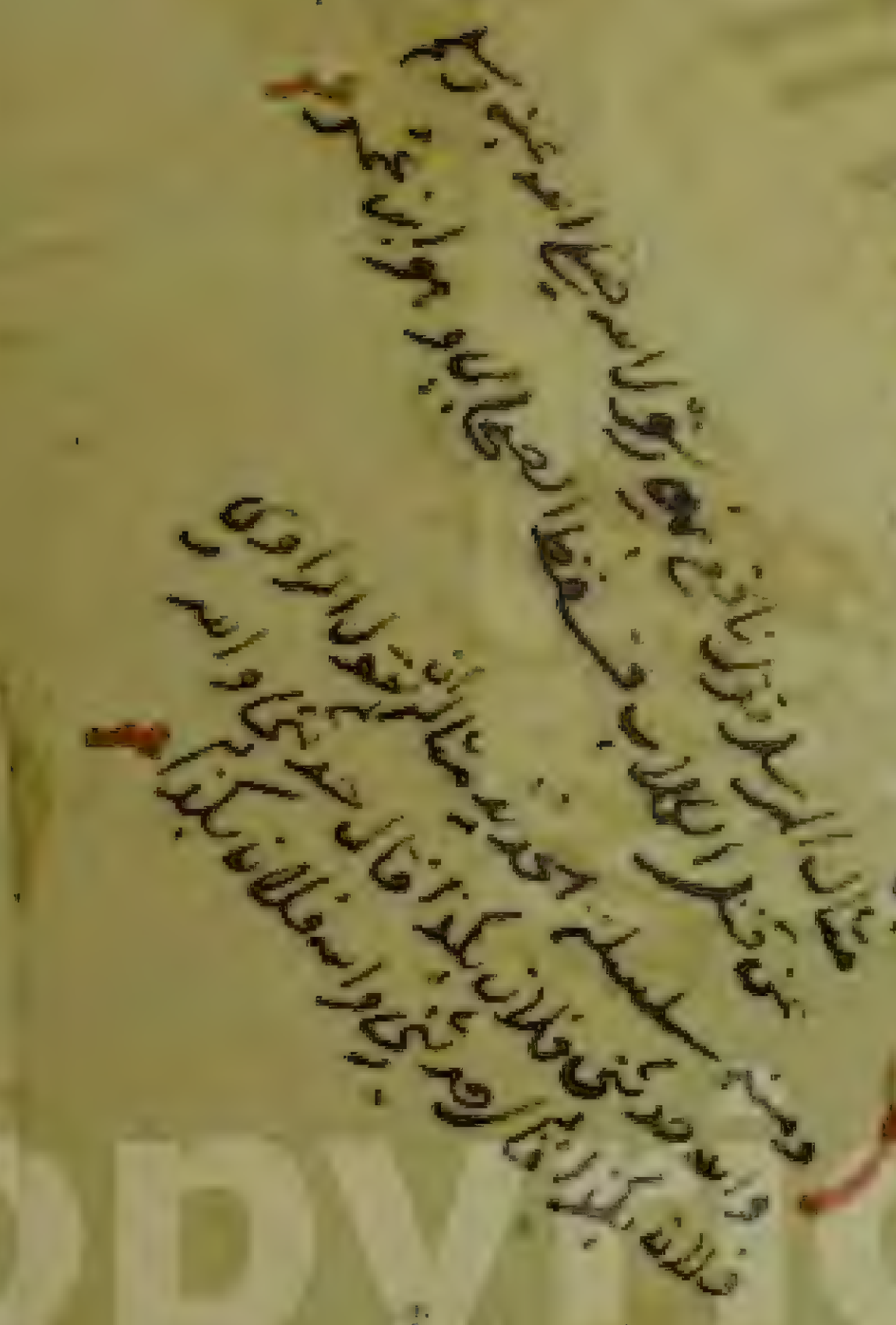
اذا كنت في السرمان  
 ولا فيك فضل ولا منفعة  
 وانت الاكبر لم يسكن  
 وان كنت في ضيق او معسر  
 سائل بالاسد ان تقطعه

الهمم انما الدنيا دار  
 كما يستمنع من حذر  
 يا ارحم الراحمين





والمعروف من خبر والعهده من قبله ملكه تخلف على ملازمة الشكوك  
والمعروف من خبر والعهده من قبله ملكه تخلف على ملازمة الشكوك  
والمعروف من خبر والعهده من قبله ملكه تخلف على ملازمة الشكوك

[illegible]



السلسل المتصل بعضها ببعض كالسلسل رقيه لغا ونشر مرتب  
لان المرسل يرجع الي الخزن والسلسل الي الدرع وفيه التورية  
بالمرسل وهو ما وقع التابعي مطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم  
كسعيد بن المسكين وسعيد بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي  
الكبير الي النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الجبار  
والاول المشهور عند الحديث وبالسلسل وهو ما توارد رجال  
اسناده ملحقا فواحد علي حالة واحدة فولا او فعلا او صفة  
واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون الصفة للرواة كاتخذ  
او الامانة او البر او اية سوا انضلت بزمان او مكان وانواع السلسل  
كثيره خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال السماع وعدم التلويح  
ومن فضيلة التسلسل اشتغال علي مزيد الضبط من الرواة  
وقيل ما تسلسل السلسل من ضعف في وصف التسلسل  
لا في اصل المتن ومن السلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه  
او اوله او اخره قاله ابن الصلاح رحمه الله **وصبر**  
الصبر النع من الشئ والجس عظيم فصبره عن محبوبه **بشر**  
اي ذوق العقل من اهل الفرام **اي** صبره **صبر** **وسر**  
**وذي** اي خضوعي لذكر **اجل** اي من صبري عنكم واجل يعني محبة  
او اجمال في صبره عن محبوبه وقد ورد بذكر الضعيف والمتروك  
واراد ما هو المصطلح عليه عند الحديثين فالضعيف هو الحديث  
الذي لم يبلغ رتبة الحسن واقتسامه كثيرة عددها بعضهم تسعة  
واربعين نوعا فنطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به  
راو جميع علي ضعفه وقد يترك الراوي او الحديث بعض الاية  
ويأخذ به بعضهم قال **والحسن** اي ولا يسي خيبني عدي  
التدبير واضمني اليه **الاسماع** **حديث** **هذا** استثنى من عموم  
سلب به الحسن عن كل ما سوا ما استثناه اي معا عظم **مشافه**

هذا الحديث هو الذي  
يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الحديثين  
والمرسل يرجع الي الخزن  
والسلسل الي الدرع  
وفي التورية  
بالمرسل وهو ما وقع  
التابعي مطلقا الي النبي  
صلى الله عليه وسلم  
كسعيد بن المسكين  
وسعيد بن سعيد  
الانصاري وقيل ما رفعه  
التابعي الكبير الي النبي  
صلى الله عليه وسلم  
كعبيد الله بن عدي  
بن الجبار والاول  
المشهور عند الحديث  
وبالسلسل وهو ما توارد  
رجال اسناده ملحقا  
فواحد علي حالة واحدة  
فولا او فعلا او صفة  
واحدة فعلية او قولية  
لا فرق بين ان تكون  
الصفة للرواة كاتخذ  
او الامانة او البر او اية  
سوا انضلت بزمان او  
مكان وانواع السلسل  
كثيره خيرها ما كان فيه  
دلالة علي اتصال  
السماع وعدم التلويح  
ومن فضيلة التسلسل  
اشتغال علي مزيد  
الضبط من الرواة  
وقيل ما تسلسل  
السلسل من ضعف  
في وصف التسلسل  
لا في اصل المتن  
ومن السلسل ما هو  
ناقص التسلسل في  
وسطه او اوله او  
اخره قاله ابن  
الصلاح رحمه الله

هذا الحديث هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديثين والمرسل يرجع الي الخزن والسلسل الي الدرع وفي التورية بالمرسل وهو ما وقع التابعي مطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسكين وسعيد بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي الكبير الي النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الجبار والاول المشهور عند الحديث وبالسلسل وهو ما توارد رجال اسناده ملحقا فواحد علي حالة واحدة فولا او فعلا او صفة واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون الصفة للرواة كاتخذ او الامانة او البر او اية سوا انضلت بزمان او مكان وانواع السلسل كثيره خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال السماع وعدم التلويح ومن فضيلة التسلسل اشتغال علي مزيد الضبط من الرواة وقيل ما تسلسل السلسل من ضعف في وصف التسلسل لا في اصل المتن ومن السلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه او اوله او اخره قاله ابن الصلاح رحمه الله وصبر الصبر النع من الشئ والجس عظيم فصبره عن محبوبه بشر اي ذوق العقل من اهل الفرام اي صبره صبر وسر وذي اي خضوعي لذكر اجل اي من صبري عنكم واجل يعني محبة او اجمال في صبره عن محبوبه وقد ورد بذكر الضعيف والمتروك واراد ما هو المصطلح عليه عند الحديثين فالضعيف هو الحديث الذي لم يبلغ رتبة الحسن واقتسامه كثيرة عددها بعضهم تسعة واربعين نوعا فنطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به راو جميع علي ضعفه وقد يترك الراوي او الحديث بعض الاية ويأخذ به بعضهم قال والحسن اي ولا يسي خيبني عدي التدبير واضمني اليه الاسماع حديث هذا استثنى من عموم سلب به الحسن عن كل ما سوا ما استثناه اي معا عظم مشافه

**بلا** اي سكر **فانقل** اي انقل ما شافهموني به وامليقوني  
عقب المشافهة والاملا وقد ورد بارادة الحسن عند الحديثين  
وبالمشافهة ايضا وبني السماع من لفظ الشيخ وموارف من  
القرأة عليه وبالحديث وهو لفظ الخبر وقيل الاملا المشافهة  
واصطلاحا اقواله صلى الله عليه وسلم واقواله وتقرراته وصفاته  
فالحسن عند الحديثين قد اختلفوا في تعريفه فقال الخطابي  
رحمه الله الحسن ما عرفنا مخرجه واشهرت رجاله خرج ما عرف  
مخرجه النقطه وحديث المدلس قبل تبين تدليس  
وقال الترمذي الحسن كل حديث يروي لا يكون في اسناده  
من يهتم بالكذب ولا يكون شاذ او يروي من غير وجه  
خوذلك فهو حسن قال ابن الصلاح ما حاصله ان الحسن  
قسمان الاول ان يكون روايته مشهورا بالصدق والامانة  
لكن لا يبلغ درج رجاله الصحيح ويرتفع عن من بعدهما ينفرد  
به من حديثه مكررا ويعتبر مع سلافة الحديث ان لا يكون  
اشاذا او منكرا اسلامته من ان يكون معللا القسور الثاني  
الحديث الذي لا يخالو رجال اسناده من مستور لم يتحقق  
اهليته غير انه ليس بمفعل كثير الخطا فيما يروي به  
وهو مهتم بالكذب في الحديث ويكون متن الحديث  
مع ذلك قد عرف بان يروي مثله او نحوه من وجه  
اخر او اكثر حتي اغتضد بمنابعه من تابع رواية علي مثله  
او ماله من شاهد وهو ورو حديث اخر نحوه فخرج بذلك  
عن ان يكون شاذ او منكرا فاول الحديث منزل علي اول  
القسمين والثاني علي الثاني انتهى **بالعني** قال  
**وامري** اي شائي وحالي في غرامي وولوعي بحبك وطلبي  
لقرئك **وقول** كل ذلك **علي** **الاجل**

هذا الحديث هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديثين والمرسل يرجع الي الخزن والسلسل الي الدرع وفي التورية بالمرسل وهو ما وقع التابعي مطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسكين وسعيد بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي الكبير الي النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الجبار والاول المشهور عند الحديث وبالسلسل وهو ما توارد رجال اسناده ملحقا فواحد علي حالة واحدة فولا او فعلا او صفة واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون الصفة للرواة كاتخذ او الامانة او البر او اية سوا انضلت بزمان او مكان وانواع السلسل كثيره خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال السماع وعدم التلويح ومن فضيلة التسلسل اشتغال علي مزيد الضبط من الرواة وقيل ما تسلسل السلسل من ضعف في وصف التسلسل لا في اصل المتن ومن السلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه او اوله او اخره قاله ابن الصلاح رحمه الله وصبر الصبر النع من الشئ والجس عظيم فصبره عن محبوبه بشر اي ذوق العقل من اهل الفرام اي صبره صبر وسر وذي اي خضوعي لذكر اجل اي من صبري عنكم واجل يعني محبة او اجمال في صبره عن محبوبه وقد ورد بذكر الضعيف والمتروك واراد ما هو المصطلح عليه عند الحديثين فالضعيف هو الحديث الذي لم يبلغ رتبة الحسن واقتسامه كثيرة عددها بعضهم تسعة واربعين نوعا فنطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به راو جميع علي ضعفه وقد يترك الراوي او الحديث بعض الاية ويأخذ به بعضهم قال والحسن اي ولا يسي خيبني عدي التدبير واضمني اليه الاسماع حديث هذا استثنى من عموم سلب به الحسن عن كل ما سوا ما استثناه اي معا عظم مشافه



هذا الحديث هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديثين والمرسل يرجع الي الخزن والسلسل الي الدرع وفي التورية بالمرسل وهو ما وقع التابعي مطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسكين وسعيد بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي الكبير الي النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الجبار والاول المشهور عند الحديث وبالسلسل وهو ما توارد رجال اسناده ملحقا فواحد علي حالة واحدة فولا او فعلا او صفة واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون الصفة للرواة كاتخذ او الامانة او البر او اية سوا انضلت بزمان او مكان وانواع السلسل كثيره خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال السماع وعدم التلويح ومن فضيلة التسلسل اشتغال علي مزيد الضبط من الرواة وقيل ما تسلسل السلسل من ضعف في وصف التسلسل لا في اصل المتن ومن السلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه او اوله او اخره قاله ابن الصلاح رحمه الله وصبر الصبر النع من الشئ والجس عظيم فصبره عن محبوبه بشر اي ذوق العقل من اهل الفرام اي صبره صبر وسر وذي اي خضوعي لذكر اجل اي من صبري عنكم واجل يعني محبة او اجمال في صبره عن محبوبه وقد ورد بذكر الضعيف والمتروك واراد ما هو المصطلح عليه عند الحديثين فالضعيف هو الحديث الذي لم يبلغ رتبة الحسن واقتسامه كثيرة عددها بعضهم تسعة واربعين نوعا فنطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به راو جميع علي ضعفه وقد يترك الراوي او الحديث بعض الاية ويأخذ به بعضهم قال والحسن اي ولا يسي خيبني عدي التدبير واضمني اليه الاسماع حديث هذا استثنى من عموم سلب به الحسن عن كل ما سوا ما استثناه اي معا عظم مشافه

هذا الحديث هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديثين والمرسل يرجع الي الخزن والسلسل الي الدرع وفي التورية بالمرسل وهو ما وقع التابعي مطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم كسعيد بن المسكين وسعيد بن سعيد الانصاري وقيل ما رفعه التابعي الكبير الي النبي صلى الله عليه وسلم كعبيد الله بن عدي بن الجبار والاول المشهور عند الحديث وبالسلسل وهو ما توارد رجال اسناده ملحقا فواحد علي حالة واحدة فولا او فعلا او صفة واحدة فعلية او قولية لا فرق بين ان تكون الصفة للرواة كاتخذ او الامانة او البر او اية سوا انضلت بزمان او مكان وانواع السلسل كثيره خيرها ما كان فيه دلالة علي اتصال السماع وعدم التلويح ومن فضيلة التسلسل اشتغال علي مزيد الضبط من الرواة وقيل ما تسلسل السلسل من ضعف في وصف التسلسل لا في اصل المتن ومن السلسل ما هو ناقص التسلسل في وسطه او اوله او اخره قاله ابن الصلاح رحمه الله وصبر الصبر النع من الشئ والجس عظيم فصبره عن محبوبه بشر اي ذوق العقل من اهل الفرام اي صبره صبر وسر وذي اي خضوعي لذكر اجل اي من صبري عنكم واجل يعني محبة او اجمال في صبره عن محبوبه وقد ورد بذكر الضعيف والمتروك واراد ما هو المصطلح عليه عند الحديثين فالضعيف هو الحديث الذي لم يبلغ رتبة الحسن واقتسامه كثيرة عددها بعضهم تسعة واربعين نوعا فنطلب من المطولات والمتروك هو الذي انفرد به راو جميع علي ضعفه وقد يترك الراوي او الحديث بعض الاية ويأخذ به بعضهم قال والحسن اي ولا يسي خيبني عدي التدبير واضمني اليه الاسماع حديث هذا استثنى من عموم سلب به الحسن عن كل ما سوا ما استثناه اي معا عظم مشافه



**المقول** اي الاعتقاد وروايت ذكر الموقوف وهو ما قصير بواحد  
من الصحابة فوالله او فغلا او نحوهما ولم يخارجه الى رسوله  
صلى الله عليه وسلم سواء قبل اسناده اليه او لم يصل وبعض  
النفق باسماء اشرا وان استعمل ذلك فيما حاك به عن تابعي قريه  
فيقيد به فيقال موقوف علي عطا او وقفه فلان علي مجاهد  
قال **ولم يأت** اي كان الذي وقف عليه وفوضته اليه **مرويا**  
**ايك** مني **كنت لي علي زعمك** اي لولي **تري** اي ترحم  
**واحد** اي قيل بالاحسان الي وقد ورايت ذكر الموقوف وفي حديث  
خلاف المستور انه ما اضعف الي النبي صلى الله عليه وسلم فوالله  
او فغلا سواء اضافه اليه محابي او تابعي او من بعدهما سواء انفصل  
اسناده ام لا ومن جعل الحديث الموقوف في مقابلة الموقوف فقد عني  
بالرفوع المتصل وقيل الموقوف ما اخبر فيه الصحابي عن قول  
النبي صلى الله عليه وسلم او فغله قال **وعلى عدول**  
**وزور** اي كذب **وتدليس** اي غش وخداع **وتدليس**  
عادي **كل ذلك** فلا قبل منه شيئا وقد ورايت ذكر  
المنكر والتقليس واراد ما اراده المحدثون فانكره هو الحديث  
الذي ينفرد به الرجل ولا يعرف منته من غير روايته  
لاشك الوجه الذي رواه منه ولا من وجه اخر كذا قيل  
لكن المنكر قسما الاول المفرد الذي ليس في روايته من  
الثقة والاكبات ما يحتمل معه تفرده والثاني المفرد  
المخالف لما رواه الثقات **شال** الاول ما رواه  
النسائي وابن ماجه من رواية ابن زكين يحيى بن  
محمد بن قيس عن **هشام** بن عروة عن ابيه عن عاتبة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلع بالبر

من الصحابة فوالله او فغلا او نحوهما ولم يخارجه الى رسوله صلى الله عليه وسلم سواء قبل اسناده اليه او لم يصل وبعض النفق باسماء اشرا وان استعمل ذلك فيما حاك به عن تابعي قريه فيقيد به فيقال موقوف علي عطا او وقفه فلان علي مجاهد قال ولم يأت اي كان الذي وقف عليه وفوضته اليه مرويا ايك مني كنت لي علي زعمك اي لولي تري اي ترحم واحد اي قيل بالاحسان الي وقد ورايت ذكر الموقوف وفي حديث خلاف المستور انه ما اضعف الي النبي صلى الله عليه وسلم فوالله او فغلا سواء اضافه اليه محابي او تابعي او من بعدهما سواء انفصل اسناده ام لا ومن جعل الحديث الموقوف في مقابلة الموقوف فقد عني بالرفوع المتصل وقيل الموقوف ما اخبر فيه الصحابي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم او فغله قال وعلى عدول وزور اي كذب وتدليس اي غش وخداع وتدليس عادي كل ذلك فلا قبل منه شيئا وقد ورايت ذكر المنكر والتقليس واراد ما اراده المحدثون فانكره هو الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يعرف منته من غير روايته لاشك الوجه الذي رواه منه ولا من وجه اخر كذا قيل لكن المنكر قسما الاول المفرد الذي ليس في روايته من الثقة والاكبات ما يحتمل معه تفرده والثاني المفرد المخالف لما رواه الثقات شال الاول ما رواه النسائي وابن ماجه من رواية ابن زكين يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلع بالبر

فان

فان ابن ادم اذا غلبت كفه غضب الشيطان وقال  
عاش ابن ادم حتي اكل الخلق بالجدة يد قال النسائي  
حديث منكر قال ابن الصلاح تفرد به ابو زكين وهو  
شيخ صالح غير انه لم يبالغ مبلغ من يحتمل تفرده  
الثاني ما رواه اصحاب السنن الاربعة من رواية  
هشام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن الشراك  
كان رسول الله عليه وسلم اذا دخل الخلا وضع خاتمه  
قال ابو داود بعد تخريج هذا حديث منكر هشام  
ابن يحيى ثقة احتج به اهل الصحيح لكنه خالف الناس  
والند ليس يهوان يروي الراوي عن من سمع منه  
ما لم يسمع منه من غير ان يذكر انه سمعه منه وهو  
علي ثلاثة اقسام الاول تدليس الاسناد وهو ان  
يشبه اسم شخص الذي سماع منه ويرتقي الي شيخ  
او من فوقه وليس له ذلك اليه بلفظ لا يقتضي الاضا  
ابل بلفظ موهم له وهذا بشرط معاودة المروي عنه  
اولقيه وعده سماع المدلس مطلقا او عدم سماعه  
مادلسه وذلك مذموم مكره حداروي الشافعي عن شعبه  
قال التدليس اخو الكذب الثاني ان يصف المدلس  
بحم الذي سمع ذلك الحديث منه بوصف لا يعرف  
به من اسم او كنية او نسبة الي قبيلة او قبيلة او نحو ذلك  
كي يوقع الطريق الي معرفة السامع له كقول الي بكر  
ابن مجاهد احمد ائمة القوا حد ثنا عبد الله بن ابي عبيد  
الله روي به عبد الله بن ابي داود السجستاني  
في هذا الحديث المروي عنه والمروي في صحيح بعض  
رواته مجهول وكراهة ذلك مختلف باختلاف قصد المدلس

من الصحابة فوالله او فغلا او نحوهما ولم يخارجه الى رسوله صلى الله عليه وسلم سواء قبل اسناده اليه او لم يصل وبعض النفق باسماء اشرا وان استعمل ذلك فيما حاك به عن تابعي قريه فيقيد به فيقال موقوف علي عطا او وقفه فلان علي مجاهد قال ولم يأت اي كان الذي وقف عليه وفوضته اليه مرويا ايك مني كنت لي علي زعمك اي لولي تري اي ترحم واحد اي قيل بالاحسان الي وقد ورايت ذكر الموقوف وفي حديث خلاف المستور انه ما اضعف الي النبي صلى الله عليه وسلم فوالله او فغلا سواء اضافه اليه محابي او تابعي او من بعدهما سواء انفصل اسناده ام لا ومن جعل الحديث الموقوف في مقابلة الموقوف فقد عني بالرفوع المتصل وقيل الموقوف ما اخبر فيه الصحابي عن قول النبي صلى الله عليه وسلم او فغله قال وعلى عدول وزور اي كذب وتدليس اي غش وخداع وتدليس عادي كل ذلك فلا قبل منه شيئا وقد ورايت ذكر المنكر والتقليس واراد ما اراده المحدثون فانكره هو الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يعرف منته من غير روايته لاشك الوجه الذي رواه منه ولا من وجه اخر كذا قيل لكن المنكر قسما الاول المفرد الذي ليس في روايته من الثقة والاكبات ما يحتمل معه تفرده والثاني المفرد المخالف لما رواه الثقات شال الاول ما رواه النسائي وابن ماجه من رواية ابن زكين يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلع بالبر

فان ذلك ان سمع منه فان كان كذا او حدث عن من لم يسمع منه كان كذا ايضا ما لم يخبر الخور فان  
احتمل ان يكون كذا بقول الحسن البصري يحدشا  
بلد ناد الا فاحسن البصري لا خفا له من اهل  
وكذا القول ثابت في كتاب خطيبنا عمر بن الخطاب  
للعقال خطيب اهل بلده



[illegible]

١١٥  
 انما نعلم ان الله تعالى قد خلقنا  
 من نوره وخلقنا من نوره  
 انما نعلم ان الله تعالى قد خلقنا  
 من نوره وخلقنا من نوره  
 انما نعلم ان الله تعالى قد خلقنا  
 من نوره وخلقنا من نوره

[illegible]



كتاب المصنف في تاريخ بني العباس  
كتاب المصنف في تاريخ بني العباس  
كتاب المصنف في تاريخ بني العباس

الاصحح فيها فيما قال **خلف جفني وسيد**  
أزقي وكثيري **وعبري** اي دمع من عبرت عينه اي دمع  
وسال دمعها لما يثبته بن البحر الذي نسيها عنه اجرا للمع  
ودوب الروح **ومفرد صبري وقلي البطل** اي الخزي  
فهما صندان لا يحتملان لعدم صبره علي مكانة الحزن وقبض  
الدمع ودوام السهاد وهجر الرقاد **وقال**  
**وجيول وسجول** اي حزني **وعني** اي حزني **وحناني**  
اي حزني **وماسك أمل** اي ارجوه من نظرائي وعطوي علي  
ولطف كلامه وذهاب كلامه وقدورا بالمتفق والمفترق  
عند حفاظ الحديث والموتلف والمختلف عندهم ايضا فالمتفق  
والمفترق ما اتفق لفظا وخطا وذلك اقسام كثيرة فمن امثلته  
احمد بن جعفر بن حمدان اربعة متعاصرون في طبقة واحدة  
فالاوله احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر البغدادي القطيعي  
سبع من عبد الله بن احمد بن حنبل السند والنهد والثاني احمد بن  
جعفر بن حمدان بن عبيد القاسم البصري يكنى ابا بكر ايضا  
يروي عن عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدؤري والثالث  
احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري حدث عن عبد الله بن محمد بن  
سنان الرقي والراج احمد بن جعفر بن حمدان ابو الحسن الطوسي  
روي عن عبد الله بن جابر ومحمد بن خالد الطوسي وسين و  
عزيب الاتفاق محمد بن جعفر بن محمد تلامذه متعاصرون  
ما توافي سنة واحدة وكل منهم في عصر المائة وهم ابو بكر  
محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن المصنف البصري البغدادي  
ابو عمرو ومحمد بن جعفر بن محمد بن مظهر النيسابوري وابو بكر محمد  
ابن جعفر بن محمد بن كنانة البغدادي ما توافي سنة ستين وثلاثين  
وسنها الاتفاق في الكنية والنسبة معا نحو ابو عمران الجوني جلال

كتاب المصنف في تاريخ بني العباس  
كتاب المصنف في تاريخ بني العباس



الاول بصري وهو ابو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني الثاني بصري  
المشهور ومحمد بن عبد الرحمن ولم يشأبع من قسماه علي ذلك والثاني  
ابو عمران محمد بن سويل بن سميل بن عبد الحميد الجوني روي عن الربيع  
ابن سليمان وطبقته وهو بصري سكن بغداد ومن ذلك ما ذكره  
الخطيب ابو عمر الحوزي اثنان ومن ذلك الاتفاق في الاسماء  
الاجاب والنسبة محمد بن عبد الله الانصاري اثنان الاول القاضي  
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحثي بن عبد الله بن اسد بن مالك  
الانصاري البصري شيخ البخاري والثاني ابو سلمة محمد بن عبد الله  
ابن زياد الانصاري مولى هم بصري ايضا ايضا حثيفه  
المقبلي وغيره والموتلف خطا المختلف لفظا من الاسماء والاتفاق  
والانساب ونحوها وان لم يعرف المحدث هذا كثير عارضا وافتضح  
ولذلك مضى اصل الف كتاب حثيفة من ذلك كثرين وكثر حكي  
ابو علي الفاي في كتاب تقييد المهمل عن محمد بن وضاح انه كثر  
يقع الكافي في خزاعه وكثر ايضا في عبد شمس بن عبد بن  
وسه حزام بالزاي في قدس وحرام بالمر المهملة في الانساب  
وسه فيما قال الخطيب الحافظ العيشيون بصريون  
والعيسيون كوفيون والعيسيون شاميون وكذا قاله  
الحاكم قبله وذلك علي الغالب فالاول بالثين المجمة وقبلها  
مشاه تخيه والثاني بالبا الموحده والثالث بالثون  
والثين المهملة فيهما وسه السفر باسكان الفاء والسفر مفتحة  
المكي من ذلك بالفتح وغيرها بالاسكان ومن الغاربه  
من سكن قال ابو اسفر سعيد بن محمد وذلك بخلاف قول  
اصل الحديث قاله الدارقطني قال **خذ الوجد** اي الحب والفرار  
عن هو امر من جرودة من نفسه او لكل حبه **مفرد** اي



هذا الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح

منه ما الى **ومنعنا** عن **قال** **فغيري** من **يعني الحب**  
وليس عريفا فيه **بوضع الهوى** يعني بليصقة اخذ من  
قولهم فلان ملصق بالهوى اي دخیل فيه **يحلل** ويحلل  
منه ما كانه يتحلل له حل ما حرم عليه شرهه كما حرم  
بالج اذا حلل وانه حل له ما حرم عليه بالاحرام من محظور  
فشيء ليس غيره باسباب الهوى بتابس الحاج وذلك استعاره مكينة  
في عن المسببه بما هو من روافقه وهو التحلل وابسته  
المشبه بغيره كانه من جنسه ووراء المسند والمعنى عند  
المحدثين والموضوع كذا كذا فالمسند كذا قال ابن عبد البر  
مارفع الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة منقطا او منقطا  
فلا اتصال ما لك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم والانقطاع ما لك عن الزهري عن ابن عباس عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لاسناده الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو منقطع لصدر سماع الزهري عن ابن عباس فيجوز  
يستوي المسند والمرفوع وقيل المسند الذي انفصل اسناده  
من راويه الى منتهاه قال بن الصلاح واكثر استعمال ذلك فيما  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وقيل المسند ما رفع الى  
النبي صلى الله عليه وسلم باسناد متصل وبه جزم الحاكم النيسابوري  
وحكاه ابن عبد البر قوله لبعض والاعتناء وهو الرواية بلفظ  
عن من غير بيان للتخريف والاختيار والسماع وهو من قيل الاسناد  
المتصل على الصحيح بشرط سلامة الراوي له بالاعتناء من الشك  
وشوت سلاقاته المروية عن بعض المواضع وهو من الصنفين  
الكذب ويقال فيه المختلف الموضوع لان واضعه اختلف  
وحقق ولا يجوز رواية الموضوع في اي حال الا ببيان الوضع

هذا الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح

هذا الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح

ومن سفيان قال ما ستره احد ابكذب في الحديث وعن عبيد  
الرحمن بن ميمون انه قال لو ان رجلا شهد ان يكذب في الحديث  
لا سقطت منه وعن ابن المبارك قال لو شهد رجل في الشرا يكذب  
في الحديث لا صبح والناس يقولون فلان كذا وقيل له هدم  
الاحاديث المصنوعة فقال تعيش لها المصانعة انا غترت لنا  
الذكر وانما الحافظون مشتم الواضعون للحديث اصناف  
عيب ما يحلهم على الوضع منهم الزنادقة قصدها بوضعهم  
اخذوا الناس كعبد الكريم بن ابي العوجا وبيان فالاول  
ان يضرب عنقه محمد بن سليمان بن علي والثاني قتل خالد  
القسري وروى العقيلي بسنده الى حماد بن زيد قال وخفت  
الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر الفا حديثا  
وسم من وضع انتصارا لذهبهم كالرافضة ومنهم من وضع  
ما يوافق فعل الامراء او اراهم كفيث بن ابراهيم وضع للمهدي  
في حديث لا سبق لي نضل او خفه او جافر فزاد فيه او جناح  
وكافا المهدي اذ ذاك بالخمار فتركها بعد ذلك وامر بجمعها  
وقال انما علمته على ذلك ومنهم من كانوا يكتبون به كابي  
سعد المدايني ومنهم غير ذلك عصمنا الله من الزلل قال  
**وهذه** اشارة الى الوجد والى ما رواه **سعد** اي في سيرته  
في النهاية وفي حديث اثنى انما كان البياض في عنقه وفي الراس  
في اي سيرته من شيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم **منه الحب**  
اي المشي يعني من عشق اليهم فيه المشوق **فاعتبر** اي فقامل  
وتفكر هل الحب سهل او لا واعتدل بجاني وانظر الى قول القائل  
**هو الحب** فاسلم بالحنان الهوى سهل فاوله سقم واخره قتل  
والسعيد من وعظ بغيره واسار الى اليهم والاعتبار والظالمين  
عنا هل الحديث فقال فاعتبر **فما رخصه** اي الحب الدقيق

هذا الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح

هذا الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح  
في الحديث لا يصح

Copyrighted material



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

فقد جنى وقد جنى قد جنى بالكلية فلا يترك



مكرهه ورخصة كذلك وعلو في الرتبة والكمال في الحسن  
اذ ليس فيه كبير فائدة **ولازلت تعلوا** يهودا ايضا باستمر  
العلو **التجني** اي علي المحبوبين **فاترك** عن رتبة بر المقصد  
لا ليعايرك عليهم ذنوبا وقد ورا بعلو الاسناد العالي عند  
المحدثين بقوله تعلوا وانزل بقوله فانزل هو هذا الاسناد العالي  
وهو عند العالي والاسناد في حقيقة فاضلة من خصايل هذه  
الامة وسنة بالغة موكلة عن عبد الله بن المبارك رضي الله  
عنه انه قال الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شأ  
ما شاء وطلب العلوية سنة ايضا وهذا منتخب الرخصة  
فيه لاجل طلبه وعن الامام احمد بن محمد بن حنبل رضي الله  
عنه قال طلب الاسناد العالي سنة عن من سلف وقيل  
بالجني بن يحيى في مرضه الذي مات فيه ما تشبه في قلوبنا  
خاليا واسناد اعاليا قال بعضهم قارب الاسناد قارب او  
قربة الي الله تعالى والعلو بعد الاسناد من الخلال لان كل  
واحد من رجاله يحتمل ان يقع الخلال من جهة جميع او عمدا  
ففي قلوبهم قلة جهات الخلل وفي الكثرة الكثرة وهذا واضح  
والعلو المطلوب في رواية الحديث علي خمسة اقسام  
الاول القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد  
منظف غير ضعيف وذلك من اجل انواع الكافي القرب  
من اصحاب من ائمة الحديث وان اكثر العدد من ذلك الاحكام  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا عال بالنظر الي ذلك  
الاصح الكافي العلوي بالنسبة الي رواية الصحيح او احدها  
او غيرهما من الكتب المعتمدة وقد كثر اعتناء متأخري  
المحدثين بهذا النوع ومن وجد ذلك في كلامه ابوبكر  
الخطيب وبعض شيوخه وابونصر بن مأكولا وابوعبد الله

هذا هو المطلوب في رواية الحديث علي خمسة اقسام

الحديث



الحديث في غير من طبق فهو ومن جاء بعدهم الرابع العلوي  
المستفاد من تقدم رتبة الراوي الخامس العلو المستفاد  
من السماع والاسئلة فطلب من المطولات والله اعلم قال  
**اورني** اي ابيروا كني بهذه الاسماء **الشيخ** **والرباب**  
**ورب** واوضحوا لي اريد مسماها بها واصحها من الورا  
اي الكافي البيان وراظهرني **رايت الوري توي** اي تزايد  
**واحدة المومل** اي المرجو للاسناد عليك وفي عسائر  
الحديث وهو من البلاغة واخذ ذلك من قوله لبيد  
اي من يري اي ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت  
القول فليس ورا معرفته واليمان به به غاية تقصد  
فقوله اوري البيت مثل قول بعض العارفين ما اذكر  
ما حوى وما بالميسر وما سليمان وما بلقيس الكلاشارة  
وانت القيني ان هو للقطوب مغنا طيبس وقوله  
فخذ اول البيت يعني انك اذا اخذت الكلمة الاولى  
من اول البيت الاخير وهي ابرو اليها اشار بقوله  
**فخذ اول من آخر** واوري النصف الثاني وهي **اهيم**  
والها اشار بقوله **شما اول من النصف منه فهو فيه**  
**مكمل** يعني ابراهيم وورابه لان اسم تعالي وصو مسماه  
بقوله ان ابراهيم خلم اواه منيب وقال عز وجل لا قلنا  
يا نادر كوني بردا وسلاما علي ابراهيم فكانت عليه كذلك  
وقال **ابرا** اي اوري بما جعلت علي نفسي **اذا اقميت**  
اي حلفت الي **عنه** اي بحبي اياه **اهيم** اي اخير **وقلي**  
**بالصا** اي بنابر العاشق **شما** فتكون تلك النار  
بردا بلذة المحبة والوصل وسلاما وفيه اي في قوله ابرو  
اشارة الي الاحسان الي اخذ من حديث الاصطاح ان تعبد الله

هذا هو المطلوب في رواية الحديث علي خمسة اقسام



لأنك تراه والمعنى أحسن عبادة نبي بشوادة الله مطلع  
عليه وناظره في فاجهم من هاهنا يصح في الاسرار اختياره  
أخبر بتفكره في عظمته وآياته وفي الحديث تفكروا في آياته  
ولا تفكروا في الله جعلنا الله من سلاط طريق الرشاد وبني  
سائر أعماق علي السداد واخذنا بيدنا يوم المعاد محمد  
سيد العباد والعباد وجعل ذلك خالصا لله عليه ذلك  
قد بره وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم وصلي الله علي سيدنا محمد خاتم النبيين  
والمرسلين وعلي آله وصحبه اجمعين وعلي سائر النبيين  
والمرسلين قال ذلك الفقير المعترف بالهجز والتقصير  
يحيى بن عبد الرحمن الاصمعي في القوسى الزبيري الاسدي  
الشهير بالقرافي اجاره الله تعالى من ضري الدنيا والآخرة  
وكفاه ما اجمع ونحن جميع المسلمين وكل من ووافق  
القراع من تاليف هذا الشيخ اللطيف يوم الاربعاء المبارك  
ثاني عشر من رجب الاصح الفريد الاصب سنة اثنى عشر  
وتسماية **واقول** واسال اسما فلا حول ولا قوة الا بالله

كان الفراغ من كتابة يوم الخميس المبارك غاية  
ربيع الحرة من شهر رجب سنة ثلثة وخمسين  
والله اعلي يد افقر العباد واحوجهم  
واذلهم واحقرهم فقير مهتر  
العلي ما لكها شيخ محمد  
النبي بن سبي المانكي  
مقرانه لرواثة  
محمد واله  
ام

بلغ قراءة من اوله الي الخشاع  
على شيخنا العلامة الشيخ عبد الله  
الاجوري وادعوا له بالتمني  
وذكر يوم الثلاثاء المبارك  
سادس عشر من رجب الفريد  
من شهر رجب سنة ثلثة وخمسين  
احسن خاتمة  
والله اعلم

هذا هو الكتاب الذي كتبه  
في شهر رجب سنة ثلثة وخمسين

في كتابه الشريف فالاسد الاسود وكتاب فيه الاربع والاربعون  
الاشارة الاولى بين القميين ليس الا ما ودي فكيف يكون حال شاه بن اسد وديب وطيب وحماد

بسم الله الرحمن الرحيم ولا  
والسلام له والصلوة والسلام على خير نبي ارسل الله  
فوارد مفضلته سميتم كسيف الصالحين عن وصف  
الزولم ما ورد في حقيقته ابو السمع ابن حبان  
في كتاب العظيم وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال خلق الله جللا  
يقال له قاف محيط بالعالم وعروق في الارض والسموات  
فاذا اراد الله ان يزلزل قربة امروا كحل الجبل فخر العرق  
الذي يلي تلك القربة فيزلزلها وتحركها فمن ثم تحرك القربة  
دون القربة الخطيب وابن عساكر في كتاب الزلازل  
عن ابن عباس قاف محيط بالارض والسموات  
الله منه الجبال وشكل بعضه بعضا كالتسعة  
في الزلازل فاذا اراد الله ان يزلزل ارضا او شي الى قاف  
فحرك ذلك العرق ابن المنذر في تفسيره قال حدثنا  
علي ابن المبارك شارب بن ثور عن ابن جريح في قوله  
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال ليس الا عرض  
كل ارض مسورة محسوبة سنة وان بين كل ارضين مسير  
عساكر سنة والارض السابعة فوق السموات واسمها تخوم وان  
ارواح الكبار في الارض ايامهم حينئذ فاذا كان يوم  
القيامة القوم ابي برصوت واجتمع النفوس المسلمات  
بالجانب والشمس فوق الضحى التي قال الله في صوته والضوء  
عشر اقلية والضوء على السور والسموات قد كان وله  
ثلاثة قوائم يتلوع ما الارض وكل يوم ابقية واثور

فتح ومام

من رجب سنة ثلثة وخمسين  
القرنين على جمل قاف  
صغار فقال ما انت  
قال فافقه الجبال  
في قوله وما من من  
عرق في قوله  
بزلزل حديثه امر ان  
الارض في قوله  
بشي من غطاه الله قال ان  
الارض مسورة  
جبال في قوله  
لو لا ان لا حرق في  
السموات في قوله  
السموات في قوله



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page.

علي الحوت ورتب الحوت عند راسه مستند برحمت الارض  
الشفل وطره مستعدان تحت الوش واحبوت ان عبيد الله  
زين سدرام سال النبي صلى الله عليه وسلم على ما الحوت تبار  
على ما اسود ووالا خذ فيه الا كما ياخذ حوت من حيتانكم من حوت  
تفقت الحمار وحديث ان بليس تغفل الى الحوت ففقم  
له نفسه وتلا بليس خلق الله باعظم منكم غنا ورا افوتى فوجه  
الحوت من نفسه فقول من يكون الزكوة اذا حرك فيعبد  
الله حوت صغيرا فاسكنه في ارضه فان ارضه ذهب بجر الحوت  
الذي في ارضه فسكن وتعالى الجبار في كباب السنة

الدقي شاعر وان عثمان الكلابي بن موسى بن ابي نعيم عن الامام  
عن عيسى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال ان ارض  
الله ان خوف عباده ابدى عن بعضه للارض فعند ذلك  
تزلزلت وانه اراد ان يدمر على قوم نجلى لها  
عبد الله عيسى بن عيسى عن عكرمة عن ابن عباس قال ان ارض  
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان ارض الله تزلزلت فقال الله تعالى  
ناداه ملك فقال له ووالقرين فاحد الجبل قال  
هذا جبل يقال له قاف وهو اقر الجبال والجبال  
كلها من عروة فان اراد الله ان يزلزل قومه هز كل  
من عروة هزبه الا تار عروق مناد يقول الحكما  
ان الله لا زال انما يكون عن كثرة الاجزاء انما سقى  
عن تأثير الشمس وارتفاع تحت الارض تحت  
لايقا ومها يورده حتى لا يبرح ولا يتخلل يادى

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the right page.

Small handwritten note at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the left page.

هزاره للشره ويكون وجه الارض صلبا حيث  
لا ينفذ الخار من مفاها صعدت ولم تحرك منقذ  
ارضه من تحت الارض واصطربت كما يطر من الجحيم  
لا يتور في باطن من خارات الخرار وزعم ان شوق طاهر  
الارض وكبح من الشوق تلك المواد التي تفسد  
ووجه صساوه انه قول الاربل على بل ورد الديل خلا  
حكي انفسه وان قابيل  
لما قبل هابل رحمت الارض سنة ايام  
وارا خوف من الله تعالى لعباده عند فعل المذكرات  
وارا من استراخا الشاع  
تفسيره عن مجاهد في قوله تعالى تار هو العار على ان  
يعتد عليه عيسى بن عيسى عن عكرمة عن ابن عباس قال ان ارض  
او من تحت ارجلكم قال الرحمت والحسيف وهما عذاب  
ان ابي الرب والحاكم عن الش  
قال دخلت عابنه رضى الله عنها فقال وجل يا مريم  
جدت عن الزلزلة فقالت ان الراء اذا اخلعت ثيابها  
في غريبت روجه هتكت عابنه وبن الله من حجات  
وان بطبت لغير روجه كان عليه راء او شتار افاد  
استجوا الزنا وسترى الخمر وضربوا العارق غار  
الله في سماء فقال تزلزلت بهم فان تاروا وتزعجوا  
والا بعد ما علمهم فقال استن غصوبة الدم فالت رحمة  
وبوكه وموطاة للموسى ونكالا ونسطة وعدايا على  
التمردى عن ابن كرس قال قال

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the left page.



الحاجد

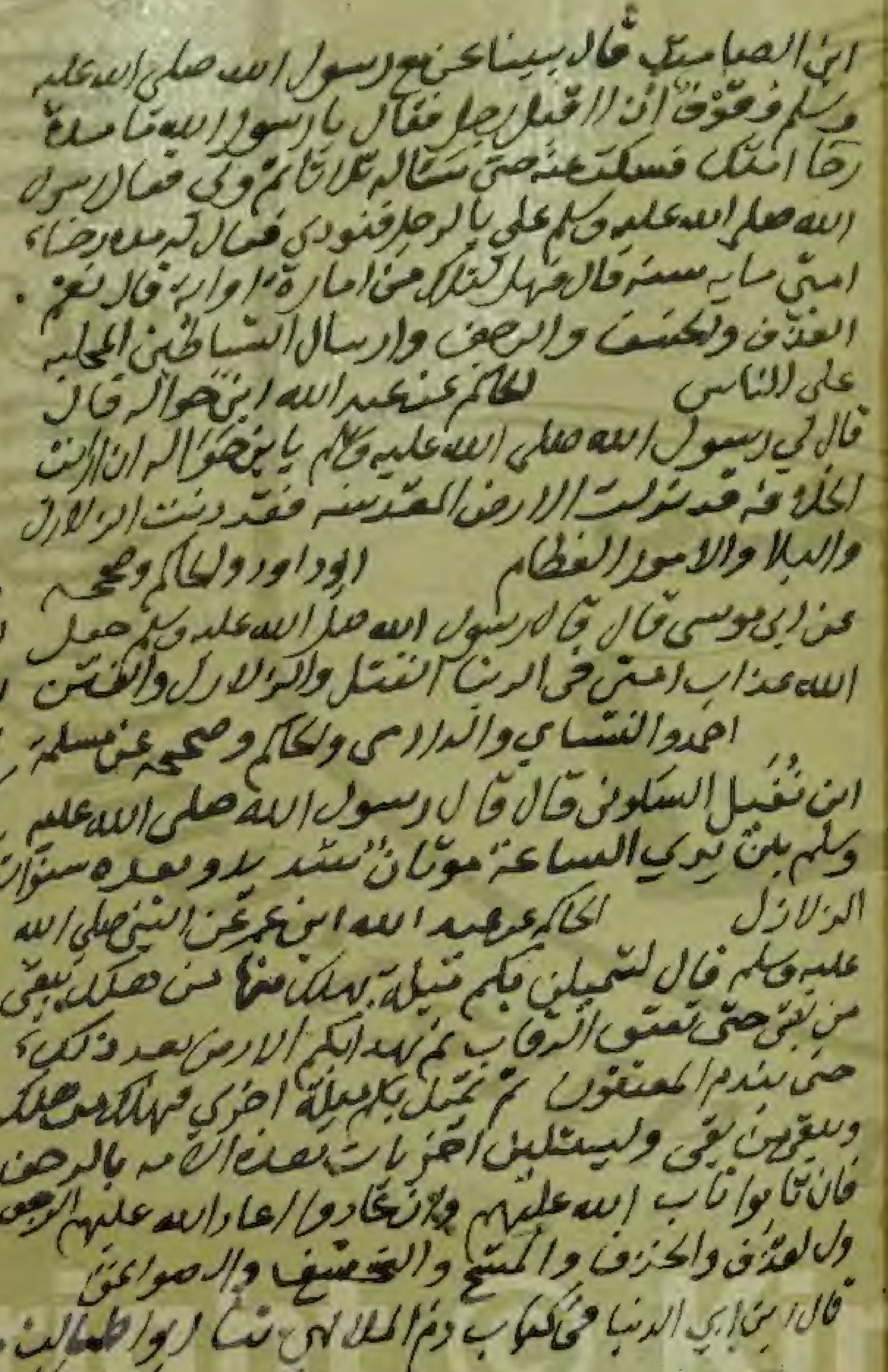
[illegible]

بين قوم التركة الا انهم  
عنهم قطرا مطهر وانظر  
انما حشنة فرقوم الاسلح  
الله عليهم الطاعون  
مما حكم قوم لغة الله

الا اذا فهم انه عروجلي حور  
واذا فليعلم ياسن يلقى نص  
فمن كمد

الزوايا المستحصلة من الزوايا بين المستقيمتين  
والتي هي الزوايا المقابلة متساوية

۲۰



رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا كان امرؤ أو امرأة غنيا أو فقيرا  
 ضيقا أو كرم وامنكم شوري يسلم فكمهور  
 الارض خير لكم من بطون وادوا  
 كان امرؤ أو امرأة غنيا أو فقيرا  
 ضيقا أو كرم وامنكم شوري يسلم فكمهور  
 الارض خير لكم من بطون وادوا

قال اي اي الدنيا هي كتاب ومم الملك اي تبارك روبرا طهارت



عبد الجبار بن عاصم ثنا العنبر بن العبد بن عثمان  
 ابن عطاء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلون  
 في امتي حسنا ورجب وقدره وخيارا  
 حدثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا اسمعيل بن عيسى عن عطاء  
 بن عبد ربه عن ابي الزناد عن عطاء بن رباح قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تستصعبوا الارض باهلها  
 حتى لا يكون علي ظهرها اهل بيت مدر ولا وبر ولا يبرلين  
 اخر هذه الامم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان  
 عادوا عاد الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان  
 عادوا عاد الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم  
 وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والظلم  
 ابن السكيت في معرفة ارجاسه ثنا ابو الجهم  
 احمد بن الحسين ابن طلحة التميمي ثنا هشام بن  
 عمار ثنا عبد ربه بن ضاحك الانشعري عن عروة بن  
 سمع عن عطاء بن الساجي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يكون في امتي رجفة يهلك فيها رجف عشرة الا في والد  
 مسا ذلك جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين  
 على الكافرين ابن عساكر في طريقه عن عطاء بن رباح  
 صالح عن عروة بن ربيع عن الارضاد بن عطاء السبيعي  
 صلى الله عليه وسلم ان قال لا يكون في امتي رجف بعد ذلك  
 فيها عشرة الا وعشرون الف ثلثون الف جعلها الله  
 موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين ورجع للمؤمنين  
 من ظهر في عبد ربه عن عروة بن ربيع عن عطاء

حدثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا اسمعيل بن عيسى عن عطاء بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تستصعبوا الارض باهلها حتى لا يكون علي ظهرها اهل بيت مدر ولا وبر ولا يبرلين اخر هذه الامم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والظلم ابن السكيت في معرفة ارجاسه ثنا ابو الجهم احمد بن الحسين ابن طلحة التميمي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد ربه بن ضاحك الانشعري عن عروة بن سمع عن عطاء بن الساجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجفة يهلك فيها رجف عشرة الا في والد مسا ذلك جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين على الكافرين ابن عساكر في طريقه عن عطاء بن رباح صالح عن عروة بن ربيع عن الارضاد بن عطاء السبيعي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يكون في امتي رجف بعد ذلك فيها عشرة الا وعشرون الف ثلثون الف جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين ورجع للمؤمنين من ظهر في عبد ربه عن عروة بن ربيع عن عطاء

الارضاد بن عطاء قال قال الله تعالى لا رخصت لعباد من غير  
 ليل فمن غلبته فيها كما كانت منيعة التي قدرت عليه  
 ومن قبضته فموتها كانت له فيها شرا  
 عن ابن عمر قال ولا يجوز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هناك الزلزال والفتن وبعث الله طلع قرن السيفان  
 الذي يلمس في مسند الفردوس عن عبد ربه بن عطاء  
 هذا من حصر من حصر النبل وخراب الخبيث من الرجف  
 عن عطاء قال انما الزلزال الارض اذا عمل  
 فيها بالمعاصي فتورعدت فقام من الرب جلاله ارجف  
 رجع علي  
 ثنا ابن عمر العدني ثنا سفيان بن ابي يحيى عن مجاهد  
 قال عذاب الرجل ان يقرار بالسيف وعذاب الرجل ان يقرار  
 بالصبح والزلزال اجودا ابن جابر  
 في تفسيره ثنا ابو كريب ثنا ابن عريان عن اشعث عن  
 حمزة عن سعيد بن جبير قال زلزال الارض على عهد  
 عبد الله فقال لها عمة الله خالك ما اراها لو مكلمت  
 قامة الساعه  
 ابن ابي ربيعة في المصنف ثمانية  
 عن سوار بن عمار قال حدثني شيخ لنا من عهد القيس بن  
 له يسير ابن عوف قال سمعت عليا يقول اذا كانت  
 سنة خمس واربعين ومائة منع المنح جانبه وان كانت  
 سنة خمسين ومائة منع البر جانبه وان كانت سنة  
 ستين ومائة ظهر الحشف والمسخ والرجف  
 طاهوا الحشاه لما تقدم

حدثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا اسمعيل بن عيسى عن عطاء بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تستصعبوا الارض باهلها حتى لا يكون علي ظهرها اهل بيت مدر ولا وبر ولا يبرلين اخر هذه الامم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والظلم ابن السكيت في معرفة ارجاسه ثنا ابو الجهم احمد بن الحسين ابن طلحة التميمي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد ربه بن ضاحك الانشعري عن عروة بن سمع عن عطاء بن الساجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجفة يهلك فيها رجف عشرة الا في والد مسا ذلك جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين على الكافرين ابن عساكر في طريقه عن عطاء بن رباح صالح عن عروة بن ربيع عن الارضاد بن عطاء السبيعي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يكون في امتي رجف بعد ذلك فيها عشرة الا وعشرون الف ثلثون الف جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين ورجع للمؤمنين من ظهر في عبد ربه عن عروة بن ربيع عن عطاء

حدثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا اسمعيل بن عيسى عن عطاء بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تستصعبوا الارض باهلها حتى لا يكون علي ظهرها اهل بيت مدر ولا وبر ولا يبرلين اخر هذه الامم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا عاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والظلم ابن السكيت في معرفة ارجاسه ثنا ابو الجهم احمد بن الحسين ابن طلحة التميمي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد ربه بن ضاحك الانشعري عن عروة بن سمع عن عطاء بن الساجي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجفة يهلك فيها رجف عشرة الا في والد مسا ذلك جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين على الكافرين ابن عساكر في طريقه عن عطاء بن رباح صالح عن عروة بن ربيع عن الارضاد بن عطاء السبيعي صلى الله عليه وسلم ان قال لا يكون في امتي رجف بعد ذلك فيها عشرة الا وعشرون الف ثلثون الف جعلها الله موضع للمؤمنين ورجع للمؤمنين ورجع للمؤمنين من ظهر في عبد ربه عن عروة بن ربيع عن عطاء







يا ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة الا عن سبب احدكم  
والذي نفسه بعد ان عارت لا تسالكم قد ابد  
ابن ابي شبيب في المصنف والبصير في سنة عن صفير بن  
ابن عبيد قال زلزلت الارض على عمر بن عبد العزيز  
المتوفى في طبرستان فقال احدكم لقد علمتم سببها  
لا احد منكم من سبب ظهر انكم  
ابن ابي الدرداء  
في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة عن صفير بن  
وقال مالك ما لك اما انما لو كانت القيامة حدثت اخذوا  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان يوم  
القيامة فليس من ذراع ولا شبر الا وهو ينطق  
بمن خور في نفسه شئ يشترئ بدينه بدينه عن قتادة  
في قوله تعالى وما ترسل بالالواح الا خوفا قال ان الله  
يخوف الناس بما يشاءن الا انهم يعلمون او يدركون  
او يرهون ولو ان الكوفة رجعت على عهد ابي مسعود  
فقال يا ايها الناس ان زلتم يستعجبكم فاعتبوه  
ابن ابي حاتم شاع على ابن الحسن الكوفي سمعت قتادة بن محمد  
النضر اباي يقول كانت زلزلة بالزرق فيكون يوم القيامة  
وانا على السطح فزاني فتلا هذه الاية وكوفهم فابعد  
الا طعنا كبيرا  
ابن ابي حاتم في تاريخ قزو  
يسند عن علي بن الحسن قال والله ما رعب الاثني  
ولا يضرع منها يعني الزلزلة والكسوف الا هو كان منا  
ومن شيعتنا اهل البيت فاداريتهم كسوفاً ووروزاً  
فاذبحوا الي الله وارحموا وصلوا الصلوة الكسوف

عن

عن

عن

عن ابي حاتم في تاريخ قزو

واذا كان

ان كان زلزلة فقولوا على ان صلاة الكسوف ان الله  
عسك السموات والارض ان يقولوا ولين انما ان  
استكبروا من احد من بعد ان كان حلياً غيوراً يا من عسك  
السموات مع على الارض الا بانه استكبر عنا السوء وان  
كثرت الزلازل وقصودوا كل يوم اثنين وخميس حتى  
تسكن وتو موالي ركنكم مما جنت ايديكم وامرؤا اخوانكم  
بدلك قانك تسكن ان يشاء الله تعالى الشافعي  
في الزلزال بسبب ركعات في اربع سجرات خمس ركعات  
في الزلزال بسبب ركعات في اربع سجرات خمس ركعات  
وسجدتين في ركعة وسجدتين في ركعة قال الشافعي ولو بين  
لهما الحديث عندنا عن علي بن ابي طالب البصري هو تارة  
عن ابي حاتم  
ابن ابي شبيب عن عبد الله بن الحارث  
ان ابن عباس صلى الله عليه وسلم في الزلزلة كانت اربع سجرات ركعة  
فيما سجد  
تفصيله في سنة عن عبد الله  
عن الحارث قال زلزلت الارض ليلاً فقال ابن عباس  
لا ادري هل وجدتم ما وجدت قالوا نعم فوجدنا قارطون  
من القدر صلى بهم فبؤوا وركع ثم رفعوا اسم فقواتهم  
ركع ثم رفعوا اسم فقواتهم ركع فسجد فكانت صلاة سنة  
ركعات في اربع سجرات  
البصري في سنة عن وجه  
احمد عن عبد الله بن الحارث عن ابي حاتم عن ابي حاتم  
عليه وسلم بالنصر فاطال القنوت ثم ركع وسجد ثم رفع  
اسم فاطال القنوت ثم ركع ثم رفع اسم فاطال القنوت  
ثم ركع وسجد ثم قام في الثانية ففعل مثله في الثالثة





صلواته ست ركعات واربعة سجودات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلواته الاربعة  
قال صلى الله عليه وسلم ركعات في اربع سجودات  
البرهاني عن ابن مسعود قال ان اسمعتم دعاء  
فاقرعوا الى الصلاة  
ابن ابي شيبة وسعيد بن  
منصور عن علي بن ابي حمزة قال ان اقرعتم من اوقى من افاق  
السمي فاقرعوا الى الصلاة  
ابن ابي شيبة عن علي بن  
ابن ابي عمير قال قال فرج الناس في انكشاف سمن او ممر  
او شئ فقال الشعبي عليكم بالمسجد فان من السنم  
ابوداود والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في اربع قاسم  
الطبراني  
عن سمرة بن جندب مرفوعا اذ اريت بعض ايات الله  
فاقرعوا الى ذلك الله فادكروه واخسوه وقال ابن ابي  
شبة في الصنف ثمانية عن جعفر بن برقان قال كتب  
الناعم بن عبد العزيز في ثلوه كانت بالشام ان اخرجوا  
يوم الاثنين من شهر كذا وكذا او من استطاع معكم ان  
ان يخرج صدقة فليفعل فان الله تعالى قال فداقلموا  
تذكري وذكرا اسم ربكم واصلوا  
رويعم في الحديث  
من وجه اخر عن جعفر بن برقان قال كتب الناعم بن  
عبد العزيز ان هذا الرجل هو سبي بعاش الله به  
المباذ وقد كتب الى اهله ان يخرجوا يوم  
كذا او كذا في ساعة كذا وكذا فاجروا وحيث ارادوا  
ان يتصدق فليفعل فان الله تعالى قال قد اخرج

هذا الحديث في نسخة بخط جعفر بن برقان

من تذكري وذكرا اسم ربكم واصلوا  
قلت اني قد سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
وقوله انما قال هو سبي رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي وقولوا  
كما قال ذوالنون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
الظالمين قال النووي في شرح المذهب قال  
الشافعي والاصحاب ماسوي الكسوفين من الايات كالزلازل  
والصواعق والظلمة والوع السديد في كونهات الصلاة  
لها جامع قال الشافعي في الام والمختار ولا امر الصلاة  
جماعة في الزلازل والظلمة ولا الصواعق ولا الرزق ولا  
غير ذلك من الايات وامر بالصلاة منفرد من هذا الفن  
وانفق الا صحاب على انه يستحب ان يصلي منفردا ويخو  
ويصنع لئلا يكون حيا فلا يروى الشافعي ان عليا علي  
في الزكوة جاءه قال الشافعي ان يصلي هذا الحديث قلت  
فمن الا صحاب من قال هذا قول له قوله في الزكوة وحدها  
ومنهم من عساه في جمع الايات قال النووي وهذا الاثر  
عن علي بن ابي ثابت ولو ثبت في الاصحاح فهو محمول على  
الصلاة منفردا وكذا ما جاء عن غيره على من يجوز هذا  
انهم كلام شرح المذهب في باب الكسوفين  
في شرح المنهاج للاسدي في الصلاة في الاوقات  
المكروهة ان الزلازل كما لا يستقامت دوات  
المسبب المفاد في غير من اوقات الكراهة الصلاة  
الحاركي على فواحد من صفتها انها يسكون  
الزلازل كفوات صلاة الكسوف بارئ نجله لكن تقدم عن

نار  
ارباب

باب

والله



عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية واحدة ما من العبد ما زال له  
 ليل ولا نهار فاعيدته ان ذوات السب لم يصب بها هو ولا غيره  
 جمع من العباد ومقتضى فعله ايضا انه لم يزل القواء فيها  
 كصلابة الكسوف وليس في هذا ما ينبغي والحكاية  
 على القواعد ايضا انه لم يزل بها رايا ويحتمل ليل  
 لم يفرج اصحابنا بالخطبة كما بل فيهم جماعة فيما يشعرون  
 بعدم استجاب الخطيب ايضا وانهم عن ان يقرأ في خطبة  
 له وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه وعظ يقول ان لكم  
 ستعصمكم فاحشوه ولو قيل لا سيما بالامام ولا عظم  
 خاص لم يبعد وتجد عليه الحديث والاثار  
 يقتضي عند الزلزلة العتق كما تقدم التفرع به في حديث  
 الحاكم والرد في قياس على الامم في الكسوف وتقدم  
 التفرع به عن عمر بن عبد العزيز والرد على التفرع كما  
 نص عليه في شرح المهذب وتقدم عن عمر بن عبد العزيز  
 ايضا ومما ذكره من الاركان التي هي في حق العباد  
 كما استمر اليه في كتاب الطاعون والتكليف قياسا على  
 استحياءه عند رؤى الكرمي وقد ورد في الامم  
 هذا في زواريه الامور ايضا في الكسوف والصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فانها تنفع كل بليمة وتزيل  
 كل شمس وكل ما دخل في جمع الاصول لا سيما في الامور  
 هذا يكون الزلزلة عندنا في كل الجماعة  
 والحجم قياسا على الظلم والدرج العاصف بالليل  
 او لا الكسوف لم يزل في كلام احد المعروض لذلك وفيه

قدم



مكتبة جامعة الملك سعود

البحر

للبحر مجال  
 ما نصه الرجل ان كان في بيت فاحذره الزلزلة لا يكبره  
 له ان ينظر الى الفضا ويفرح خلا فاما قاله بعض  
 الناس ونسب القرار لما روي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم مر على هدف مائل فاسرع المشي قبل ان يفر من فضاء  
 الله فقال اخواني من فضلك الله ايضا فقد اعظم وذكر  
 في جامع الفتاوى مثله وزاد وقد وقعت الزلزلة في  
 زمن خلف ربي ابيوب في هذا من اصحابه باذعان قلبي  
 الحديث الرزي احتجانه لم يروى وهكذا او الملاحه ان  
 عدي في الكامل واليه في التفتيح الايمان عن ابي  
 هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على حارب مائل  
 فاسرع المشي فقال له معنى القوم يا رسول الله جئت بهذا  
 الحارب فقال اني اكره موت الفوات قال اليه في نفوسه ابرأ  
 ان الفضل وهو ضعيف  
 ايضا بسند ضعيف عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال  
 مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على حارب قد اذرك فاسرع  
 فقلت يا رسول الله قد اسرعت فقال اني اخاف موافق  
 الفوات  
 ايضا عن يحيى بن ابي كتيبة قال بلغني عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مر بهدف مائل وحذر في  
 مائل فاسرع المشي قال ابي عبيد الله في نحو من التمدد في  
 والهدف كل من رفع مائل  
 بكار في النوقيات حديثه على ان يقرأ عن عامر بن قيس  
 ولله علمها الصلوة والسلام قال البيهقي

وا

هيم

ذكر الزلزلة



ابن عبد الله بن عروة ابن الزبير عن الحسن بن ابي الحسن  
النضر عن ابي امامة الباهلي عن كعب الاصب قال لما  
اوتى ابراهيم خليل الله اسحاق ابنه عليه السلام والقاه  
على الصخرة ليذبحكم فقبولوا السما وتصدعت الارض  
ونزلت الحبال فلما اخذ الشفرة ووضعها على حلقه  
اهتز عرش الرحمن فها بلغت واهتز الكرسي واشتعلت  
السفوف والارض والجبال والسموات والسموات  
من مكانها وقالت الملائكة عجباً مما رآوا لو كان ينبغي لله  
ان ينزل خلائكاً كان ينبغي له ان ينزل هذا الصديق خلائكاً  
فيومئذ اخذ الله ابراهيم خليله ونودي من السماء يا ابراهيم  
قد صدقت الوعدا وقد كرسى اقباض عظيم  
عليه السلام ما قال تعالى فاحذرت  
الرجيم فاصبروا في ديارهم  
المداوا بنوعا كرمي تاريخ دمشق من طريق خير بدير عن النجاشي  
عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم الرجفة قال ابن جرير  
عليه السلام نزل فوقع عليهم فضاخ صبي رجعت من  
الارض والجبال فخرجت ابراهيم من ايدانهم فذللوا  
فاحذرتهم الرجيم وذكروا انهم حين سمعوا الرجفة قاموا  
خيافاً وحذر عوالي فاحذرت بهم الارض فمر منهم مبعوث  
الذين اخذتهم موسى

عليه السلام قال الله تعالى واخذنا موسى من بين  
رجلا لميفان فاحذرتهم الرجيم الاية  
ابن حاتم عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم  
الرجيم

عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم الرجيم

عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم الرجيم



عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم الرجيم  
عن سعد بن حيان قال ان السبعين انما احذرتهم الرجفة  
لانهم لم ينهوا عن عبادة العجل  
من طريق قتادة قاله ثوري ان ابن عباس قال انما شاول  
الرجيم السبعين لانهم لم يذابوا قومهم حين نصبوا العجل  
وقد كرهوا ان يحاط بهم عليه  
ابن حاتم عن ثوبان  
ابن حاتم قال قالوا ان الله جهم فاحذرتهم الرجفة  
من طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس  
قال كان اخي دعوا الله ان قالوا اللهم اعطنا عالم نطق امة  
فلما ولا نطق احد بعدنا فذكر الله ذلك من عابهم فاحذرتهم  
الرجيم عن علي بن ابي طالب ان هارون لما ملك  
قال بنو اسرائيل لموسى انت قتلتهم حسدا قال اخذوا  
من شتم فاحذرتهم الرجيم رجلا فلما انهم اليهم فاحذرتهم  
هارون من قتلك قال ما فتلتني احد ولكن توفاني  
الله فاحذرتهم الرجيم  
بعد عيسى بن ابي موسى عليه السلام  
البيهقي في دلائل النبوة من طريق ثوري عن ابن حاتم عن معاوية  
ابن ابي سفيان قال حدثني ابو سفيان عن ابي ثوبان قال فاحذرتهم  
انا وابيهم عن ابي اهلوت الى الشام فلقين راجعا

عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم الرجيم

عن ابن عباس عن حمزة بن ثمال فاحذرتهم الرجيم



فأخبرنا أن نبيا مبعوث وقال آية ذلك أن السّام  
قد رجت بعد عيسى بن مريم ثمانين رجفة ويقت  
رجفة يدخل على السّام منها السّور وخصيبه فلما صرنا قرة  
من بيعة إذا ركب فلما من ابن قليل من السّام قد  
لا كان من حديث قال نعم رجت السّام رجفة دخل على السّام  
منها شروصية  
ابن المنذر في تفسيره من طريق ظلم ابن كرم  
عن مولى له بذلك قال مروت ورواها في مولا في وقت  
دعيت برصة مروت بعتان ابن عثمان وهو جالس في  
اصحابه فقال يا ايها الكومنين هذا الكبر العر فوعا  
فجيت به اقوده حتى جلس بين يدي عثمان فقال لعثمان  
اخبرني عن يوم الغيل فقال مولا لى لعثمان بعتت يوم  
الغيل ظليعه على قوس ابي قنيت واقفا على الجبل  
اليهم فهاجت ريح وظلم وركلت الارض حتى فقدني  
قوسي وموت بهم طير يري من قبل ابي في منا فبر كل  
طائر في جوفه في رجل كل طائر في فمهم فسموا كل فم  
وراءه واجلت الظلمه وسكنت الريح فنظرت  
فاد العيون خمدون  
ولد النبي صلى الله عليه وسلم ابو نفع في الدلائل  
عن عمرو بن قنيس عن ابيه قال لما حضرت والاره امة تكسب  
الا صنام كلها واما البيوت فاياها سمعوا من جوفه  
صوتا وهو يقول الان اريد على نوري الان يجيني  
فوالى الان اطهر من الخيام الحاهلهم انما العزى

ذكر انهم لما اقاموا  
في مكة عشرين شهرا

في مكة عشرين شهرا  
في مكة عشرين شهرا

ذكر انهم لما اقاموا  
في مكة عشرين شهرا

الملك

هلمت ولم تأتلق زلزلة البيت ثلاثة ايام ولما ليس  
وهذا الرجل على امره ان قريش من مولى رسول الله  
عليه السلام  
ابو انا كسري  
نعم كلاهما في الدلائل عن هانئ الخزومي قال لما  
كانت البله التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس  
ابو ان كسري وسقطت منه اربعة عشر شرا  
الواقع في الاسلام  
ابن جرير قال رجت الارض على عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان ربكم قد عذبكم  
فأعنيوه (ابو هريرة) (اسلم عام حيرة سنة سبع من الهجرة)  
فموضع من بعد انما وقعت في اوا حوسني الهجر  
النوري عن انس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم زحدا  
او حرا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فوجدوا بهم فصره النبي  
صلى الله عليه وسلم فلم يوجهه وقال انيت عليكم سي وصدق  
وتهدان مسلم عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه  
وسلم صعد احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة  
والدريث فقال اهدا فما عليكم الا بني او صدقوا بوجه  
ابو علي والطبراني عن ابن عباس قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على حرا ففرز له الجبل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت حرا فما عليكم  
الا بني او صدقوا بوجه ابو بنيريد الخطيب البغدادي  
عن صفين بنت ابي عبيد قال زلزلة الارض على  
عمره عمر فقال عمر انما الناس ما هذا اسرع حال حدثهم

ذكر انهم لما اقاموا  
في مكة عشرين شهرا

ذكر انهم لما اقاموا  
في مكة عشرين شهرا



لا زعارت لاسالكلم فيها ايد اكل صاحب سراة الزمان وذكر  
 حدى في كتاب يقال له معاني المعاني فذكر في آخره بالدره فسكنه  
 قال بقسام ومضى اول زلزله كانت في الاسلام وكما كنت  
 بالمدينة واخبرني الدور وذلك في سنة خمس من الهجرة وقال  
 اذ رايت في كتاب التدوين في اخبار خروين رايته بخط ابي  
 الحسين ابن ميمون اسانا العرجي عن علي بن محمد بن محمد بن  
 القزويني ثنا محمد بن سليمان النخعي ثنا محمد بن مسلم (الره)  
 عن فضل بن الربيع قال بنا على رضى الله تعالى عنه جالس  
 في الرحبة زلزلت الارض فصرنا على بيده ثم قال قري  
 وقد تقدم ان زلزلة في عهد ابن عباس ولم تقع على عيسى  
 بن ابي الدرداء عن السبعث ابن سوار  
 قال حدثني رجل من اهل المدينة الكوفة وكان ابوهم ممن سر  
 بدر اقال مررت على قرية تزلزل فوفقت قرية انظر فخرج  
 علي رجلا فقلت ما اول آل قال فتركته تزلزل وان الحيطان  
 ليضططكان ويرى بعض فقلت ما كانوا يعملون  
 قال كانوا ياكلوا الدنيا  
 زلزلة الشام اقامت اربعين يوما كذا ذكره ابي جابر وصاحب  
 الدراة ثم قال وذكر محمد بن موسى الخوارزمي ان في هذه السنة  
 لعشرين من اذار دامت الزلزلة في الدنيا اربعين يوما  
 فهدمت الابنية الشاهقة ووقع معظم الشكاكيب  
 عادت الزلزلة اربعين يوما كذا في الدراة  
 ابن عدي العزلة كانت زلزلة بالشام كما تقدم  
 وفي مذكرة الوداعي حدثت عن محمد بن عبد الله بن كثر الفاري



في سنة ثمان من الهجرة  
 في سنة ثمان من الهجرة  
 في سنة ثمان من الهجرة

قال رصا يتنا رصا يد عشق سنة ثمان من ودايه حتى رطل  
 رطلها حتى وسقط في ذلك الرصع صوف الرجاج وداك  
 الرصع العظام فلما كان بعد ذلك يا يوم كثره حتى لو اسفن  
 ذلك الذي وقع فانا فيه رطل حتى ففعل له كيف حيث  
 قال كانت جزقنا بيني لعظم في فدا ففعله في فدا واخبرني  
 انه انشئ في الرصع العظيم سنة اقدم وثلاثين ومائة سقط  
 في المسجد حتى نظر فيها الى السماء ثم حات رصع بعد فدا  
 فاطبقنا وفي سنة ثمانين ومائة كان بحضر زلزلة شديدة  
 سقط منها راس منارة الاسكندرية في سنة سبع ومائتين  
 ومائة كانت زلزلة عظيمة بالصبية فاهدم منها بعض  
 سورها ونصب ما وقع ساعة من الليل وفي سنة ثلاث  
 ومائتين كانت زلزلة بخريستان دامت سبعين يوما وهوت  
 المنازل وسقط جامع بلخ وخوص ربع المدية ذكره ابن  
 الجوزي وفي سنة تسع عشرة ومائتين قال صاحب الدراة كانت  
 فلتة تسد بين الظهر والعصر وزلزلة هائلة وقال  
 ابو بكر البجلي في الوقت الذي حضر فيه احمد بن حنبل  
 اكلت الدنيا وزلزلة وفي سنة عشرين ومائتين وزلزلة  
 الارض ودامت اربعين يوما وهدمت اربعا كية وفي  
 سنة اربع عشرين ومائتين زلزلة فريانة فمات بها خمسة  
 عشر الفا وفي السنة التي تليها رصفت الاصوار وهدمت  
 الحيا ودامت سنة عشر يوما وفي سنة ثمان وثلاثين  
 ومائتين كانت زلزلة مهولة بوقسق سقط منها دود وهدمت  
 غدا خلق وامنت الي انكاره فهدمتها والي طبرستان فاخبرتها

في سنة ثمان



من الموصلة فيقال بعد ذلك من الله جسون الغنا كذا في تاريخ  
 الزنبي واما صاحب المراه فقال في سنة اثنين وثلاثين  
 كثرت الزلازل في الزنبا وخصوصا العرب والشام وبلاد  
 حيطان دمشق وحمص وكان اسدها بارطاكية والعراق  
 واخرت بلاد الحيرة والموصل ودامت اياما ثم قال  
 وفي سنة ثلاث وثلاثين كانت زلزاله عظيمه ذكرها الخواف  
 ابن عساكر في كتاب الزلازل وقال زلزلت دمشق يوم  
 الخميس صبي لا احد يفسر قلت من ربح الاخر سنة ثلاث  
 وثلاثين وما بين منقطعت رعا من الجامع وثرا بليت الحار  
 العظام ووقعت النار وسقطت القناطر والمنازل وانزل  
 في القوكة فانت على دار تيا والمزقه وبيت لهما وعرف  
 وتخرج الناس الى المصلى ليعرفون الي قريب نصف الزمان  
 فسكنت الدنيا وفي سنة اربع وثلاثين ومائتين زلزلت  
 بغداد فوقع الرود وفي سنة تسع وثلاثين ومائتين  
 رجعت طبرية حتى عارت الارض وفي سنة اربعين ومائتين  
 زلزلت المغرب وحسن ثلاث عشر فذنه من قري الهرا  
 وفي سنة اثنين واربعين ومائتين في شعبان زلزلت الارض  
 زلزاله عظيم يتونس ندمت بلاد وكنز ومائتين  
 اهلها نحو خمسة واربعين الف وكان في اهلها باليمن وخراسان  
 وفارس والشام وخطام وقطر وفتان والترك وبلاد  
 ونيسابور والرمغان وكثير بستان واصبران زلزاله  
 مكره ونقطت حبال وحسن تسقطت الارض بغير  
 ما يدخر الرجل في النسق ورجعت قرية السودا بياض

في سنة اربعين ومائتين زلزلت الارض

مصر من السماء بجسم الحجار ووقع حوسا على جنين اعراب  
 فاحترقت ووزن الحجار فكان عشرين ارطال وسار  
 جبل اليمن عليه فزارح له هدم حتى ان مزارع اخري  
 ووقع بحالت طائر ابيض دون الدرجة في مصان فصاح  
 يا معشر الناس اتقوا الله الله الله فصاح اربعين صوتا  
 ثم طار وجا من الغد ففعل كذلك وكنت صاحب التبريد  
 بذلك واستمر حسابه النسا سمعوه وفي سنة خمسة  
 واربعين ومائتين عمت الزلازل العرب فاحترت المدن  
 والقلاع والقناطر وسقطت من الطاكية جدر في اليمن وسقط  
 منها الف وخمس مائة دار ومن سورها نصف وسقطت بها  
 وخار اهلها فخرج منها قلا يدري امن د نصب بالكلي وسمع  
 من كوكبي دورها اصوات من فج حيد اخذوا من منازلهم  
 يسرعوا وزلزلت مصر وسمع بنس صيحة هائلة فانت منها  
 نطق ومارت عيون ملكه وزلزلت فيها الرضا السمر والرم  
 وهران ورأس العين وحمص ودمشق والرضا وخراسان  
 والمصم واذنه وسوا حلا الشام ورجعت الارضية في ابي  
 من منزل ولا يبقى منها الا البسير ودعيت جبلة يا هلم وعفوت  
 الزلزاله العزلة بعد ان هدمت بالسمن وما حولها وامنت  
 الى خروستان فانت خلق لا يحصون وفي سنة تسع واربعين  
 ومائتين في ابي كح اصابت اهل الدي زلزاله شديد جدا  
 ورجعت دها لم يهد منها الدور وما نفع خلق كثير وخرج  
 بقية اهلها الى القحوا وفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وقع  
 بوالسلا زلزاله شديد وهدم عظيم زلزلت بسير دور



Copy

ersity



لبيته ومات نحو ثمانين الفا وفي سنة ثمان وثمانين ومائين  
 في ربيع الاول نزلت بعد اذ زلزاله هائلة وجابدها  
 مطر شديد وصواعق فمات الناس ذلوه في البراء وفي  
 ثمانين ومائين زلزالت ارض سيل ست مرات فهدمت دواب  
 ومات تحت ارجلهم مائة الف وخمسون الفا كذا في تاريخ  
 ابن كثير وفي تاريخ الزهبي في سوال من هذه السنة  
 كشف القمر بالتبيل واصبحت الارض مظلمة الى العصر فهدمت  
 ارجح سودا فدمت الى ثلث الليل وانقهرت زلزله عظيمه اذ هبت  
 عامه البلد فكان يجره من اخرج من حرا مردم مائة الف  
 وخمسين الفا واما ابن كثير فذكر هذه الكاينة في سنة  
 ثمان ومائين ومائين بعد ذكره ذلك وقال في هذه ان  
 الزلزاله استمرت اياما وانه وقع خسف وفي سنة تسع ومائين  
 ومائين في رجب زلزالت بغداد زلزله عظيمه دامت اياما  
 وبعثت بالبحر ريح عظيمه قلعت عام نخلاها وخسفت بموضع  
 منها قرات حجة سنة الالف تسعة ومائة في رجب فهدمت  
 حن السما وقت السحور كثره ولم يزل ارض على ذلك  
 الى ان طلعت الشمس وفي يوم غرقه صلى الناس الغصير  
 وكانت صيفا فهدت ريح باردة جدا حتى احتسجوا الى الاصطلاح  
 بالنار ولبسوا القرا والمخشوات وهدموا ما كثر من الشجر  
 وكان ذلك بعد ارجحاه ابن الجوزي وعديم حصر حكاية  
 الاثير وفي سنة ثمان مائة وخمسة عشرين بالديور فخرج من  
 حمر قنا عظيم غرق عده من الفدي وفي سنة سبع وثلثمائة  
 انفق لوكبر عظيم ونقطع ثلث قطع وسمع بعد انقضاء

في سنة ثمان مائة وخمسة عشرين

صوت رعد شديد هائل من عديم ذكره ابن الجوزي  
 وفي سنة احدى وثلثمائة وثلاثين كانت زلزله عظيمه ببلاد  
 فسا سقط منها عمارات كثيرة وهكذا بسببها خلق كثير  
 وفي سنة اربع واربعين زلزالت مصر زلزله ضعيف هدمت  
 البيوت ودامت ثلث ساعات وخرج الناس الى الله  
 بالرحا وفي سنة خمس واربعين زلزالت بغداد زلزله لا عظم  
 انهدمت البيوت واشتق قصر سكر بن بصا عفة ومات  
 تحت الهدم خلق لا يحصون وفي سنة ثمان مائة وخمسة  
 بالري ونوحها ن لار عظيم دام نحو اربعين يوما تسكن  
 ثم تعود وخسفت ببلد الطائنان وخسفت عمارة وخسفت  
 قرية من قرى الري ونقطع بالري جبل واخرقت الارض  
 خروفا عظيمه وخرج منها مياه منيرة ودخان عظيم هكذا الغل  
 ابن الجوزي وفي سنة سبع واربعين حادث الزلزال بقترة وخلقوا  
 وقاسا واجبال فانفتحت خلقا عظيما وحزبت دور كثيرة  
 وزلزالت بغداد ايضا وفي ايام كذا قود الا حشدي كثر  
 الزلزال بمصر فقامت سنة السهر فاستمد محمد ابن الفاسم  
 ارضاصم فهدمت مائة  
 ما زلزالت مصر من سوء ياربها لكما رقصت من عديها فزعا  
 كذا البيت في نسخة عتيقة من كتاب مذهب الطالبيين تاريخ كتابها  
 بعد استيائه ثم رايت ما يخالف ذلك كما سنده وفي سنة  
 اثنى وستين وثلثمائة وثلثين ببلاد الشام وهدمت الحصور  
 ووقع ابراهيم انطاكية عنده ومات تحت الهدم خلق كثير وفي  
 سنة ثلث وثمانين وثلثمائة كانت زلزله ببلاد بوا سط

Copy

ersity

لار



وفي سنة سبع وثمانين زلزلة بعد اربع سنين من سنة  
كان بالموصل زلزلة عظيمة سقط منها عمران كثير ومات من  
اهلها امة عظيمة وفي سنة ثمان وتسعين زلزلة الشام والموصل  
التخوم فوقع قلاع وحصون ومات تحت الهدم ثمان مائة  
التي خلق كثير وفي سنة ثمان وتسعين وتلكماية زلزلة البربر  
في شعبان فزلزالا شديدا فهدم من سنة عشرة الفاعذر  
من ساحت به الارض ووقع رجم بسيران عوق بسيرة  
مراكب كثيرة في البحر وفي ايام الحاكم الفيلسفي قال ربح فضل  
الله في المسالك زلزلة مصر حتى رصفت ارجاوها وصحبت  
الامم لا تعرف كيف تخلوها فقال محمد بن القاسم برعاهم فقال  
يا حاكم العدل ارضي الله عنك فاحذر من زلزلة الشام والموصل  
ما زلزلة مصر من كيد يراها واما رقصت من عدل فرحها  
وكانت خلاف الحاكم من سنة ست وثمانين وتلكماية الي سنة  
احد وعشرة واربعماية وفي سنة خمس وعشرين واربعماية كثر  
الزلزال بمصر والشام فهدمت شيئا كثيرا ومات تحت الهدم  
خلق كثير وانهدم من الرملة ثلثا ونقطج جامعها تقطيعا ومن  
اهلها فاقاموا طاهرها ثمانية ايام ثم سكن الحال فعادوا  
اليها وسقط حارب بيت المقدس ووقع من حراب داود قطع  
ومن مسجد ابراهيم قطع وسقط منار حقلان وراس منارة  
غزة وسقط نصف نيسابابلس وحسب بقية ابادان  
واهلها وبغراها وعثمها كوسيا حث في الارض وتلكماية  
كثيرة هناك ذكره ابن الجوزي وفي سنة اربع وتلكماية واربعماية  
قال الذهبي وانما كثر كانت الزلزلة العظمى بمصر فهدمت

فلهذا

فلهذا وسورتها والشواقرها ودورها حتى من دار الامارة  
عامه فصورتها ومات تحت الهدم نحو خمسين الفا وزلزلة  
تدمر وعلبك ومات تحت الهدم مائة الف ومرو وفي سنة  
ثمان وتلكماية زلزلة سجلاط وديار بكر والاراض  
القلاع والحصون وقتلت خلقا وفي سنة اربع واربعين  
واربعماية كانت زلزلة عظيمة بمواحي ارجاها والافوار  
وتلك البلاد فهدمت بسيرة نسي كثير قال ابن كثير وحكي  
بعض من يعتمد قوله انه الفرج ابوانه ويهون شيا هدد لك  
حتى راي السماء ثم عاد الي حاله لم يتغير وحكاها صاحب  
المراه وفي سنة خمسين واربعماية في سوال بين المغرب والمساء  
زلزلة بعد اربع سنين فهدمت دور كثير واقتلت  
من بعد اربع سنين وواسط وعاز وتكذب ووقع  
الطوح من سنة الزلزلة وفي سنة خمس وخمسين في نفيان  
كانت زلزلة عظيمة بواسط وانطاكية واللاذقية وحول  
وحكا والروم واربعين الشام فهدمت قطع من سور كهرابلس  
وفي سنة ثمان وخمسين في حماري الاضيق كانت زلزلة بخراسان  
ليبت ابان تصدعت من الاحياء واهلكت جماعة وحسب بعد  
فري وخروج الناس الي الصحرا فاقاموا بها وورد كتاب من  
هداك الي بغداد فيه شرح الحال نصيب كتابي الحال الله ثقا  
الشيخ عن نفسه من اقصه واحشا راجع وعقل اصب  
فتب ذاهل وعين بطن ودعوى منسكب وعموم من صدر  
نظم وهووم على الفوار مجتمعة مبارك فينبان خضر  
واهل هذه البلاد عموما من زلزلة شديدة وتكون عظمه

Copy

ersity



وصدعت منها الجبال وسفقت منها البلال وانقلب القري  
 باهلها واستوصلت من اهلها ولم يسلم من ساكني الارض الا القليل  
 وهذا امر الخطيب الجليل وحزب اكثر بنيان البلد  
 وخلق لا ياتي عليهم العوزة وفامت القياض قبل اوانها وبدا  
 اناسا عذرا تانها وكثر الويل والقويل ولم يحج من الناس  
 الا القليل والناس جباري على المزابيل تسكاري من الهول  
 الهائل والارض تزعج وتعيد وليس عما فضا الله محمد  
 اورده صاحب المراه وفي سنة ثنتين واربعمائة في يوم الثلاثاء  
 حادي عشر جمادى الاولى قال ابن الجوزي كانت الزلزلة ببلاد  
 بارص فلسطين اهلكت ببلاد الرملة وبالحجاز فدمرت من بلاد  
 من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولحققت وادي الصفا  
 وخيبر وبيرو وبنع ووادي الفري وبنما وبيرو وانسفت  
 الارض ينما عن كنور من الماء وبلغ حسرا في الرجب والكوف  
 وجا كتاب بعض يقول فيها انفس الرملة باسرها  
 ولم يسلم من الارض الا داران فقط وهلك من عشرين الف  
 نسمة وهلكت ايلة ومن فيها وانسفت الصحى التي بيست  
 المقدس ثم عادت فالتأت بادن الله تعالى وابعوا البحر  
 عن ساحله مسير يوم ثم ردا الى موضعهم وكانت الزلزلة ببلاد  
 البلاء كلها في ساعه واحده وفي سنة اثنين وثنتين في يوم  
 الثلاثاء احدى عشر جمادى الاولى قال ابن الجوزي كانت  
 زلزلة عظيمة بالرملة والاعمالا وبيست المقدس ودمرت من بلاد  
 اخرى زوايا جامع مصر ونبعت هذه الزلزلة في ساعه  
 زلزلة ثان اخويان وفي سنة اربع وثنتين كانت زلزلة عظيمة

هكاه



مكتبة  
 جامعة  
 القاهرة  
 رقم  
 ١٠٠٠

بيفداد ارتجت لها الارض ست مرات وفي سنة ثمان  
 وثمانين في الحرم زلزلت اجبان فهدم خلق كثير من الروم  
 ومواسيهم وفي سنة تسع وسبعين كانت زلزلة بالعراق  
 والحيرة والشام هدمت منها كثيرا من العماران وخرج  
 اكثر اهل العراق الصخر اثم غادوا وفي سنة اربع وثمانين  
 كانت زلزلة كثيرة بالشام وغيرها هدمت منها كثيرا  
 وكان من هدم ذلك سمون برجا في سور انطاكية وهلك  
 تحت الهدم خلق كثير وفي سنة ثمان وخمسماية كانت زلزلة  
 هائلة بارص الجوزة سقط منها ثلثة عشر برجا من الرمان  
 وبعض سور حوران ودور كثيرة فهدم كثيرا منها ومن بالسن  
 نحو من باب دار وقلب بيض قلعة وسلم نصفها وحسفت  
 مدينة شمشاط وهلك تحت الروم في خلق كثير وفي سنة احدى  
 عشر وخمسماية في يوم عرفه كانت زلزلة عظيمة ببلاد سقطت  
 منها دور كثيرة وفي سنة ثلاث عشرة قال الامام ابو القاسم الواقفي  
 في كتاب تاريخ قزوین حدث في هذه السنة ليلة الاربعاء خمس  
 خلون من رمضان زلزلة عظيمة بقزوین وكانت نفود الى  
 يد سنة كاملة وفي سنة خمس عشر كانت زلزلة عظيمة بالحجاز  
 تضعضع ببيسما الركن اليماني دار الله شوقا واهلوم بعض  
 والدم من المسجد الحرام الشريف وفي سنة ست عشرة  
 زلزلة جيزة وانحسف طرف منها وانهدم سورها قال  
 في المراه وفي سنة اربع وخمسين في ربيع الاول كان بيفداد  
 زلزلة عظيمة هدمت دور كثيرة قاله في المراه وفي سنة  
 تسع وخمسين قال سبط ابن الجوزي في المراه بيفداد

سنة  
 تسع  
 مائة

زلزلة

بيفداد





مرار اكثره لا تحصى وكان مبدوها يوم الخميس حادي عشر  
شوال ودايت كل يوم ست مرات الى ليلة الجمعة سابع عشر  
شوال ثم ارتجت ليلة الثلاثاء من نصف الليل والناس  
سنة عيشون وفي سنة اثنتي عشرة كانت زلزلة عظيمة  
ببلاد الشام والجزيرة والعراق فاهدم بني كثير ومات  
جسم غفير وفي سنة ثلثة وثلاثين كان حريق زلزلة عظيمة فهدم  
ببشير ثمانية الف وثلاثون الف ثم خسف بحيرة وصار مكانها  
البحر ثم السود عشر فربيع في ثلثها وزلزلة اهل حلب  
في ليلة واحدة ثمانين مرة قال ابو يعلى بن الفلاح في كتابه  
في زلزلة بالدينار كلها الا انها كانت تحت اعظم ورمت  
اسوار البلد وازواج القلعة وفي سنة ثمان وثلاثين في ذي  
القعدة ليلة الثلاثاء رابع عشر زلزلة الارض زلزلة  
عظيمة كذا ذكره صاحب البراءة وابن كثير مقتصر عليه  
وفي سنة اربع واربعين جات زلزلة عظيمة واجت بعد اد  
مخمس مائة وبقيت جبل خلوان وهدم منها عام من التركمان  
وفي سنة سبع واربعين جات ربح شديدة في بلاد فارس والاسلام  
ان يكون الساعى وزلزلة الارض وتغير ما دجلة الى البحر  
وظهر بارض واسط من الارض دم لا يعرف سببه وفي سنة  
خمس مائة زلزلة بغداد وفي سنة اثنتين وخمسين كانت زلزلة  
عظيمة بالشام فهدم ببشير خلق لا يعلمهم الا الله وهدم الكوفة  
حلب وحماء وشبر ورواحي وبلخ طاب وحسن الالواد  
واللذان فيهم والعقبة وانطاكية وخرابلس قال ابن الجوزي  
فاحسبوا زلزلة فهدم منها الا اضره وخادم لها وهدم الباقون

والا

واما كفر طاب فلم يسلم منها احد وافان به ساحت قلعة  
ونزل حرب انقسم نصفين فابدى نواويس وبيوت كثيرة  
فوق وسط وهدم من مذارين الى قريح بني كثير وهدم اسوار  
الكرمون الشام من ذلك حتى ان مكنيا بحاه تدمر على  
الصبيان فهدموا عن اخرهم فلم يبق احد يسكن عن واحد  
منهم وفقد كروضة الفصل الرابع الامام الحافظ ابو  
شامة في كتاب الروضتين مستقصى وذكر ما قاله السمرقاني  
من ان الصادق في ذلك قال ابو شامة في سنة احدى وخمسين  
والتي بعدها كثرت الزلازل بالشام ففي ليلة الثاني وعشرين  
من ربيع الاول واقت زلزلة هائلة ومات فيها وبقيت  
مثلا في النهار وفي الليل ثم جابعد ذلك ثلاثه دونهن  
بعثت احصيت مرات وفي ليلة الخامس والعشرين  
من جمادى زلزلة ارباع الناس منها في اول النهار واخره  
ونواصت الاخبار من ناحية حلب وحماء بالندام واضع  
كثير وذكر ان الذي احصى عدد من زلزلة الاربعين  
وما عرف مثله لك في السنين الماضية والاعصار الحائلة  
وفي التاسع عشر من الشهر بعينه واقت زلزلة  
احوال النهار وبالليل ثانيا في اخره وفي اول شهر رمضان  
زلزلة مروية وثانية وثالثة وفي ثالث رمضان زلزلة  
الارل واحوي وقت الظهور احوي هائلة نصف  
البلد وفي ليلة نصف رمضان زلزلة هائلة اعظم  
لما سبق وعند الصباح احوي وفي الليلة التي تليها  
زلزلة ثمان اولها واخرها وفي اليوم الذي بعد يومها

Copy

ersity



في ليلة الثالث وعشرين وليلة من عجمه وحيثما في سقوال  
 زلزلة اعظم مما تقدم وفي سابعه وسادس عشر  
 وفي اليوم الذي جاء بعد اربع زلازل وليلة الثامن  
 والعشرين من ثمة زلزلة من اسمين وحسن في ليلة  
 تاسع عشر صفر وافقت زلزلة عظيمة وتلك هي اخرى  
 وكذا في ليلة عشرين واليوم بعد ذلك وتواصلت  
 الاضار من ناحية الشام بغير ان يترك هذه الزلازل  
 وفي ليلة الحامس والعشرين من جمادى الاولى وافقت  
 اربع زلازل وفي الناس بالتمهليل والستع والندم  
 في ليلة رابع جمادى الاخرة وافقت زلزلة تان وتواصلت  
 وتواصلت الاضار من ناحية الشمال بان هذه الزلازل  
 اثر في جلب ثاثير اربع اهلها وكذا في مصر وتعدمت  
 مواضع منها وفي حماء وكفر طاب ثما وحيثما ركب ثما  
 وافقت بدستق زلزلة عظيمة لم يتركها فيما تقدم ودامت  
 رخصا حتى خاف الناس على انفسهم وهو واحد الدور  
 والكواكب والشعاع والثر في مواضع كثيرة ورجعت  
 من بعض الكايع الشئ الكثير الذي يجر عن اعادته مثله  
 ثم وافقت عظيم زلزلة في الحال ثم تسكن ثم منع ذلك  
 في اول الليل زلزلة وفي وسط زلزلة وفي اخره  
 زلزلة وفي ليلة اربع من رجب زلزلة موهلة ارجعت  
 الناس وتلك هي في النصف ثما تانيه وعيد ابتلاجه  
 الصبح تاليه وكذا في ليلة السبت وليلة الاحد  
 وليلة الاثنين وساعت بعد ذلك عار طول به السج

وادار

ووردت الاضار من ناحية الشمال مما يسوق بها  
 بحيث انهدمت حماء وقلعها وسابودورها وندارها  
 على اهلها من الشيوع والسياب والاطفال والنساء  
 وهم العدد الكثير ولحم الفخذ بحيث يسلم منهم الا القليل  
 اليسر واما شبر فانه قد حصرت على واليه تاج الرولة  
 ابن ابي العساكر من منم ومن تبعه الا اليسر ممن كان  
 خارجا واما حصي فانه ان اهلها كانوا فوضروا منها  
 قال وقد نظم في ذلك من قال  
 روعتنا زلازل حارثا تقصا قضاء رب السماء  
 نهدمت حصن يتبر من حمارة رهلك اهلها بسوء القضاء  
 وبلاد كثيرة وعصون وتثور اموتقات البناء  
 واما ما دنت عيون اليها احوث الرمع عندها بالدماء  
 وازاما قصي من الله امره سابق في عياره بالمصا  
 حار قلب اللبيب فيه ومكان له فطنة وحسن وكما  
 قال واما اهل دمشق فلما وافقتهم الزلزلة في ليلة الاثنين  
 التاسع وخمسون من رجب ارتاع الناس من هولاء وخروا  
 الى البساتين والصحرا واما مواجدة ليالي وايام على الخوي  
 والخزع يسبحون ويهملون وفي الرابع وعشرون من رمضان  
 وافقت دمشق زلزلة روعت الناس والاعجبتهم ووافقت  
 الاضار من ناحية حلب بان هذه الزلزلة كانت في  
 ليلة فقلت من دورها جدران العدد الكثير واما  
 كاش حماء اعظم مما كانت في غيرها ودامت فيها اياما كثيرة  
 في كل يوم عدا وافر من الرقيات الهائلة تبعها حتى

في ليلة الاثنين من رجب زلزلة عظيمة

Copy

ersity



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

سای  
قلیبت

والصغير





دور لشدة على أهلها ولا سيما بدمشق وحمص وحماه وحب  
 وصيدناك سقط أسوارها وألحق قلاعها فحدث الشهاب نور  
 البرق رجة اليه الكبرياء وسقط بهذه الزلزلة وفي بعض  
 الزلزلة والتي قبلها يقول القاضي الفاضل والعلم الشريف  
 بحمد هذه الحادثة التي امت بالشماع من الزلزلة التي  
 تآمت لها الشعوب بالانهدام ولم تكن إلا عبرة لا ولي  
 إلا بصيا ووعظه وإيم من الله العبارة منذرة ومن ستم  
 الغفلة موقظ وقد عمت حتى قصرت كل بقعة وهدمت  
 كل قلعة وخصمت كل رصعة وعطلت كل حال وانزلت  
 كل عال وشغلت كل بال والحق كل جريد سبال وعادت  
 الحصون مهتوتة والمعاقل مردومة والشعور منكوبة والناس  
 مهتوبون وفي سنة أربع وسبعين قال في المراه زلزلة أرمينية  
 وبلاد أذربيل وصادقت أخبارا حيث كان بين الجبلين  
 مسافة منقلع الزلزلة فيصطدمان ثم يعودان إلى مكانهما  
 وقال ابن كثير في تاريخه في سنة خمس وسبعين كان زلزلة عظم  
 انهدم بسببها قلاع وقرى وسقط من روس الجبال  
 صخور كبار وفي سنة سبع وثمانين قال المقرئ في فضائل  
 محضر زلزلة وفي سنة اثنين وتسعين هبت ريح سودا  
 عمت البرية وحركت البيت الحرام فزارا ووقع من الزلا  
 اليماني قطع وزلزلة قصرو وفي سنة ثلاث وتسعين  
 انقض كوكب عظيم سمى لا نفعها منه صوت هائل ونفث  
 الدود والأماكن فاستغاثت الناس واعلموا بالوقوع  
 قال ابن كثير وفيه وقد كتب من القاضي الفاضل

وغيره

في سنة ثمانين  
 في سنة ثمانين  
 في سنة ثمانين

دكا

إلى القاضي محي الدين البركي بحمد فيه بان في ليلة الجمعة  
 التاسع من محاريب الأضواء التي عارضت فيه طلائع مسكاف  
 وبروق خافض ورياح عاصف ففوت أمرها واستهويها  
 فتدافعت لها أجنحة مطلقات وانفجعت لها صواعق  
 مصققات فرصعت لها الجدران واضططقت وزلافت  
 على بعيدها واعتشقت وتارفت السحاب والارض عجم فقيل  
 لعل هذه على بعد انطبقت وفي سنة سبع وتسعين قال  
 في العبر في شتيا كان زلزلة العظمى التي عمت  
 التوالدنا وقال صاحب المراه وغيره كانت زلزلة عظم  
 من اصفه هدمت ببناء مصر في تحت الهدم خلق  
 كثير ثم استندت إلى الشام والسواحل والجزيرة وبلاد  
 الروم والعراق وتهدمت بها الشام ودور كثير وخسيف  
 فوبه من ارض مصر واما السواحل فهدمت بها كثير وحزن  
 محال كثير من طرابلس وصور وعسكا وبابلس ولم  
 يبق بابلس سوى حارة الساميين ومات بها ثمانون  
 الف تحت الهدم وسقط طائف كثيرة من المنايا الشرقية  
 جامع دمشق والربيع وعشرين شرافة وغالب الكلاسيك  
 والبنهار شتيا البوري وخرج الناس إلى الميادين  
 يستغيثون وسقط غالب قلعة بلعل بك وخرق  
 قدم من بعلبك بخون الربياس من حبل لبنان فليكن  
 عليهم الحذر وتناولوا به جهمة فطقت إلى قنطرة  
 الشرق التي صارها طوارا وفقدت بالمر إلى الساجد  
 واستندت إلى كاجب الشرق هذا طار فليكن واذريجان



Copy

ersity



واحص من هذه الزلزلة على وجه التفرع فكان الف  
 الف ومائة الف انسان وكان قوة الزلزلة في هذه الامور  
 عظاما ما يقرب الانسان من الموت ثم دامت بعد ذلك  
 اياما ففان بعض السلفاء في ذلك اما بعد فانه لما حدثت هذه  
 الشاة حارت الزلازل ووجد في بعض بلادها من غطيم البلاد  
 والبلاد بل هي طفت من ارض البحر الى بلاد الساحل وظهرت  
 الحصون والمعاقل والحرب ما لا يحصى من الدور والنازل  
 وسواها من النيران بالاسافل واوحشت من اهلها  
 المجالس والمخافل وشدت كثير من الزلزال باكثر من  
 وفصلت بين الاعضا والمخاض وانك بين الاقدام  
 والاكف والاقامد واربر القطان من الاوطان اديار  
 النعام الجافل وحلى كثير من السكان في الموارد والمناهل  
 وكثرت في الرضا البناني والارامل وارمشت قلوب الفاقة  
 ات وارمشت عيون الشواكل واجهدت كثير من اجنة  
 الحوامل ووضعت الطيور ليجولها ما في الجوارح فكان  
 ما حدث فيها عثرة للبيت العاقل وحصر على المصير  
 الفافل وتنبرها على خلاص المنيوب من المتفاقل واذا غافا  
 المتباخر عن الطاعة والمتفاقل وما ظلم الله عيانا بالبلاد  
 والناس من ولكنهم ما تغامروا من الحق وناروا في السافل  
 واصاعوا الصلوات وعكفوا على الشهوات والعشوات  
 واتعدوا في المقتول واقتلوا في ترك القاتل وانكروا  
 الخور وسروا الخور وانتشر فيهم في النيران والكوا  
 الربا والرشا والموال السيامي وهو ستر الماكل وزهدوا

جمع الله

في

فيما رغبوا فيه وطعموا في الحاصل ومن بقي منهم انما يسندهم  
 في ايام قلما يزل وجا حرك على البلاد فغارت وموعظهم للخارج  
 والداخل والله من على السلام والحمد لله في كل يوم  
 للقيام بمرضاة من اثار الفرائض والنوافل ويكفهم من  
 عذابه الاليم الهائل ويحترهم من عقابه الاحل والعاجل  
 فهو محبت المظهر بعض السائل وفارج الكرب العارج والمخط  
 النازل وفي سنة ثمان وتسعين قال في المراه حات في تقار  
 زلزله عظيم فشققت قلبه حمص ورميت المصطفى التي على القلعة  
 واخرت حصن الاكوار واستدت الى بلس فاحترت  
 ما بقي وفي سنة ستمائة كانت زلزله عظيمه بدار مصر والقاهرة  
 والجزيرة والموصل والعراق وبلاد الروم وقبرص وعذر ذلك  
 من البلاد قاله ابن الاثير في كتابه فارغين وبلغت الى  
 سبعة بلاد المغرب وفي سنة خمس وستمائة زلزله بلسان  
 زلزله عظيمه دامت عشرة ايام قاله في المراه وفي سنة ثمان  
 ستمائة كانت زلزله شديدة بمصر والقاهرة دور كثير  
 واذلك الذكر والستوبك وهدمت من قلعة ابراهيم  
 خلق كثير من ارضها والنبا تحت الدمام زلزل دحان  
 نار من السما الى الارض فبما بلس المغرب والعشا عند  
 غير عاتكه عوي دمس وفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة  
 زلزال في الاندلس كانت زلزله ببلادهم هدمت كثير  
 من القرى والنداء وفي سنة اربع وخمسين في يوم الاثنين  
 ستمائة ثمان في الارض وقع بالمدينة المنورة صور لشبه  
 الزلزال البعيد تارة وتارة اقام على هذه الحالة يومين فلما

هدمت

هدمت

جمع تكملة ومهي  
 المكان الذي يقع



ليله الاربعاء فغيب الصوت والزلا عظمه رجعت منها  
الارض والحيطان واصطرب المنبر الشريف وسمع له  
صوت لدوي الرعد واجتث القبر الشريف واستقرت  
الزلا عظمه بعد ساعة الى يوم الخميس خامس الشهر  
ظهرت النار من الحرة وقال بعض السلف في ما  
ما كشف الرض صفا عن جرائنا لقد احاطت بنا باربع  
سقاوا الملك خطورا لا نطق لها حلالا ونحن بها صفا احيا  
الان لا تخشع القوم الصلاب لا وكفى يقوى على الزلا الهول  
اقام سبعة ايام الارض فارصدت عن منظر من عين الشمس  
بحر من النار يخرج من فوهة سفن من الكهف ابدا في الارض  
وفي سنة سبع وخمسين حصلت يد بار مصر والزلا عظمه جدا  
ابن كثير وفي سنة احدى وستين زلزلت الموصل والزلا عظمه  
بحسب تقدم الترددها وفي سنة اثنين وستين زلزلت مصر  
الزلا عظمه وفي سنة سبع وخمسين حصلت الزلا في بلاد  
حرب منها على ذلك وهكذا كثير من الناس وفي سنة اثنين  
وستين في سفر الزلا عظمه والرحله وقاقول والكرن  
وسبق من قبله اما في سنة ثلث ابراج وفي سنة  
ثلاث وستين قال ابن المتوفى كانت الزلا اتت  
في سائر الاقلام مصر من ان بعض عمدا جامع عمر الفضله  
بعض من بعض وكان احفها حدث في جامع انا  
وفي سنة احدى وستين اتت في مصر والشام  
الزلا عظمه بحيث تقدمت الدور وهكذا خلق تحت  
وتلك طفت بسيف البحر وتكسر المراكب واقامت الزلا



يوما وضوح الناس الى القرافه وضربوا بها لهم خيافا وكان  
ثانها بالاسكندرية اعظم بحيث طلع البحر الى نصف البلد  
واحد ابحال والرجال وغرق المراكب وسقطت بمصر  
دورا لخصي قال الكمال الا ذفر في الطالع السعيد  
قال في ذلك السرف في الرن محمد ابن الشيخ ضيا الزلا  
في سنة احدى اربعين اربع مائة اربع مائة اربع مائة  
عاز حقيقها فاعبوا ولا نعدوا وهو نوحها توشح  
واحسن بيت له رخوف تراه ان الزلا لم يكن  
اورره الكافون حتى حرق الدرة الكاسنة وقال قال النجار  
الباريتا ري عذ لما تظلم بقي في نفسه سي لكونه دكر اسم  
سور من القدر في الظلم قال وانيت ابن ابي القيد  
فانشد بها له فقال ان لو قلت وما احسن كلف كان  
احسن فقلت له يا سيدي اقولني واخبرني وعمل  
شافع بن عبد الكاظم مقام سماها ما ظهر من الدلائل  
من الحوادث والزلازل وهي هذه الحمد لله اللطيف  
الحبيب السميع البصير المقدر وكما احسن بند بين الفوت  
رافع السما بغير وزن وبناسط الارض من متين من احوال  
يا ويا فقلتم صورنا حرة على الحف القدير وتساهل حفس  
الغفس والمصير وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له في شانه من الممالك وتوضيح مسائل السلام للمسالمة  
الحامي بين تقيته ائمة من كل امة صلى الله عليه  
وسلم وعلى اله واصحابه صلاة تحو اليك احوالكم

الان



وبعد فان قوة الله سبحانه وتعالى ما زالت تترك  
 عجيبا وتبدى عجيبا وتؤلف بحوارها سالما ومترسا  
 وسيدى سموس المواقف السامية والارضية عزموا اربابها  
 حجاب ديبها ببدوا منها ورصد رغبها وما يندكر الا اقولوا  
 الا لبيان ومافى وقت الا ولا زلزالا ولا زلزلة من قدره  
 الله تعالى ما يلهى العقول وحق عما يقضيه العقول  
 والمنقول فمن زلزله من لوله كانت للحيا لتقلقله ومن  
 صواعق مرسلة وضوء لم افقت الاله من سوء خطبتها  
 متوسله ومما ايقظ الله به عباده في هذا الزمان  
 وانبلى به صبرهم في هذا الزمان وهو يوم الخميس الثار  
 والعشرون من رجب الحجة سنة اربعين وسماية عند طلوع الشمس  
 زلزله وصوت العنقوي ونبتت سكان المدن بالعري  
 واوقعت قوي الجدران وانهارت كل بيت فاطنها يرفق  
 مجنبا من الزلازل ولعلتها واخذتها اصدع عريز  
 مفتر واثنها من ثاقمها وكم انى من قافله الكذر وعنده  
 الى عقود الحكيم جامع ففجتها والى محكم ايات اتقان  
 نيا به ففسجتها وانصبت لكل ما بينى على الرفق ففسجتها  
 والى كل ما جمع جمع السلام منها ففسجتها ولم نذع حصصا  
 حتى زلزلة واثنا هتافا من الزلزلة وارتت بقوة الله  
 قوة واستطاعوا او طرقت بسحر او الحوادث قد تطرف  
 السحار وعنت الى ان لم يوجد ما ينجي منها وطقت الا  
 قلا ارضى تزويج بنى وارفعته بالاصوات بالاصحاح

وهنا



الاله في امر متزوج ورقت الحيطان على تصفيق السفوف  
 واستوى في ارجائها العقود والوقوف والهنز  
 الارض وحارت وطالت هزتها ونجارت وزلزلة  
 ان فدام وحفقت الاعلام واستوت من هولاء الا نوار  
 والظلم واستعت كلمات من اربابهم غيا لها ساعة ازاله  
 ما شيد من اليهود والحطه لحن بما ارتت ان اسواقا  
 قد نفع في الصور واهية ازاله لحنها الا نوار واد  
 قتاها قتراج النار وكلف ولم يدع حادتها من منار  
 ولم تترك قد ركن الا قصفت ولا معتدل بنا حتى امالته  
 بالاعوجاج وعطفته ولا موجود حتى اعدته ولا بيتا  
 قدما ولا حديث حتى هدمته واستولت على العاصم  
 والدائر والباطن والظاهر والقرب والبعد والبرق  
 والموت والحال والطال والعادي والراج والحاج  
 والحامع والامير والمأمور والاهل والمهجر وايسر  
 النفوس من الحياه واكثرها الحوى على وجوهها فهدت  
 في التوب الحياه وبلغت القلوب الحناجر وقعلت الخاف  
 بالقلوب فالا تفعل الحناجر  
 لغونا بالتكاثر او زمينا بمقارعة تشيب للتواصيه  
 وكان العاديات لها سياسا فزلزلت الاداني والافاق  
 ولم يكن الا صلاصدهم عليه بعد الزلزال ولا رقت سمومها  
 المعمرين مبتلا فلا حور ان كانوا الهام مستهول واعانها  
 صكر من الاقاليم فانه قد ورد الشارح بما كان ان يكون  
 قتلهم فيه المورخ في نقله ويعرض السامع عن العلم به وان كان

بعيت



العلم بالشيء خير من الجهل به على انما الايام قد صيرت كما  
عجائب حتى ليس فيها عجائب ولما جعلت هذه الزلزلة  
المهولة وهذه المحدثات التي عدت الافكار بها مستغنى  
تشتت كتب التواريخ لا فف على ما انفق منها وانصد  
ماز توكل عنها فوجدت منها وحشي العجائب السماوية ما عجزت  
خطا وزاع فانفروا وانثروا وانبتت في هذه الكتاب للعلم  
ان عجائب الدهر متصله الا لسياس ومضى سنة اثنى عشر  
وسبع مائة من المحرم حبات الزلزلة بدت تنشق للبلاد وهورت الا  
بعضه فظلم ثم سكنت بارز الله تعالى قال الزلزله هي في العبد  
ومضى سنة تسع وثلث مائة وسبع مائة في رجب كانت الزلزلة بقرطبة  
الناس في تلك سببها ستون نفسا ذكره في زلزلة العنبر ومضى سنة  
الربع واربعتين قال الحب ابو الوليد ان الشحنة في تار حكمة كانت  
الزلزلة العظيمة في مصر والشام وخرج الناس الى الصحاري  
وتواترت بعد هذا الزلزال وانست  
الزلزلة الارض ينزلها وقال كل من عليها باله  
فعلت ان قروا الى الصحاري قد اخرجت ارضهم انقلاها  
ومضى سنة ثمان واربعتين في ربيع رمضان زلزلة القاهرة  
موتين في ساعه واحده ذكره المقريزي في تاريخه ومضى سنة  
ست وثلث مائة وسبع مائة كانت الزلزلة عظيمه رايث ذلك يكون  
ولم يعين ناي ارض كانت ومضى سنة خمس وسبعين حدثت  
الزلزلة عظيمه بالقاهرة ومضى سنة سبع وثمانين زلزلة  
مصر والقاهرة زلزلة لطيف في ليلة الثلاثاء عشرين من  
ومضى سنة ثمان وثمانين في ثمان من عشرين جاري الا حرم الزلزلة

الليلى

الارض زلزله لطيف ومضى سنة احدى وتسعين وسبع مائة  
في ثمان مائة واربعتين غاصت الارض من تحت  
الارض وحدثت زلزله مهولة عجت الفلك الارض  
في عاليا ساقلها وحزيت المدينة وملك اهلها  
يلم منها الا النادر قال المقريزي وقد استمر عند  
الليلى مائة واربعتين بالبحر والارض تسع مرات فكل مرة  
من المد استغنى عما مضى لانها تركت المدينة عاليا على ساقلها  
في سنة ست وثمانين زلزلة حلب والعمال والزلزلة ست مائة  
اخرت اماكن كثيرة في جوارك الارض ثم في ثمان مائة  
الزلزلة والزلزال كثيرة متفرقة في طول السنة التي بعد  
في جوارك الا وكي وكانت ساعة مهولة ثم انشبت في عدة  
من تلك البلاد ووقعت في العدة سنة تسع وثمان مائة  
الزلزلة انطاكية زلزلة عظيمه ومات تحت الروم خلق  
كثير ومضى سنة احدى وعشرين حبات الزلزلة عظيمه في  
نواحي بلاد حلب وطرابلس فحزيت اماكن عديدة ومات  
تحت الروم خلق كثير ومضى سنة اثنى عشر وثمان مائة وقع  
الزلزلة عظيمه بارز كان وملك بسببها عالم كبير واندم  
من مياحي القسطنطينية من كثير ذكره الكافور في تاريخه  
في ايسر العنبر ومضى سنة خمس وعشرين وثمان مائة زلزلة  
القاهرة زلزلة لطيف ذكره ابناء العنبر ايضا ومضى سنة  
ثمان وعشرين في ثمان كانت الزلزلة بعنناكم ولا تزل  
وحضت بعد اماكن واندم عند مواضع وكما  
البلد بطرهم مخرجوا الى الصحاري ومضى سنة ثمان وثمانين

Copy

iversity



من ربيع الاخر حدث زلزاله بالغاهره وفي سنة احدى  
 واربعمائة في شعبان حدثت بالغاهره زلزاله لطيف وفي  
 سنة احدى وثلاثين كانت زلزاله عظيمه بان كان هدم  
 معظمها وفي سنة ثلاث وستين كانت زلزاله عظيمه بالكرامه  
 اجريت اماكن من قلعتها وسورها واربعمائة مائة  
 نفق وفي سنة احدى وثمانين وثمان مائة زلزال مصر  
 زلزاله لطيف لبلاد وفي سنة ثمانين زلزال مصر  
 الاحد سابع عشر المحرم بعد العصر زلزاله صغير ما حلت  
 من الارض والابنية موجات وسفوف يسيرها بشرا وفي  
 او طعم هن علو المدرسه الصالحية على فاض القضاة الخنجر  
 شرف الرين ابي عبد فقلته فان الله وانا اليه راجعون  
 وقال صاحبنا متاع عصره الشهاب المنصور به وفي سنة  
 قد زلزال مصر يوم ما في افي افي الوضاه المهدي الخنجر  
 ما زال يهول الحياه في شرف حتى انقض العرش في  
 وفي سنة ثمانه وثمانين في ليلة الاحد تاسع جمادى الاولى  
 حصلت زلزاله لطيف وفي سنة تسع وثمانين زلزاله  
 حلب في ربيع الاول سنة ثمان مائة اوائل زلزاله بعد ذلك  
 مهول وفي سنة تسع وتسعين في جمادى الاخره زلزاله مصر  
 رطب يوم الاحد لعين السهرية زلزاله يوم الاحد  
 تاسع عشر وفي سنة خمس وثمانين في ليلة الجمعة سابع  
 عشر في ذي الحجة زلزاله مصر زلزاله لطيف  
 في بعض التواريخ ان قفط ابي نصر ابي بيشر ابن حامد  
 نوح بن خازن اعالي على جبل مدبر فقط يروي



قارن

البحر المالح الشرف في فسق زلزاله عظيمه  
 قال صاحب منهاج العترة الشراكون الزلزال في البلاد  
 الجبلية وتعلم وتشتد حتى ان تصدع الجبال وتكون  
 الانهار وتندس الحصون وتخربت الاسوار قال  
 ويقال في خصار بعض البلاد شتات ارضية وصيف  
 عمان وصواعق تهاجم وزلازل ديبيل ومن قول  
 الشعراء في وصف الزلزاله قول ابي سعيد نصر بن  
 يعقوب  
 لقد ارجفت بنا الارض حتى كاد خاج الزبون المنسرب  
 فكان الارض في ارجوحه وكانا فوقها في تولب  
 وقول جيب الدين ابي الحسين بن محمد الكرمي روى في المناوي  
 وزلازل هذه الارض هو الكما هو الكرمي لا يترج  
 يستر محلها بقدم عيث كما قد بشر العين احتلاج  
 وقوله ايضا  
 وارض وافد الزلزال اهوى منازلها وقلع جانبيها  
 وزال لانه وا في بيشرا عمارت للبشر ما عليها  
 الحاكم في المستدرک وصححه عن محمد بن ابي الاربع ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال يوم الخلاص  
 وما يوم الخلاص تلك سموات فقيل يا رسول الله ما يوم  
 الخلاص قال هي الرخايل فيصعد احد فيطلع فيستر  
 الى المدينة ويقول لا تخافوا الا ترون اي هذه القصر  
 الا بيوت هذا مسجد احمد ثم ياتي المدينة فيجد في كل قب

قارن

سنة الاربع

وذكر الزلزال  
 التي في مصر  
 في يوم الاحد  
 في سنة ثمان  
 مائة

Copy

University



17

میرزا علی

فصل في ذكر كلامه  
اصطلاحاً







والاسم وحبيته كالشفا بياضا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عتروا هذا واحضروا السواد  
واحضروا الدين والرجل بالحق فلسي للمراه  
المتروجه وخروا على الرجل الا كما جده تفكدا قال  
ايضا في نزوح المهذب قال ومن الرجل على عزه  
للرجال ما رواه ابو داود وعنه ابو هريره رضي الله تعالى  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي فحنت فحل غضب  
يديه ورجله بالحق فقال ما بال هذا اقبل يا رسول الله  
بفتشه بالنساء فامر به فنفق الى البقيع ومناصبه  
الضحي عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتي ان يفرج الرجل قال النبوي  
علة النهي اللون والرايح فان ربح الطيب للرجل محبوب  
والخبث في بصره كالزعران والا حاربت في  
استجابته للنساء المستوجبات كثيره مشهوره  
تم الكتاب وله الوقف  
للصواب والحمد لله  
وحياته وصلى الله  
على سيدنا محمد  
وآله

ابن ماجه عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى  
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دار  
يوم وعليه حينه زويت من صوف صتيقه الكلبين وصلى  
بنا فدا ليس عليه شئ غيرها وروي ابن ماجه عن  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلبس قميصا وقصير اليدين والطول وروثا  
من حرير ابي هريره رضي الله تعالى عنه انه يدخلون  
كمن يفرح صاحب رجل غسيل ثوبه وانجد له خلفا اخر  
والا حاربت في هذا او التوعيد ليس ثبات والفتحه كثيرة  
والعجب من بكرة مثل هذا او تفسده ولا يترك على من يلبس  
الكوبر الراك هو حرام بل يفضون كسبه ويعطونه ولكن  
من استراخ الساعه ان تنكر السنه ويفر البدر ولا حول  
ولا قوة الا بالله **سبله** غضب الرجل كينه ويد  
ورجله بالحق بل يكون له من غير ضرورته ام لا وهذا المراه  
الرجل في ذلك سواء ام لا وحل ورد في ذلك شئ من السنه  
السريه **اواب** غضب الشعر من الراس واللحية بالحق  
جاء في الحديث بل سنه صرح به النبي في نزوح المهذب تفكدا  
عن اتفاق الاصل ان لما ورد فيه من الا حاربت الحكم  
من حديث الرضحي عن ابو هريره رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود  
والنصارى لا يصفون في حق النبوه **مسلم**  
عن جابر رضي الله عنه قال اتي باري قحاطه واليه اتي بكر  
الصدق رضي الله تعالى عنه يوم الفتح فله وحبيته  
ابن ماجه عن عباد بن الصامت رضي الله تعالى  
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دار  
يوم وعليه حينه زويت من صوف صتيقه الكلبين وصلى  
بنا فدا ليس عليه شئ غيرها وروي ابن ماجه عن  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلبس قميصا وقصير اليدين والطول وروثا  
من حرير ابي هريره رضي الله تعالى عنه انه يدخلون  
كمن يفرح صاحب رجل غسيل ثوبه وانجد له خلفا اخر  
والا حاربت في هذا او التوعيد ليس ثبات والفتحه كثيرة  
والعجب من بكرة مثل هذا او تفسده ولا يترك على من يلبس  
الكوبر الراك هو حرام بل يفضون كسبه ويعطونه ولكن  
من استراخ الساعه ان تنكر السنه ويفر البدر ولا حول  
ولا قوة الا بالله **سبله** غضب الرجل كينه ويد  
ورجله بالحق بل يكون له من غير ضرورته ام لا وهذا المراه  
الرجل في ذلك سواء ام لا وحل ورد في ذلك شئ من السنه  
السريه **اواب** غضب الشعر من الراس واللحية بالحق  
جاء في الحديث بل سنه صرح به النبي في نزوح المهذب تفكدا  
عن اتفاق الاصل ان لما ورد فيه من الا حاربت الحكم  
من حديث الرضحي عن ابو هريره رضي الله تعالى عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود  
والنصارى لا يصفون في حق النبوه **مسلم**  
عن جابر رضي الله عنه قال اتي باري قحاطه واليه اتي بكر  
الصدق رضي الله تعالى عنه يوم الفتح فله وحبيته











[illegible]



وورد ان الله جعله عبدا لاهل هذه القبلة كما كانت المائدة  
عبد النبي اسرائيل ولن تزل هذه الامم يحرم ما دام قرا  
الى ان يرفعهم جبريل وحي حديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اول ما يرفع الركن والقرآن ورويا النبي في المنام  
وما حذب هذه الاختراين من الحرب الاخرى وانبي  
من راني في المنام فعد راني حقا فان النبي كان لا يمتل  
ي ولا بالكعبة واخصت النبي بآية قبله المسلمين من  
جميع الجهات للاجتماعهم والاموات وقد روي فاعت  
الله نبيا الا قبل له الى الله صلوا وابن اليهود والنصارى  
انروا وكلمهم عنها صلوا وان المصلين حولها يتقدمون

versity

وَيُتَقَالُونَ فِرَاقَ حَقِّ الْأَعَامِ وَالْمَأْمُورِ وَالْمُسْتَقْبَلِ  
وَأَصَابَ وَهَامِ كُلِّ سَنَةٍ مُرْغَمٍ وَحَرَمِ اسْتِفْصَالِهَا وَاسْتِزْجَارِهَا  
عَنْ قَضَا الْحَاجَةِ فِي قَضَائِهَا مِنَ الْأَرْفِ وَبِالْحِجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْهَوَافِ  
فِي حَيَاتِ مَنْ حَصَلَ وَأَقْدَمَ عَلَى الْعَبِيدِ بِمُرِيدِ الْأَمْنِ وَالْإِسْتِغَاثِ  
أَوْ يَنْكُرُوا أِحَالَ الْهَوَافِ فِي تَحْقِيقِهَا وَتَمَازِيهِهَا بِغَيْرِ شُكٍّ  
قَدْ كُنْتُ بِالذِّكْرِ الْهَيْمِ وَكَيْفَ نِيَّ عَمْدَ الْوُفُوقِ بِمُرْغَمِ الْأَحْجَابِ  
وَبَلَكَةِ حَمْسَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا لِيَسْتَحْيَا بَعْدَ الْعَبْدِ السَّلَامِ الدُّعَاءَ عِنْدَ  
الْحِجِّ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَكُنْتُ الْمَثْوَاثَ وَعَمْدَ الْمَلْتَرَمِ  
وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحِجِّ الْأَسْوَدِ وَالْبَابِ وَفِي حَقِّ الْعَبِيدِ وَالرُّكْنِ  
وَالْمَقَامِ وَعَمْدَ الصَّفَا وَعَمْدَ الرُّوَّةِ وَمَا بَيْنَهُمَا لِمَنْ سَعَى وَأَقَامَ  
وَجَمَعَ عَرَافَاتٍ وَبَيْنَهُ عَمْدَ الْجَمْرَاتِ فَيَا لَهَا مِنْ بَقَاعِ الْأَنْظَارِ  
لَهَا بَقَاعُ الزَّوَالِ فِيهَا الرَّجْمُ قَاهِشٌ وَرَيْتُ وَأَسْتَيْتُ  
الْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِ عَمْدَتِهَا مِنْ مَيَاتِهَا الَّتِي عَزَفَتْ لَهَا شَرِيبَتُ  
وَنَاهِيكَ بِمَا وَرَدَ عِنْدَ سَيْدِ وَلَدِ عَدْنَانَ أَلِ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ  
يَا قَوْسَتَانِ سَيِّدَا وَقِيَّتِ الْحَيَانَ يَانِي كُلَّ وَاحِدَةٍمَا يَوْمَ الْقِيَامِ  
مَنْ أَلِ أَحَدَهُ لِسَانٌ وَسَقْفَانِ وَعَيْنَانِ لِيَسْتَرْهَبَ لِحَقِّ وَاقِفَاهِمَا  
حَقِّ وَسَقْفَانِ وَلَوْلَا حَامِسُهُمَا مِنَ الْخُلَايَا لَكُنَّا لِمَا دُونَ  
الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ بَضِيَّانِ وَلَكِنْ دِي عَاصِمُهُ وَسَقَمُ يَشْفِيَانِ  
وَالْأَنْسَى رَمِيزٌ مَوْضِعٌ كَرَاهَا حَادِي الْكَارِي وَرِزْ هَرَمِ  
وَلِيلِ بَطْحَا الْحِقَاقِ عَمْدَتُهُ وَطَارِثُ الْأَنْسَى بِالْهِنَا قَدْ تَرَعَا  
وَطَافَ بِكَاسَاتِ الْأَثَامِ مَرُورًا فَطُيْبَ عَيْشِي فِي الْمَقَامِ وَرُزْقَا  
وَسَقِيَا اللَّهُ لَا سَمْعَ عَمِلَ الْقُوَّةَ لَا يَذْكُرُ وَالْتِمِيزَ عَمْدَ الْقُرْآنِ  
وَالنُّورَانِ وَالْأَعْيَالِ شَبَعُ مِنَ الْحَيَانَ وَالنَّضْلُ عَمْدَا نَهْوَالَةِ الْفَاقِلَةِ

۱۲۸



في اسم الله العلي العظيم  
الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً والهدى  
نوراً والبر نوراً

Copy



من أهل النفاق وأهل الإيمان وهي برة ومصونة وشرا  
 الأبرار وكان يستعمل ما يأكل النبي المختار وقال ابن عباس  
 صلوات الله عليه وسلم وأشرى من شراب الأبرار فضل  
 ما مضى الأضار قال تحت الميزاب فيل فاشرب الأبرار  
 قال ما رقت من الشراب من شراب وقد ورد أن خير شراب  
 في الأرض شراب من تمر ولا يجمع أرواح المؤمنين من السم  
 وقد صحت الحديث بأن ما رقت من شراب له ولا التفات  
 إلى من صنعته أو غلبه فله طرق موفوفة ومرفوعة وموصولة  
 ويقطوعه وقد صحت أن الجائع طعام والمرضى شفا من السم  
 وقد مضى ما رواه علي بن النضر عن أبيه عن النبي  
 الأظهر وهو حديث أورده الأئمة الجفائف في كتبها  
 أتت من طاف بالبيت سبعاً وصالى خلف المقام ركعتين  
 وشرب من حار من شراب غفر الله له ذنوبه كلها ما بلغت  
 وورد أن الله تعالى يرفع المياه العذبة غير من قبل  
 يوم القيامة وناهيك أمانه على المفضل وعلا من  
 غنما عند بيت الله عيشاً وطناً في مقام هذا  
 ودار ما من من من من من وطاف لئلا يكثر من معبر  
 وتنام الكثرة والماترة حصول الامتنان في عرقا بالحققة فتغفر  
 فيها الذنوب ويلتزم بها استيناف العمل لتوب من يروى  
 ويغفر الغفران الكفاية والقبائل ونحوها الخاطم وجمع فضل  
 من من من الشراب خصيه اختص بالرحمة واستأنس  
 بأهل البعج والبعج الأثون من طاف



مكتبة  
 جامعة  
 الإمام  
 محمد  
 بن  
 سعود  
 الإسلامية  
 الرياض

ضيافة العفزان قد عمت بركة الأوري  
 فاصحت معلمة أم القرى أم القرى  
 على المدينة فهي صاحبة العلمين وثانيه الحرمين والمشار  
 لكفة في التفضيل والتكريم وهي مضاعفة الفضل والبركة  
 والتكرم وهي دار الإيمان وقبة الإسلام وارض الكرم ونبوة  
 الكلال والحرام المساه في القرآن بالمدينة والوار والامان  
 وفي التوراة بطيب وطاب وجابر والمجورة والمدينة  
 والمرجوة والعذرا والمحبة والمحبوب والقاصدة  
 والمسلمية ومن السماء نيددو البلاكم وخمس وجلبه  
 والمحبة ومدرخل الصدق ودار السنة ودار الهجر والجمع  
 والخيرة والحيمة والمطيرة وأخذ أن تسمى ببيت  
 فتفضل قال صلى الله عليه وسلم من سمي المدينة ببيت  
 الله عز وجل أو بما ذكره في الاسم في القرآن كتابه عز  
 قول المافقين قرية ناكل القرى وتجر القرى وينفي كنية  
 والقرى وثاني الرضيم والحنف وفتح القرآن وفتح غيرها  
 بالسيف مومنة وشفا من الحرام وبركة مثلاً لبركة  
 المسجد الحرام ونصف الرسول الغنيمة فيها مثل وليها وغيرها  
 من البلاد ومن تتركها رغبة عنها أيدى الله خيراً من  
 العباد وما صحت في فضلها وذكرها أن الإيمان في بارئها  
 كما تأخر الحنة الحرة ولا عمن تكله الإسلام وتعلمت  
 وتقرر السبل والكلت وغاب الغرافين والكلت  
 ونال الغرافين فأنزلت ومن خاف الله فقه حاف  
 حفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كما دوسن أرادها  
 سبوا آية الله كما يروى الملح في الماء وما سوا فيه ملة لمن



مكتبة  
 جامعة  
 الإمام  
 محمد  
 بن  
 سعود  
 الإسلامية  
 الرياض



مات يا جعل له الامن والسفاعة وليس في ذلك البقع  
 ولما كان اهل مكة يطوفون بين ثور وكتبان جعلت  
 ترويح اهل المدينة سنا وتلا نيل ركعة وكلما جاء  
 الكافر من حوله ولم يدع عن حوله ولا يدخلها الدجال ولا الطائر  
 وان اقدم المدينة الدجال ردت الملائكة ورأفت تلك  
 رجعات فيكون في المدينة الطاغون وكل من يتعارفون  
 وسنة وحاسن القبر الشريف الى الصلي ووجه من رافض  
 الحنة فله ذلك كما في القوسى رهان وان تعقد الاجماع على  
 انما افضل من سائر البليد ان واد انطرت الى الفضل  
 بينهما قدام لكل منهما زصار ولا عوان ودليل ويرهان  
 حاشا البقعة المعظم المكنية الزكية الزاهرة  
 الطاهرة الشريف المنفعة العالم الجاليم الطيب لطيف  
 المقدسه الموقسم التي تحت حبيبه الاعظم وخالقها يد  
 المكنية صلى الله عليه وسلم ان يكون لغربها من غروبها  
 فانها اوضد البقاع من غير خلق ولا نزاع بل هي افضل  
 من اللقب ومقدمه على في الدنيا بل قل السبكي عن  
 ابن عقيل الحنبلي انما اوصد من القوسى العظيم  
 وهو قول جلي واستند لو ايد لك على ان الملك الجبار ومنزه  
 عن الكلول ولا استغفار قال من فضل  
 اذا كنت قد غزت بالمعربات وبالقدر من هذه المصطفى  
 وصورت خيال لا اهل الحجاز وسورة يسجد اهل التقى  
 وانت اخذت من هاتهم وحى من حيث العز والمزجي

٨ مجاميع في هذا الكتاب آخرها ايات وآية في الحج

١١ الرادى

قل اللهم احفظنى بالاسلام فاعدا واحفظنى بالاسلام  
 اعدا ولا تطع في عدوا ولا حاسدا ونعود بك من  
 شومات اخذ سباصية واسلك من الحنن الذي هو بيدك  
 المسفري عن علي قال قال رسول الله  
 عليه وسلم اي ما احب اليك محسنا شاة ورعا وهما اهدى  
 لك او محسن كليات تدعون قل اللهم اعف عن ذنبي وحبب لي  
 نفسي ووسع لي في خلقي ولا تمنعني عما قصيت الي ولا تمنع  
 نفسي الى شئ حرمته عني البوار والحاكم واليهي  
 في الدعوات عن عابته قال قال اي الا اعلمك ونحنا  
 علمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال كان عيسى يعلم  
 الحواريين لو كان علمك مثله احد لقضاه الله عند قلت  
 بل قال قول اللهم فارح اللهم كاسن الكلب بحب وعونة  
 المظفر رحان الربنا والارخرة ورحيمها انت رحمانني  
 وفي لغز من حمني فارحمني ورحم تغني عن سواك قال  
 ابو بكر و كانت ديانته من دين ولنت لذي قارها فلم  
 البت الا يسير احني حاني الله بغامده وضي الله يا عني  
 ها كان علم من دين قالت عابته وكان علي لاسما من  
 وفنت استغفرها وكنت ادعوا يدك فيها البنت الاسير احني  
 جاني الله بوسق من غير سورات ولا صدقة ففضيلة او حلت  
 اينة عبد الرحمن ابن ابي بكر بملات اوراق وفضلها فضل  
 حسنا واح ابو اوود والبسقي في الدعوات  
 عن اي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم راي اما امامه  
 فقال كذا ما لك قال لا هو من راسني وديون قال اولا اعلمك

Copy University



كلما اذا اقلته اذهب الله عنك وقضى عنك دينك قل  
اصححت وازامست اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن  
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الخلل واللين واعوذ بك  
من غلبة الدين وقهر الرجال قال فقلت ذلك فاذ يقب الله عني  
وقضى عني ديني البهقي عن علي ان مكاتباه جاء فقال  
اعني علي مكاتبتي فقال لا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل صبير ديني لاداه الله عنك  
قل اللهم الغني عني علة الفقر علة الفقر علة الفقر علة الفقر  
المستغنى عن علي ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم قتلت بعد هذه الملائكة طعاما الفليليل والسبع والنجمة  
فما طعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي باحق  
ما اقبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما ولقد ابتينا اعز  
فان شئت امرنا لك بحسنة اعز وان شئت علمك حسن كلام  
علمنيهن جبريل قولي يا اولي الاولين ويا اخر الاخرين ويا ذا  
القوة المتاني ويا راحم المساكين ويا راحم الراحين او  
علي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوارى  
الي فواسته قال اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم  
آله اورب كل شي منزل التوراة والانجيل والفرقان قالوا الحق  
والنوي اعوذ بك من شر كل شي انت احدثنا فيه اللهم انت  
الا ول فليس عليك شي والاخر فليس بعدك شي وانت  
الطاهر وليس فوقك شي وانت الباقي فليس دونك  
شي وقض عنا الهمم واغنىنا من الفقر الطراحي  
في الكبير بسند حسن عن فيلة بنت جعفر انما كانت اذا اظلم

روي في رواية سم سليمان بن  
الحسين الطوسي في كتاب  
الدعوات باسناد عن سويد  
بن غنم قال اصاب علي بن ابي  
طالب فاقه فقال فاطمة  
لو انبت رسول الله وكان عند  
ام ايمن قد قتلت العباس  
فان لم يزل عليه علم من علم  
لام ايمن ان هذا الذي فاطمة  
ولقد اشتهت في ساعده ما عودتها  
ان يا بنتا في قتلها فواس  
يا رسول الله لعن الملائكة الكذبة  
وقية قالت فانظر قتلت  
حتى دخلت علي علي بن ابي طالب  
فقلت فهايت من عندك اي  
صالحات فانبتك يا الاخره  
فدركت له ذلك فوالضراياكل  
خير اياك ابو دهم

لهم

مصحفا بعد العتمة يقول اعوذ بكلمات الله التامة التي لا  
يجاوزهن سر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يصير فيها  
ومن شر ما ينزل في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن النار وطوارق  
الليل الا طارقي لي في بخر اميت بالله اعنصمت بالله الحمد  
لله الذي استسلم لغيره كل شي والحمد لله الذي دل المعترس  
كل شي والحمد لله الذي اوضح لعظمته كل شي والحمد لله الذي  
خضع للملك كل شي اللهم اني اسالك بمعافاة العز من غير شغل  
ومنهن الرحم من كتابك وحدي الاعلى واسمك الاكبر وكلما تك  
التامات التي لا يجاوزهن سر ولا فاجر ان تنظر البناظر  
من خوفه لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا نقرا الا جبرته ولا عدوا  
الا اهلكه ولا عبدا الا كسوته ولا ريثا الا قضيته ولا امرا  
لنا في الدين والاخرة حذرا الا ارحم الراحمين  
اميت بالله واعنصمت به ثم يقول سبحان الله بذكرنا وذكركم  
والله اكبر لانا وتلاتين والحمد لله اربعا وتلاتين ثم يقول  
ان نبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تستخونهم  
فقال الا اذ لك علي خير من خادم فالت لك فامرها بهذا  
المائة عند الرضخ بعد العتمة  
في لحن ابن المنذر فهايت ابن محمد عن ابيه قال اضاف  
الحسن ابي علي وكان عطاوه في كل سنة مائة الف فحسبها  
عنه معاوية في اخيرا للسنين فاضاق اضاقة بسند  
قال قد عرفت يدواه لا تنبني معاوية لا ذكره نفسي ثم امسك  
في ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف ائت  
يا حسن فقلت بحير يا ابت وشكوت اليه فاحر المال اعني





